مطلق فهاد الجافور

شعراء من قبيلة العوازم

الطبعة الثانية
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

مطلق فهاد الجافور

شعراء
من قبيلة العوازم

الطبعة الثانية
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الديوان عبارة عن نخبةٍ من الشعراء، اخترتها بعنايةٍ، جمعتُ قصائدهم، ودونتها في كتاب (شعراء من قبيلة العوازم) حرصًا من اندثارها، وقد رتبت هؤلاء الشعراء ترتيبًا حسب الحروف الهجائية الألف بائية، باستثناء الشاعر فهد بن محمد بن جافور العازمي، فقد وضعته في أول الكتاب تكريمًا لكبر سنه بين الشعراء، ومكانته الشعرية. لكل من هؤلاء الشعراء طابع وأسلوب خاص يتميز به عن غيره، حيث نجد بينهم شاعر قصيد، وشاعر قلطة، عبّروا عن أفراحهم وأَحزانهم وعاداتهم بصدقٍ وإِحساسٍ، ويغلب على قصائدهم طابع الحكمة، والنُّصح، والهِجاء، والمدح، والرثاء. برز هؤلاء الشعراء في وقتٍ أبدعوا بالشعر النبطي أو الشعبي إِبداعًا تغنوا في حب الوطن، ووصفوا البادية وقسوتها وطبيعة العيش فيها، وأنشدوا في ركوب البحر ومخاطره.

وقد تفاوتت عدد قصائد هؤلاء الشعراء في الكتاب، ويوجد شعراء من قبيلة العوازم لم أُدونهم لاندثار قصائدهم، ولعدم التمكن من الحصول عليها، حيث لم يكن في الوقت السابق اهتمامٌ بجمع القصائد وتدوينها، وقد ذكرت في هذا الديوان صفحات توضح تاريخ القبيلة التي ينتمي إِليها الشعراء.

وجزيل الشكر لمن ساهم وساعد في إخراج هذا الكتاب.

مطلق فهاد الجافور

صفحات من تاريخ قبيلة العوازم

«قبيلة[1] العوازم من القبائل العربية الهامة»، وهي إحدى القبائل التي عاشت في شبه الجزيرة العربية، وتعتبر من القبائل الأكثر تواجداً في شرق شبه الجزيرة العربية، يمتد نسبها[2] إلى قبيلة هوازن[3] العدنانية.

«كانت[4] منازلهم قديمًا الحجاز، وقد تركوا الحجاز الذي امضوا فيه أمدًا طويلاً من السنين، والذي كان مسقط رؤوسهم ووطنهم، وارتحلوا من الحجاز، وتفرقوا في رحلتهم تلك إلى خمس فرق». هذا مما يفسر وجود قبيلة العوازم في أقصى شمال المملكة العربية السعودية، وفي الغاط بمنطقة سدير بنجد، وفي الاردن[5]،

---

١) محمود، حسن سليمان، الكويت ماضيها وحاضرها، ٣٩١ .

٢) ابن ماكولا، الامير الحافظ، الأكمال، ج ٦ / ٢٠ - ٢١ .

٣) انظر : محمد رشيد الفيل، سكان الكويت، ص ٢١٧؛ أحد المختصين في البحرية البريطانية، مختصر عن بلاد العرب؛ مخطوط، ج١ مارس ١٩١٦م، ص ٢٩٤؛ ابراهيم جار الله الشريفي، التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، ص ٥٥٠؛ عبدالكريم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ج٤ ص ١٥١٥ - ١٥١٦؛ عبدالله سالم عبدالله محمد المزيّن، تاريخ وأمجاد، ص ٧٩؛ عبدالله سالم عبدالله محمد المزيّن، أركان الخليج العربي، ص ٢٦٠؛ علي بن شداد آل ناصر، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص ٥٧؛ عبدالله بن حسين بن ناصر آل بن علي، العتوب وقبائل الخليج العربي (نسب وتاريخ)، ص ١٦٤؛ ماجد ناصر الزبيدي، معجم أنساب قبائل الجزيرة العربية، ص ١٢٧٢ ؛ أديب عبدالله النوايسة، المعجم الشامل للقبائل العربية والأمازيغية، ج ٢ ص ١٠٠٦ .

٤) الرشيد، عبدالعزيز، مجلة الكويت، م١، ج ٦ / ٢١٥ - ٢١٦ .

(٥) انظر : فردريك ج بيك، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، ص ٣٥١ ؛ أحمد عويدي العبادي، العشائر الأردنية (دراسة تحليلية وتطبيقية من عام ١٩٢١ - ١٩٨٤)، ص ٤٩٠؛ سامي سلامة النحاس، تاريخ مادبا الحديث، ص ٨٦ .

ومصر[١] خارج حدود شبه الجزيرة العربية، وقد اتجهت إحدى هذه الفرق إلى الأحساء، «ولنزوح[٢] العوازم من الحجاز قصة إذ حدث بينهم وبين أشراف مكة نزاع، وقد أفضى ذلك النزاع إلى نشوب الحرب بينهما»، في وقتٍ قد شهدت فيه شبه جزيرة العرب خلافات ونزاعات بين قبائلها، وبسبب ذاك النزاع وذاك الحدث الذي كان له الأثر في اتجاه بعض منهم إلى الأحساء، ومن ثم انتشارهم من الأحساء[٣] إلى شمال دولة الكويت بعد نزوحهم من الحجاز. واستقر قسم منهم على ساحل الكويت، ولموقعهم قرب البحر فقد «احترفوا[٤] صيد السمك، وأقاموا الحظرات[٥] على طول ساحل الكويت»، «وجميع[٦] الحظور في الجزر وعلى سواحل الكويت للعوازم منذ القديم».

ومنهم من ركب البحر، وعمل بالتجارة، فبرز منهم نواخذة[٧] السفن، والسيوب[٨]، والغاصة الذين يقومون باستخراج اللؤلؤ من قاع البحر،

---

(١) انظر : أحمد لطفي السيد، قبائل العرب في مصر، ج ١ ص ٣٤ ؛ نعوم بك شقير، تاريخ سينا القديم والحديث وجغرافيتها)، ص ٧٢٥؛ محمد عزة دروزه، العرب والعروبة، ج٣ ص ١١٨ .

(٢) بسيسو، سليم، مجلة العربي (الكويت)، العدد ٣٧، ديسمبر، السنه ١٩٦١م، ص ٣٧ .

(٣) انظر : عبدالجبار الراوي، البادية، ص ١٧٧ .

(٤) السعيدان، حمد محمد، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج٢ / ١٠٣٩ .

(٥) الحظرات (الحظور) : مفردها الحظرة، وهي «حظيرة تنصب من أعواد القصب لصيد الأسماك بالقرب من الساحل، والحظرة وموقعها تمتلك كقطعة الأرض وعند صاحبها سند ملكية. السعيدان، م. ن.، ج١، ص ٤٢٩ .

(٦) الشملان، سيف مرزوق، تاريخ الغوص على اللؤلؤ (في الكويت والخليج العربي)، ج١ / ٢٢٥ .

(٧) نواخذه : جمع لكلمة نوخذه، والكلمة فارسية الأصل ومعناها ربان السفينة.

(٨) السيوب : جمع لكلمة السيب، والسيب من بحارة سفن الغوص، وهو الرجل المكلف بمسك الحبل للغواص عندما يكون في قاع البحر.

ورغم احتراف بعضهم الحياة البحرية إلا أَن بعضهم على أَي حال فضّل حياة البيئة الصحراوية الفقيرة بقلة مواردها، وظروفها المناخية، وعاشوا حياة البادية ورعي الإبل والغنم والبحث عن الكلأ مما أَدى إِلى التنقل في المراعي المنتشرة في ذاك الحين، حيث اهتموا بتربية الإبل والغنم وحرصوا على اقتنائها، والتي تُعدُّ مصدر من أَهم مصادر الرزق لكثير من قبائل العرب في شبه الجزيرة العربية منذ قديم الزمان؛ بسبب وجود الصحاري الواسعة، ولهم فرسان اشتهروا بركوب الخيل أمثال : ناصر بن حبينان، وابن هضيبان، واسمير بن بليحية وابن سويحان الملعبي.

ورغم انتشارهم في الأراضي الواسعة شرق شبه الجزيرة العربية إِلا أَن لهم تأثيرًا بأحداثها[1] السياسية.

وبعد اكتشاف النفط والخير الذي عمَّ دول الخليج العربي بفضلٍ من الله تعالى، وحدوث الاستقرار الاقتصادي، ترك أَبناء القبيلة حَياة البادية، واستقروا بالمدن، واتجهوا للعمل بالوظائف الحكومية.

---

(١) انظر : محمد عيسى صالحية، جريدة القبس (الكويت)، السادس من ديسمبر، السنه ١٩٨٩م؛ عبدالله سالم عبدالله محمد المزيّن، تاريخ وأمجاد، ص ٧٩؛ عبدالرحمن بن عثمان آل ملا، تاريخ هجر، ج٢ / ٣٧١؛ غانم يوسف شاهين الغانم، الكويت برها وبحرها، ص ١١٥؛ سمو الأمير سعود بن هذلول، تاريخ ملوك آل سعود، ص ١٩٦؛ وليد حمدي الأعظمي، الكويت في الوثائق البريطانية (١٧٥٢ - ١٩٦٠)، ص٧٣-٧٤؛ محمد ابراهيم الشيباني، جريدة القبس (الكويت)، العدد ٨٩٢١، الثالث والعشرون من ابريل، السنة ١٩٩٨م؛ أحمد يوسف الدعيج، جريدة الوطن (الكويت)، الثاني عشر من ابريل، السنه ٢٠٠٨م، ص ٤٧ .

ولقبيلة العوازم إمارة تتمثل في أُسرة آل جامع، وأَمير القبيلة ابن جامع ينتمي إلى فخذ الهدالين.

أَما بطون القبيلة وَ أَفخاذها كما يلي :-

الملاعبة - المساعدة - الجواسرة - الجوارية - التومة - القراشة - المحالبة - الموايجية[1] - البليحية - الصوابر - الذيبيات - الشلاوين - الفرشة - الصواويغ - الفقوع - الغنيمات.
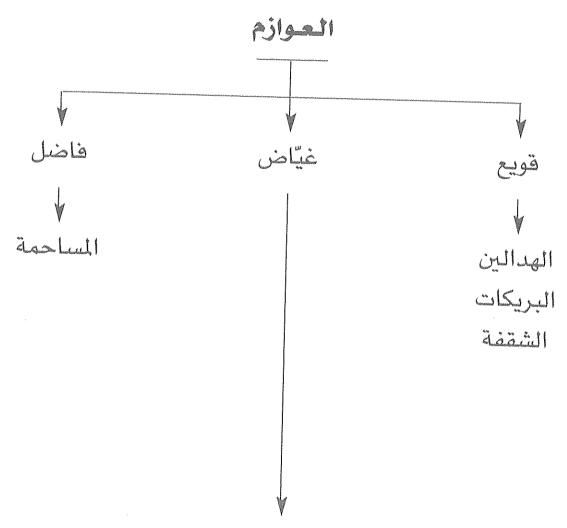
(١) الموايجية : تكتب وتلفظ (الموايجية أو المواقية).

وَإِمارة الأَفخاذ في قبيلة العوازم كالآتي :-

الفخذ		الأَمير
البريكات	←	ابن نفيشان
الشقفة	←	ابن محجان
الملاعبة	←	الملعبي
المساعدة	←	الحمّاد
الجواسرة	←	الجويسري
الجوارية	←	ابن هضيبان
التومة	←	ابن جندل
القراشة	←	ابن عبود
المحالبة	←	الشتلي
المwايجية (المwايقية)	←	السمران
البليحية	←	ابن بليحية
الصوابر	←	ابن دريع
الشلاوين	←	ابن عزام
الصواويغ	←	ابن صقلان
الفقوع	←	ابن الغياضية
المساحمة	←	ابن حبينان

ونجد لقبيلة العوازم في دولة الكويت الكثير من الأماكن والمواقع التي سميت بأسمائهم:-

١- آبار[١] جريان العازمي :- عدة آبار من المياه العذبة تقع في جزيرة فيلكا.

٢- براحة[٢] العوازم :- تقع في مدينة الكويت.

٣- بَرْكة[٣] سليمان الرشدان العازمي :- بركة لحفظ مياه الأمطار وموقعها في جزيرة أم النمل.

٤- حفرة[٤] العوازم :- نسبه لجماعة من قبيلة العوازم، والحفرة موضع تتجمع فيه سيول الأمطار، وموقعها في مدينة الكويت.

٥- خباري[٥] العوازم :- خباري جمع خبرة، وهذا الموضع يقع في أقصى الشمال الغربي للكويت.

٦- خبرة[٦] العوازم :- تقع شمال غرب منطقة الجهراء.

٧- سكة العوازم : تقع في مدينة الكويت، وهي[٧] سكة معروفة متفرعة من سكة الفرج، ومكانها الآن عند البنك الأهلي بشارع مبارك الكبير.

٨- شارع[٨] العوازم :- شارع في السالمية نسبة إلى عشيرة العوازم أول من استوطن السالمية والرأس.

---

(١) خالد سالم محمد، جزيرة فيلكا (أشهر الجزر الكويتية، تاريخها - تراثها)، ٧٧ ، ١٧٩ .

(٢) التركي، يوسف عبدالمحسن، لمحات من ماضي الكويت، ٦٢ .

(٣) انظر : سيف مرزوق الشملان، من تاريخ الكويت، ص ٩٨؛ خالد سالم محمد، الجزر الكويتية (تاريخها .... خصائصها)، ص ١٤٣ .

(٤) انظر : اصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية، المياة والكهرباء في دولة الكويت، ص ٣٠؛ سيف مرزوق الشملان، الآلعاب الشعبية الكويتية، ج١ / ٤٥ .

(٥) الغنيم، يعقوب يوسف، دولة الكويت (الأماكن والمعالم)، ١١٧ .

(٦) انظر : خريطة الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، فبراير، ١٩٨٦م؛ فرحان عبدالله أحمد الفرحان، معجم المواضع والمواقع والأمكنة (في الكويت)، ص ١٠٠، ٢٢٨ .

(٧) الأيوب، أيوب حسين، التراث الكويتي (في لوحات أيوب حسين الأيوب)، ٤٤٠ .

(٨) السعيدان، حمد محمد، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج ٢ / ١٠٣٩ .

٩- شارع فهد بن جافور العازمي :- شارع في منطقة سلوى.

١٠- شارع[١] مساعد العازمي :- شارع في منطقة السالمية نسبة إلى الشيخ[٢] مساعد العازمي.

١١- شقة[٣] العوازم :- تقع في المنطقة الشمالية في الكويت، (والشقة وادٍ قصير ينحدر من أحد المرتفعات).

١٢- صيهد[٤] العوازم :- موقع شمال غرب جليب الشيوخ.

١٣- ضليع[٥] العوازم :- موقع شمال المناقيش.

١٤- ضليعات[٦] العوازم : مرتفعات بسيطة بجوار حقل مياه العبدلية في جنوب غربي البلاد.

١٥- ضليعات مسيعيد البريكي العازمي :- مجموعة من المرتفعات تقع جنوب كراع المرو.

---

(١) السعيدان، حمد محمد، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج٢ / ٩٥٦ .

(٢) الشيخ مساعد العازمي هو أول من قام بالتلقيح ضد مرض (الجدري) في الكويت. انظر : عبدالله خالد الحاتم، من هنا بدأت الكويت، ص ٩٦ .

(٣) انظر : فرحان عبدالله أحمد الفرحان، معجم المواضع والمواقع والأمكنه (في الكويت)، ص ١٤٣؛ عبدالحميد أحمد كليو، وآخرون، دراسات مختارة في جيومور فولوجية الأراضي الكويتية، ص ٦٤ ، ٦٨ .

(٤) السعيدان، حمد محمد، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج٢ / ١٠٣٩ .

(٥) انظر : خريطة الكويت، مجلة العربي (الكويت)، السنة ١٩٥٨م؛ فرحان عبدالله أحمد الفرحان، معجم المواضع والمواقع والأمكنة (في الكويت)، ص ٢٤٢؛ حمد محمد السعيدان، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج ٢ / ٩٠٢ .

(٦) الغنيم، يعقوب يوسف، دولة الكويت (الأماكن والعالم)، ١٣٥ .

١٦- فريج[1] العوازم : حي من أحياء مدينة الكويت القديمة كان يسكنه العوازم في شمال المرقاب ويمتد حتى سوق التجار.

١٧- قيصرية[2] ابن رشدان العازمي :- من أسواق مدينة الكويت القديمة.

١٨- مشاش [3] النواعمة :- مجموعة آبار متجاورة نسبة إلى النواعمة من قبيلة العوازم.

١٩- مناصب[4] العوازم :- مواقع (حظور) في جزيرة بوبيان.

٢٠- منطقة[5] العوازم :- موقع في جزيرة فيلكا.

وليست الأماكن التي استقر بها العوازم في الكويت هي الوحيدة التي خلّدت آثارهم بل كان للشعراء القدماء من قبيلة العوازم الأثر الواضح في تخليد تاريخهم، وإحياء ذكراهم، ولأجل ذلك وضعتُ هذا الكتاب حفاظاً على قصائدهم من الاندثار ، وأيضًا كي يستفيد منه الباحث عن تراث الشعر الأدبي في الكويت وشبه الجزيرة العربية.

مطلق فهاد الجافور

(١) السعيدان، حمد محمد، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج ٢ / ١٠٣٩ .

(٢) محمد عبدالهادي جمال، أسواق الكويت القديمة، ١٨٠ .

(٣) السعيدان، حمد محمد، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج٣ / ١٥٦٢ .

(٤) انظر : خالد سالم محمد، الجزر الكويتية (تاريخها ... خصائصها)، ص ١٧، ٢١؛ محمد عبدالله خالد العبدالقادر، الحدود الكويتية العراقية (دراسة في الجغرافيا السياسية)، ص ١٩٩ - ٢٠٠ ؛ وليد حمدي الأعظمي، الكويت في الوثائق البريطانية (١٧٥٢ - ١٩٦٠)، ص ٧٣ - ٧٤؛ يعقوب يوسف الحجي، النشاطات البحرية القديمة في الكويت، ص ٢٧٢ .

(٥) خالد سالم محمد، جزيرة فيلكا (في كتابات الرحالين والمؤرخين والشعراء)، ٥٢ .

الشاعر

فهد محمد الجافور

١٨٦٨ - ١٩٧٥م

تسمعوا يا حاضرين

يقـــول ابن جـــافـــور صلوا على النبي

تســـمـــعـــوا يا حـــاضـــريـن إجلوســهـــا

دن الــدواه وهـــات قـــــــرطـــاس والـقـلـم

واكـــتـب بيـــوتٍ مـــثـل نـقـــد إفـلوســـهـــا

مـــــثـــــايلٍ من ســـمـــعـــهـــا غـنـابـهـــا

شـوحـــاتـهـــا تـقـطـع ظـهـر جـاســـوســـهـــا

مـــثـــايلٍ مـــتـكـونـتـن مـــخـطـيــبـــهـــا

يـيــذ مـنـاحـــيــهـــا إطـوال إطـعـــوسـهـــا

إلـيـــا زفــر مـــابـي وفـــاحـت مـــثـــايـلي

من قـبـةٍ فـــيـــهـــا النـهـــوم تـدوســـهـــا

هـبـت دوالـيـب الاحـــيــــمـــر وقـلـقـت

زاد الـهـوى فـــيـــهـــا وغـــمـــر كـــوســـهـــا

الـنـهـم مـــا عـــيّـن لـهـــا حـــدر قـــاعـــه

كن الـجـــمـــال المجـهـــمـــات إدغـــوســـهـــا

مـــاياتـهـــا فـــيـــهـــا المراكـب ســـافـــرت

فـــيـــهـــا الـقـــريـز اللي اكـبـار إنـفـوســـهـــا

وكـل الـرجـــال الـطـيـــبـــه تـدراني

حـــشـــمـــه وقـــدر وشـــيـــمـــةٍ في روســـهـــا

مـــا أخطي وفي حـــاجـاتهــا تلقــاني

إمــحــشــمـــه وتروح في نـامــوســـهــا

إلا الخـــمـــايم مـــا تعـــرف العـــاني

لين الجـــمـــال الصـــايكه تدوســـهــا

مـــا يقــضي الحـــاجــات كل إدويني

تظهـــر إجـــمـــال مـــا يطال روســـهــا

ليـــا تشـــربك في الحـــبـــايل وصـــاته

يثـقي كـمـــا يثـقي إخـريف عـوسـهــا

أدرى صـــديقي عن خـــمـــال إلســـاني

وإلا المعـــادي عـــرتـه ندوســـهــا

مــــاثور لين إن الخطأ يبــــلاني

عـــقـــبـــه تبين والعلوم أحـــوســـهــا

ومن لا يثـــمـن للخطأ والجـــادي

يجـيـــه مـن سـبـع الســبـــاع فـروسـهــا

وأنطح ليــــا منّي بليت بلقـــوى

يا بيّن الطيّب ونار نســـوســـهــا

ترى الـرجـــال إبهم خنان وطيّب

لكن تعـدى عن خنانهـــا إضـروســهــا

ياوش عـــذاراً جـــوزن إذكـــاره

من صـــافي الماء فـصّلن ملبـــوســهــا

ملبـــوســهـــا دب الليـــالي دايم

يعـجـبك في بعض المكان إجلوسهــا

أَمس هلت اعباري

أَمس هلت اعباري من محاجر إِعيوني

خايفٍ من محاتا الذم والنفس حيّه

خايفٍ من حكايا الناس ما يرحموني

والله المطّلع علاّم ما كان فيّه

هيه يا الربع رنوا كلكم واسمعوني

جعل من سمعني يسمع شفاعة نبيّه

يا نويتوا بجر اخرابكم إنشدوني

واسمعوا قيل ابن جافور ياهل البغيّه

راقدٍ في منامي هاجعاتٍ إِشطوني

لين جاني لطيف الروح صافي الثنّيه

قال وش هالمغيبه يا مضنّة إِعيوني

قلت للغوص جعل الكل يرجع بغيّه

جعل يرجع بنا منشي سحاب المزوني

جعل كلٍ يجي من عقب الارماس حيّه

ذاهبين الحمايل بالخشب ولعوني

لينهم وهقوني في البحر هالسويّه

لا جناحٍ يطير ولا طروشٍ يجوني

ولا برورٍ قريّب والسباحة رديّه

أشهد إنه عدو اللي بصوبه هدوني
آه يا قيظةٍ راحت فواتٍ عليّه

مسكني كل عام وشوف نجل العيوني
لين غابوا عن الخفرات جلّي رعيّه

كان قزرت هالطرشة تراهي إظنوني
بس يا نوخذاي أبعد عن البر فيّه

كان جينا زبار البر عنه إحفظوني
عقب زرق الغبيب تصير نفسي هنيّه

يوم أبرق وأفكر في عوالي إمتوني
مسلبٍ جلدها من مرة الغوص فيّه

طابت النفس أَنا يانوخذا حولوني
حضّبَ النفس من شوف الزبارة غنيّه

يا وصلت الزبارة صرتي ناوشوني
شايمٍ شومة الضلع الحمر عن طميّه

خالق النفس حيّ دايمٍ ما يخوني
معتني في قليل المال وأهل الشويّه

في وسيع الفياحي ما تجيني إشطوني
وفي المكان الكسيف تضيق نفسي عليّه

يوم تمت ذكرت الله بتلى إلحوني
هللوا كلكم والكل يذكر نبيّه

ذاكره بأوله وأتلاه منشي المزوني
خالق النفس علاّم الامور الخفيّه

اللّه من عينٍ

اللّه مـن عـينٍ تـهـل الـعـــوابـيـــر

وليا مـسحت الـدمـع من حـجـرها فـاح

غـدى لـدمـعي فـوق خـدي قـواطيـر

نـهـيـت دمـع الـعـين لـين الـعـــزا بـاح

غـديت كـني مــذهـبٍ ضـيـع الـطـيـر

حــــرٍ على جــول أبـرق الـريـش ذبـاح

أشـقـر وفـيـه ارمـوع ريشٍ مـغـاتـيـر

تـل الـسـبــوق وصــار طـلـعـه قـطـا لاح

وتـولـج الـكـدري مـجــافـل مــدابـيــر

وكـن الـوحـي جــول الـقـطـا وارتـفـع راح

وهـو عـلـق بـهـن إلـحــوق بـتــقـصـيــر

وتــلا فــتن·يـمـه وراحــن طــفــــاح

وافـق جــراد وجــاه عـج ومــعــاصـيــر

ولا يـلـتـفـت لـلـي عـلى سـاقـتـه صـاح

راعـيــه ومـّـا في طـويـل الـشـنـاظـيـر

عـدى وطـنـب في حـجـا الـرجـم بـصـيـاح

مــا عــاد يـلـقــونـه كــثـيـــر المداوير

لـو كــان تـرمــالـه حــمـامـه ومـلـواح

عليك يا شـمـعـة جـمـيع الغنادير

اللي مـشـالي بالمحـبـه والانصـاح

أرجـيك رجـوى البـدو نبت المخـاضـير

وإلا رجـا حـمل النخل كل فـلاّح

لا وهني

يامل قلبٍ شـدّة البـدو شـاعـوه

يا عـيني اللي ذكـرتني مـراده

جيت المراح ودجتبه عقب مـا خلوّه

وقـعـدت ابرج وش بقى من سـواده

هذي مِـبـارك زملهم يوم دنّوه

وهذي طواريقـه وهذي مـقـاده

دنوله الاشـقح عـشـيري وجـابوه

حط الخـزام بسـير خشـمـه وقـاده

لا وهـنـي الـلـي مـن الـنـاس بـاروه

فـوق اشـقحٍ يزها جـديد القـلاده

قـاد السلف وظعـون خلّي تقـفـوه

ورادهـم صـــدّر إمـلّي وراده

حـسـبي على واليـه وأبوه وأخـوه

وعـمـه وجـده والـدواني زيـاده

مـا سـايلوا عن حـال مـثلي ولا أطروه

ولا همـهـم زرعٍ هجـرهم حـصـاده

إِلنا عليـهم شـرهةٍ كـان سـالوه

أَظن مـالـه بالمظاهيـر راده

❖❖❖

لابتي يوم الملاقى

نحمد اللي عزّنا يوم جونا عايلين

يوم جونا واردينٍ لطمناهم احيام

ماردٍ حنّا على الكبد شين من سنين

نلطم العيّيل والشره ينشق الكمام

وإظهروله لا بتي ما تونوله بحين

واحمضوا ريعي وربي جلا عنّا الوخام

يوم جانا جاه منّا كما رش الغشين

من مخابيط القريزي مشبضت العظام

كل شقمومٍ نهار اللاقى صيته يبين

جمعنا الدلال بالصيف يارد العلام

كم صبين طاح بنحورنا جر الونين

ومن تقدم طاح في وجه هدتنا إشمام

يحسبنا يوم شفنا البيارق خايفين

مادرى ان حوض المنايا يوم حام

لابتي يوم الملاقى هل الجمع الرزين

كان وقفنا المظاهير جاء هرجٍ تمام

دبروا يوم القريزي لبارود رنين

يا مشوا ليا جمعهم مثل دولات النظام

خابرين افعولنا من عصور الاولين

من اسنينٍ ماضيه محتمين هالجهام

انطحوهم لابتي عند حلوات الشنين

والعمار مجلّبه مالها سوق تسام

ثم صارت عرصةٍ شيّبت بالمرضعين

نومست ربعي وعدوانكم راحوا عدام

من حضر منهم تعذر وسد الغايبين

حق ربعي بالملاقى الفقاره والسنام

نعم في جمع العماير كعام العايلين

كاسبين الطيب والمرجله يوم الزحام

يوم تمت هللوا كلكم يا مسلمين

عقبها علي محمد صلاتي والسلام

بديت أنا

بديت أنا في ذكر خلاّق العبيد
جزل العطايا اللي دخيله ما يضام

أنا أذكر المولى قبل قيل جديد
هللت لله عدما صلّى وصام

كيف العدو يزعل من الهرج الوكيد
الصدق ما تبغيه والهرج التمام

تغط نور الله وهو فوقك شهيد
كم هيّةٍ فيها نخليكم عدام

إفزع لربعك جعل عمرك ما يزيد
عنهم تزينت البحر يوم الزحام

العازمي يذبحك والحاكم بعيد
وراك يومٍ فيه شيّب بالغلام

تنهق ونكسر لك إركاسٍ من حديد
حنا كعام إلك وللعايل كعام

ودك علي الطوله ولا تحرز تزيد
نقمعك مع خشمك ونجعل بك إخزام

بيارقك وخذت ولا حوشت فيد
ومن العوازم صابك إجفال النعام

ننطحك باللقوه وننطح بالقصيد

ونظردك من دون المعقل والجهام

ربعي هالطولات ورزان العديد

ياسعد منا فزعتله بالزحام

شرٍ على جمع الموالي والعقيد

كم عقيدٍ زتتوا عمره إشمام

طاحت قرايعكم ووجه الله جديد

وهذي جنايزكم عليها الطير حام

وعبدالعزيز إلكم مخاليبه تصيد

وحنا كتبنا الله لتاليكم عدام

واجه العيال

نحمد اللي عز ربعي على كل الجنود

يوم جت بعض الطوايف خطأ ما من دليل

استوى يومٍ يعلّه على البايريعود

وأحمد اللي عز ميزان ربعي لا يميل

باروا العدوان فيهم وجوهم بالجرود

ولا بتي دون المعقل ليا بار العميل

ثار من دون المعقل كما وصف الرعود

مثل زلزال الرعد ياتقصف من مخيل

يوم ثار الهيج لي لابتي مثل الفهود

والمعادي قدمهم كنه الصيد الجفيل

ذبحهم عند المعقل ثمانميه وزود

وليا بخا والذبح بالقوم من زلمٍ وخيل

كل طماعٍ نكس مفلسٍ ما جاب فود

ما لفى بعلوم هياتهم كود الذليل

من فعايل لابتي يشبع السبع الونود

طبعهم دايم وكسارت العظم الجليل

لابتي دولة شريفٍ عمت عين الحسود

واجه العيال يوم اللاقى شي يهيل

اشتهت كبدي متوعي وألفت الرقود

وأحمد اللي جال عن كبدي المر الثقيل

راكبٍ هجنٍ همايم

راكبٍ هجنٍ همايم مثل جول النعايم
عوص حيلٍ مبهماتٍ ضمّر

ناسعات الغوارب شايبات المحاجب
فج الازغان هجنٍ جَن من جيش شمّر

مثل فرج الادامي ❖ يا ظهر مع عدامي ❖ طالع الزول زامي ❖ عقب ماجاه رامي
❖ من رصاصه تدمّر

حقق الشوف يمّه نار ونقض زمّه
وهج مع صوح صمّه عقب مخباط نمّر

يوم راحن همايم مثل جول النعايم
غير ركض القوايم بالجناحين غمّر

كنهن يوم أحلّي ❖ بالمنا سويّلي ❖ بتر الافخاذ ترزل والأزاويل دلّي
❖ والسماري من الاصلاف ما قيل جمّر

فوقهن العقيلي وكل دشنٍ جميلي
والسفايف تميلي والشديد مقمّر

حاضرٍ دورنه وجنّه
وأقفن ينشدنّه ينشدنّه ويبغن منه علمٍ يعمّر

صاحبلّي خديني ❖ له مكانٍ كنيني ❖ بين جفني وعيني ❖ والعرب عنه كمّر

أشتكي له بحالي عقب عنق الغزالي
أشملوا به شمالي يوم فجران حمّر

يوم علّق نشيره كنهم في كسيره

بدو مخلين ديره مع صلاة المبكر أعجلوا من تعمّر

الرحايل تدّنا ❖ والغضي فيه حنّا ❖ في اكفوفه تهنّا ❖ ما بعد يبسنّا

❖ ليتهم ما عجلوا خلّي إخضابه يدمّر

يوم عنّي نحوبه كن قلبي شبوبه

جرم رمثٍ رموبه لين صرّم وجمّر

من حريني إعنادي تايه الراي غادي

ما يعرف الجوادي غادين مثل كيبالٍ مع الموج سمّر

تا يهلّه بغبّه صار نزرٍ مهبّه

تاه والبلد كبّه كوس والموج خَمر

للمعادي إعفادي ❖ والمثايل مرادي ❖ ولرفيقي اسنادي

❖ وعقب اللي لياجاء لازمه ما تنمّر

مثل خطو النداوي أو خطات الهواوي

يا شهر جاك هاوي من وحم فعل كفّه جملة الصيد خمّر

من تبيّن يلوحه راح تفداك روحه

ما تداوى جروحه كن في صايده مشعاب سمرٍ مسمّر

والمثل جال منّي ❖ ارتحل قيل فنّي ❖ قيل مسلم وجنّي ❖ وعادتك بالمثايل كل حينٍ تنمّر

❖ ❖ ❖

يا زين مشي العافيه

يا زين مـشـي الـعـافـيـه بـالـفـيـاحي

لـيـا عطاك الله إعـيـون تشـوفي

تمشي علي الرجلين طيّب وصـاحي

من فـضـل ربك مـا عليك مـعـروفي

لو كـان في مـالك قليل المشـاحي

تـراك كـنـك مـالـكـلـك ألـوفي

الـعـمـر له فـزه وياشـاب راحي

مـاريتـه يشكي الركب والخـفـوفي

والسن حتى من جمـا الراس طاحي

ريعـانهن يشـدن وصف الجـروفي

بادين مرقبٍ

بادين مـرقبٍ والشـمس تبغي المغيب
في تجلى النهـار والليل قـرب دجـاه

أطلب اللي عساني إن طلبته ماخييب
صايمٍ إله نصوح ومـجهـدٍ بالصلاه

في شفاعة محمد جعل أنالي نصيب
يوم كلٍ تعـادي سـايتـه وإحـسناه

يا مجدي العمى اللي ما يحق الدبيب
يوم يمشي مع البيـدا يقلط عـصاه

أول العـمر يطرخ مثل طرخ العسيب
مـثل طرخ العـسـيب اللى كنينٍ ذراه

العـبث بالجـهـالة والوثن بالمشيب
يوم شيّب وشاف الكبـر والشيب جاه

قـام يدني بحـاله مـثل طي الجليب
مثل طيٍ نسع من حدر وأقرش حصاه

أو الكبـر منه الشـوف يدني جـريب
والطوحن تفـرق واللحم نش مـاه

والنواظر تهـدّل واللواحي تشـيب
والقـوايم تخطى ثالثـتهن عـصاه

يا وصل راس تيـمـه لو يساقا حليب
مـا يسـره عطاه العـود حـتنه عـواه

ما على الدنيا

يا مـجـدي جـدني وانت الحكيم

يا مـسنع سنع اللي لك يسـال

يا مـحل العـفـو عـفـوك يا كـريم

أطلبك ظلك ليـا زال الظلال

نجني يا الله من سـو الجـحـيم

إغـفـر الزلات عني بالكمـال

انت يا مـحـيي العظام اللي رمـيم

يا منشي في حـشـا الروح الحـمـال

أطلبك من رحـمـتك وانت الرحـيم

يا رفـيع العـرش يا منشي الخيـال

مـا على الدنيـا حـدٍ بيـسـتقـيم

من عليـهـا راحلٍ ومن حط شـال

ومن قـعـد خلوه في خـده مـقـيم

همّل الدنيـا ومـاله والعـيـال

مـا درك الا كـسـوته خـام رخـيم

عـقب مـا يلبس مـواهيـد وشـال

يوم شـيل وراح لجن الحـريم

راح من داره لدار المسـتـسـال

جـاه من ناجـاه في قـبـرٍ ظليم

في مكان ضـيق في خـدٍ هيـال

جض في شيء يشوفه مستظيم
إنهضم من فوق جال وحدر جال
أحدٍ يصعد لجنات النعيم
وأحدٍ في سجن وأحوالٍ كسال
أحد بالنار مشروبه حميم
واحدٍ في جنةٍ مال وجمال
ياومر في نفخة السور الكريم
جضت الدنيا وطاراً الجبال
دبرة الله قادره وأمره حكيم
كل سالياتٍ على قد العمال
وكل كون غير كون الله سليم
وكل حمل غير حمل الله يشال
وكل راي غير راي الله عديم
وكل حكم غير حكم الله يزال
لا تكذب في جوابي يا غشيم
ما على الدنيا مرده للزوال
يدري إنه صدق من قلبه فهيم
إفهموا قول العدال من الميال
يا حليم ويا كريم ويا رحيم
زابنك يا الله عن كل الخمال

الشاعر

حمد سعد مهنا الغربة

١٩٠٠ - ١٩٧٠م

فكرت بالدنيا

فكرت بالدنيا وجرعت امرورها

حتى علي دارت عليه ابدورها

طفلٍ يجي عشر سنوات عمره

وذوقته الدنيا عباير اعبورها

قام ايتهضم يوم ضاعت اوداعته

يبكي من التهمه وشكة اغرورها

يا علي لاتبكي ترى قبلك الملأ

كل مذوقته مشارب اكدورها

سبايب التهمه سجن يوسف النبي

على زليخا يوم كذب جورها

وام المسيح اللي تسمىء مريم

جتها التهايم لين بين نورها

هذي بلاوي من بلاوي الدنيا

أيوب مررته وهو صبورها

دنيا إليا برقت بالخلق فعلها

حتى آدم وحواء لحقهم اشرورها

يوم ان ابو مره تصور وجاهم

حاسدهم الجنة سبايب اظهورها

دنيـا كـفـا الله شــرها مع ضــرها
كل من الامـــحـــان طالع انكورها
من عرض محنتها كلا الحوت يونس
يوم انقضى امر الله طلع في ابرورها
وموسى حدوه اعداه في جانب البحر
لين الولي عـــانه وياج ابحـــورها
وحـــتى ابراهيم اوقــد وله نارهم
الكفـــر يوم انه تعظم شـــورها
والقــوه فـيـهـا والله اطفىء كـيـدهم
وكـــانت براد ولا هجس في حـــرورها
وابن الخليل ارخص لبــوه ابذبحــه
يقــول خلاق النفــوس غـفــورها
انقلبت الشــفــره وفــاحت عــبــرته
لـين ربه بـلـغـــه في اســـــرورها
حـتى مـحـمـد شـاف منها مـشـاكل
صكة عليــه من الجــبــال او عــورها
لـين الولي جــداه وعـــمـــا قـــومــه
قـــالوا وصلنا العنكبــوت ابدورها
وهو حــمــاه الله ابضلع من الـصـخــر
لينه تســهل له جـــمــيع امـــورها

يا جـاهـل الـدنـيـا تـراهـا جـمـا الـرحـا
لا قـام راعـيـهـا ابكفـه يـدورهـا
نوب على الـيـسـرى ايـداري بجـرهـا
ونوب عـلـى الـيـمـنى جـهـدهـا وزورهـا
لا شـفـت لـك طـاغـي ودنيـاه مـقـبـلـه
حـدٍ قـريـب وتـلـفـحـه في دبورهـا
من زينتله حطتـه في سنامـهـا
وتلاء الـدعـاوى تـسـحـكه في زورهـا
ونوب تـسـاوي لـك جـمـا الـزولـيـه
يعـجـبـك مـجـلـسـهـا وزين انشـورهـا
ونوب تزقلبك جـمـا الـسـفـيـنة
لي صار نـاطـحـهـا الـهـواء في اعـبـورهـا
يا راقـد اقـعـد وانت يا غـافـل انـتـبـه
سـفـيـنتك صلف الـهـواء يدورهـا
انمال مـجـراهـا وكـرف اشـراعـهـا
الـغـبـة الـزرقـاء ركـسـة ابـخـورهـا
لي طحت فـيـهـا كـايـد مـطـلاعـك
كـود الـولـي ينقـذك من در دورهـا
كـثـر الـحـذر مـا فك من حكم الـقـدر
ولافك الأرنب جـمـحـهـا في زورهـا

بالارض جهدتها وجاها من السما

رصاص ولامن بلاوي اطيورها

ترى البخيت اللي يثبت خطوته

عن حفرت يهوى وسط اقعورها

ترى كبير الحظ ماهوب الغني

الحظ بالجنة وملكة حورها

ترى التقي لو كان كفه خالي

يملاه ربه في نهار اعصورها

كثر القناعة للفقير اتريحه

ولا حط مال مع هله بقبورها

ولا يفيد المال من قلبه شقى

لي صار كبده يشتعل تنورها

شروى حيات الكلب دايم يلهث

براد ولا في شموس احرورها

والي يكافح شر نفسه ابميزه

يعيش مرتاح وتقل اعثورها

انشد عن اللي وسيع صدره

يفرق على اللي ضيقين اصدورها

راع الحمق غيضه تضيع فراغته

ومن اللغى نفسه تغيب اشعورها

والعاقل اللي يلزم الدين والشرف
ايجنب الفتنه ونار حيذورها
والفاهم المؤمن يقول ابفكره
وين الملوك اللي فنوا وقصورها
حنا بعد تفني السنين اعمارنا
مثل الليالي منهيات اشهورها
واللي غرس زرعٍ بصافي نيته
حط العمال الصالحة بذورها
بالاخره حصده يجي مثل غرسه
والطيبه لازم تطيب اثمورها
يا الله تدافع سو نفسي ابحلمى
وإلا حياتي ما تدوم اعصورها
يا الله طالبك العفو والرحمه
يوم العمال يدرسن اسطورها
يا الله تجنبني احروورة نارك
واسالك الجنة وبارد انهورها
تمت وصلى لله على محمد
شفيعنا بيام نفخة صورها

❖ ❖ ❖

يا ونتي

يا ونتي قلت آه مـــابين ضلعين

ونت خـفـيء من قلب مـا هي بلسـان

يا ونتي من حـر مـونس قـصـا شين

لاكن في جـاشي لواهيب ضـيـان

اتوق توق مِن اقـضـبنه اسـبـوقين

ينوض في راسـه ويكفخ بجنحـان

لوني صـبـرت اليوم مـا اصبـر نهارين

لوني جحدت الصبح ما جحد مسيان

صـبـر الندم لوني تصـبـرت هالحين

واسقم حـالي من مدى طول الازمـان

صـبـرت مـيـر الصـبـر مـادام لي زين

ابيـه ينعش ني وهو صـار نقـصـان

والنـاس من به علة فـيـه دارين

لو مـا يعلم ضـيـجـة البـال نيـشـان

وجـدي وجـود اللي حـلاله ثمـانين

الاف بضـعـهن البـبـنبي بخـشـبـان

كـزه ابماشـوره وهو خـاطره زين

مـا واق في كـون المقـادير لي كـان

يا ونتي

يا ونتي قلت آه مــــابين ضلعين

ونت خـفـيء من قلب مـا هي بلسـان

يا ونتي من حر مونس قصا شين

لاكن في جاشي لواهيب ضيـان

اتوق توق مِن اقضبنه اسبوقين

ينوض في راسه ويكفخ بجنحـان

لوني صبرت اليوم ما اصبر نهارين

لوني جحدت الصبح ما جحد مسيان

صبر الندم لوني تصبرت هالحين

واسقم حالي من مدى طول الازمان

صبرت مير الصبر مادام لي زين

ابيه ينعش ني وهو صار نقصان

والناس من به علة فيه دارين

لو ما يعلم ضيجة البال نيشان

وجدي وجود اللي حلاله ثمانين

الاف بضعهن الببنبي بخشبان

كزه ابماشوره وهو خاطره زين

ما واق في كون المقادير لي كان

يوم انتحو عنه عن البر مجفين

في غبة زرقا ومن بين خيران

جتهم هبوبٍ صلفةٍ سوها شين

من قوها فيها غمام وشعفان

تاه المعلم والذي معهم اذهين

ضاعت مراجلهم غدى الكل دوشان

دمت سفينتهم وراحوا غريجين

يلعب بهم موج البحر كبر ضلعان

تشتتوا في كل موجة ازلمتين

ما تو غرق وودعهم الموج شتان

وهو ايترجاهم يجونه امصفين

باقي رجاجيله ودرمات ميلان

زلت حراويهم مع الحتن شهرين

يوم ارمسوا ينشد سواعي وطرشان

يومه تنشد قيل ماهم ابحيين

يذكر شرايد محمله شيف ليحان

جداه يوم أوحى الخبر صاح صوتين

من الغضب يضرب بكبده بالإيمان

همّل غناته وودع الشوب سردين

وستهبل المقرود من عقب الايقان

أو وجد شيخ حاكم كل صوبين

شيخٍ مسمواء من طوابير شيخان

زانت له الدنيا وأَخذ حكمه سنين

ياخذ ويعطي شيخ ديره وعربان

وعيال عمه والدواني ثلاثين

ضده بقوظيمه وهو ماله اخوان

ضده غدى من بده اللي قريبين

خذوه قوه ثم خلوه هيتان

فدر عن الشيخه ولاله معينين

من عقب ماهو عالي صار حدران

أَو وجد من زرعه غدى زارفٍ زين

تسعين ليلة قام بغذاه تعبان

صبح وعصر يسقي وبالليل سقيين

بالقايلة شاقي وبالليل سهران

يوم انتبه عوده وهيش ضليلين

قرب حصاده جايز له وطربان

من قرد حظه لم فيه الدبا الشين

جاه الدبا صاوى مجيع وجتفان

ثم عشى في هيش زرعه سريين

ومحا اوراقه مابقى كود عيدان

زرعـــه وكل وهو يراعـــيـــه بالعين

طوى ارشـاه مــفلسٍ منه خســـران

مع الخـــســـارة جـــودوه الديايين

مــا في يده شيء ومــقــصــيــة ديان

حــتنه وصل وهو فــقــيــر مــســيكين

أقــصى ذخــيــرت مــالـه اريال وغـران

قـال انت عــيار اقـضـبـه راعي الدين

لا طـارح شيء ولا فـــيــه فــهــقـــان

شكي عليـــه وقط في مـــاقع شين

كـــرسع بدبابٍ وغلق ابيـــبـــان

دجـوا عـيـاله عـقب ابوهم ازغـيـرين

لا عندهم خـــال ولا ضف عـــمـــان

أو وجد من له خمسة اعيال وخوين

سـبـعـة اعـيـال صـالحين وشـجـعـان

خـوانه عــزيزين والاعـــيـــال غـــالين

ومــقلطينه والي اعـــيـــال وخـــوان

مـــال وحـــلال وله من البـــوش ذودين

غـيـر اللقـاح وغـيـر حـجـة وحـشـوان

في ظف بيـتـه يشـبـعـون المجيـعين

زاهن ابيـــتـــه كل خـــيـــر وزيدان

بغـا اقـفـور زايف عـشـبـهن زين

ومن العـرب شـد ونحى يم خليـان

عن لابتـه شـدو فـريجـه مـجـيـمين

غـدا خـلاوي والخـلاء عـقب عـربان

يوم أمنوا مـاجـاهـم احـدٍ نهـارين

مـعـجـبـه مـالـه في ربيع وريضـان

ارسل عليـهم والي العـرش قـومين

هجـدو توال الليل والفـجـر مـا بان

صكوا علَيـهم وود عـوهم قطاعين

ذبح العـيـال وذبحـوا كل الاخـوان

أمسوا جماعه وأَصبحـوا بس عَوّدين

تكاوحـوا هذا جـداهم ابتـريان

صـاحـوا وناحـواثم ضلوا حـزينين

ذاقـوا غـرابيل الليـالي والازمـان

بقـاهو شـايبٍ وأمـهم صـابهـا البين

من عـقبـهم دجـوا اضـعـوف ورمـلان

يا مخيلٍ

يا مــخــيـلٍ سكب عــجــه ودخـــانه

بارقــه يشــتــعل في وسط الامــزاني

الولي يدفـــعـــه والموت جنحـــانه

وأوله راكـــضنبــــه كل ديقـــاني

يوم هل البـــــرد وانبـــــاح ربانه

في مــقـــاديم ســيله دم عـــدواني

ساقهم مــيـر رب العـرش مـاعـانه

لين وصل العـــدو للمـــذبح الثـــاني

وحط ضـــده زريج دون قـــومـــانه

والولي وإن يشـــاء مــاعنه مــزباني

بالملاقى حـــلاة الفـعل نيشـــانه

البـيــارق قـــضــبنا هن بالايماني

وأهل الكذب راحــوا مـــالهم خـــانه

والمعـــادين ذبحـــهم فـــالهم شـــاني

❖ ❖ ❖

قدمهم لابتي

كبدي اللى عليها المر زافاتي

وانجلى يوم جا علم الفرح كله

تو مازان كيفي عقب ضيقاتي

وأحمد اللي جلى عن كبدي العله

يوم صالوا أهل البوقات خوناتي

كل قومٍ من الاجناب محتله

يوم جونا صلاة الصبح سيراتي

يحسبون الضبابة تسهج الحله

نهضوا بالبيارق سبع عدواتي

معتدين علينا والعوين الله

قدمهم لابتي ماهمب هوزاتي

سعد منهم نهار الضيق ربع له

لابتي ناطحوهم بالطويلاتي

والعمار أرخصوها في سبيل الله

ما يجيهم من الانذار خفاتي

في نهار الملاقي مالهم ذله

يوم جا للفشق لجلاج وأصواتي

مثل مزنٍ به الغدران منهله

هــلــلـوا كنــهــم وقــت الــصــلــواتــي

لابــةٍ بـالـلقـى مـــــا تـطـري الـذلـه

كم صـــبين نعى عـــمـــره بـونّاتـي

في مـطـيــحــة ومـضــرابه مـجـيـدلـه

الشاعر

راشد مساعد الختلان

١٩١٦ - ٢٠٠٥م

شبة الفجر

الله يذكر شبة الفجر بالخير
يوم من صلّى يجي للدواوين
تفرقوا ذيك الوجيه المسافير
معالجين الوقت بالعسر واللين
واليوم لو شبيت ما من مسايير
كثير كانه جوك من ربعك اثنين
أحدٍ عجز واحدٍ له نيةٍ غير
يقول عصرك فات ماهوب هالحين
الحين لاجا الليل مثل النواطير
تجي صلاة الصبح بالنوم غافين
راحت عصور أهل الدلال المباهير
اخفاف النفوس المكرمين الشريفين
عاشوا على عز ومعزه وتقدير
وشالتهم الدنيا وراحوا مقفين
وراحت طرات العمر والفرت والطير
يوم الطيور إلها معزه وتثمين
وروضٍ تخالط به غدير ونواوير
قفرٍ خلا تطرب لها النفس والعين

واليــوم دور مــدورين العــصــافــيــر

تحت الشــجــر دايم ســوات الوارعين

وقتٍ تغــيــر والليــالي مــدابيــر

الله يثــبــتنا على الهــدي والدين

والحمد لله ما على النفس تقصير

لكن طرالي وقــتي أول وهالحين

❖ ❖ ❖

البارحة

البارحة يوم ادبحن المغاييب

بديت يوم ان اللحن مولملي

يابو مفرح منك وصلن مكاتيب

خمسة مكاتيبٍ لفن مع حولّي

نسيتني ياشوق من عامل الطيب

ما قلت منهن واحد لشايبلّي

سلام جدام العدو والأصاحيب

حق عليك وتنقضي شر هتلّي

وهذي عليكم من كبار المواجيب

زله وسبحان الذي ما يزلّي

وكد قيل زلة صاحبك مابها عيب

لو تيّه بمجراه تالي يدلّي

قعدت بالديوان

يابو حمد راحوا عيالي كواشيت

وقعدت بالديوان اغني لحالي

ما عندي الاّ انت وتريضت ماجيت

وعز الله اني عقبهم ضاق بالي

ماقصروا قالوا لي اركب وعييت

وبلاي انا ابخص في طريقي وحالي

أنا ليا شفت البحر عنه صديت

قمت اكرهه من عقب وقتن مضالي

هواي ليا قلت اركبوا فوق وانيت

واصبحت اطلع في هذيك السهالي

معي اشقر جثلن على ما تواريت

باللون زين وبالمثامين غالي

ياهد مني للتماتيك رديت

وقعدت ألهمها بصافي الكيالي

وليا ذبحنا من ابرق الريش غدّيت

شبيت ضو وجبت زين الدلالي

هذي طرات العمر عن قعدت البيت

وعمر الفتى صيور هو للزوالي

مبداي بالله

مبداي بالله قبل كلٍ ومبداه

وليا بدا الله قلت جيلٍ تمامي

يا طارش اركب للقراعيط بوصاه

بداح هو ويا فرج بسلامي

وحرفان يالمندوب بالك تعداه

نوخ عليه وبلغه بالعلامي

ربعي هل الصفطان وأهل المحاماه

ياحيث منهم ما لفتني علامي

لا منهم اللي قال يالربع وش جاه

نبي نزوره وقفتٍ بنهزامي

مع موترٍ دايم على الدرب ياطاه

لاكروةٍ تكلف ولا من زحامي

هم مادروا عمر الفتى الموت يقفاه

وكثير يا دركله ذراعين خامي

لابد من يوم على الله قضياه

نقنص بمدّلوق الجناحين شامي

وليا تنهض ثم وقع وجيناه

في فيضةٍ تلقى بها الربل زامي

العين تبخص منكب الخرب بقصاه

والكف فيها من سريع الو لامي

من أَولٍ كن السراوه تغشلاه

في وحدةٍ خضرا تقل سلب هامي

الخرب الأزرق نقطعه من معشاه

وندسم اللي يحتري باليدامي

ليتني خاويت

ليـتـنـي خـــاويـت ربعن قـــانصـيـنـي

حـــولوني يوم جـــينـا بـالـبـــلادي

ألتـــفـت وغـــورقـت بـالـدمـع عــيـنـي

يوم واحــــدٍ قـــام للـثـــانـي ينـادي

اقــرشــوا من فــوق فــورتن له حـنـيـنـي

مــا يعــشي كــود في خــد الـثـنـادي

فـــوقــه اللي كلبـــوهم طيـبــيـنـي

نـقـــــوتـن يـاوي مـن ربـعـي نـوادي

جـــعلهم يلفـــون أهلهم ســـالمـيـنـي

اعـــزمـــوني مـــيـــر مــــاكل كل زادي

مـجـهـدن في حـــمـوتي والله يعـيـنـي

لاذكــرت الشـــوف حـــاريت الرقـــادي

صـــابـرن والله مـع الـلـي صـــابـريـنـي

قـــادرن يخلص بـيـــاضن من ســوادي

إِليا ضاق صدري

إِليا ضاق صدري جيت ناصيك يا غريب
وليا شفت ريشك ينتفض ينسمح بالي
أنا قعدت لي في حجرة كني القضيب
وأنا ماضريت بمقعدن دايم لحالي
مير الله كريم ننقلك والعيون تطيب
ونشوف ابهم اللي زامي ورا الجالي
ونجيب الحباري والظبا من ورا الشعيب
ونعشي بدار القوم ونصابح الغالي
ونعلم لراي الفرخ ونخلي الصويب
عشا نتركه في حاجر مخضرٍ خالي
على صنع فورت يا مشى مركبه عجيب
كما وصف سيلٍ يا تحدر مع الجالي

يا بـوردن

يا بوردن طيــــرنا يفـــداك

وأنـا بعـــد فـــدوةٍ ليـــه

ياشـــافـــه اللي قنص وياك

مــاعـاد يقــربك مــوليــه

وليـــا وقف ملتـــفت وراك

كنـه غـــلام على طيـــه

طلعـــه بعــرض البطين هناك

على حـــبـــار إبجـــفريه

يا أَبو عَجل

يابـو عــــجل يوم بعث الطيــــر

مـــــاتشـــــتـــريلك طـواريفي

أشــــوى لك من القنص واخـــيـــر

أليـــا نزلتـــوا على الســـيـــفي

لا يقـــضـــبك ضــــابطٍ ضـــرير

تصـــبح كـــثـيـر التــحــاسـيـفي

يا قلت له قـــال مـــا يصـــيـــر

لـزوم تمـشي على كـــــيـــــفي

يا الله يا عدّال

أرسل الشاعر راشد مساعد الختلان هذه القصيدة للشاعر عايش الجويسري:

يا الله يا عدّال ميلٍ ليا مال

يا مخضرٍ عقب المحول السهالي

تجيب راشد هو وعايش وزعال

اللي تنحوا يم خد الشمالي

ومن دونهم حال أزرق الخور وجبال

وتقربوا من ذاهبين الحلالي

أهل العراق اللي يسوون الأهوال

رجالهم كنه من العقل خالي

مخطور من رجل تجيهم تسلاّل

وإلا تجيهم عسكر ما تحالي

ان جيت ابي ربعي مع البر ما احتال

وحتى البحر سفنه من الخوف خالي

غديت كني فوق مطوية الجال

ودي إنحوّل مير مامن حبالي

ياليت ربعي تاركين هالأكشال

والرزق عند الله منشّي الخيالي

ومن قبلنا عايش بالأمثال كد قال

في ابن سعيّد يوم جاله مجالي

يابن مساعد

رد الشاعر عايش الجويسري على الشاعر راشد الختلان :

اليـوم مكتـوب النذر جـيب بكمـال

فـــرحت به والذل مـــاحس بالي

جـاني بظرفٍ وسطه العلم ينشـال

أهلا هلا به يوم طرش وجـــالي

مـــابه ســـلام انذار ذلٍ ودهوال

يبـــيني اشـــرد منه وهمـــلالي

يابو خلف علمك نحطه على البـال

لا شك مـــاني يابو فـــالح لحـــالي

دورت في ســـيــفك ولا ادركت منزال

الأوله فـــــاتت ولا أدركت تـالي

كـدهي وزت يا رجل مـاعـاد تنشـال

ولا تعـتـذر عن فـزعـتك يا حـلالي

العـمـر يرخص عند شينات الأحـوال

ولا ينسـمح لك في هذيك الحـوالي

ان شـفت ولا اوحـيت أوَ قـيل من قـال

افـــــزع لنـا ياريف ريع هـزالي

يا ناطح الماجـــوب في كل الأحـــوال

ياهيف كـــبش الظان لو هن غـــوالي

يا بن مـــســاعـد ياشرف كل فنجـال

يا منفـذ الهـيل الحـــبش بالدلالي

ابشـــرك في عـــز وامـــان واظلال

شي ذكــرته مع ليــاليــه شـــالي

ولا تحـــسب اني منفـد بالبنا مـــال

بنيـــان كـــبـــرات بديرة عـــيـــالي

كل بكيــفــه خل حـــادي وجـــمـــال

بيني وبينك خل ذاك المجـــالي

مـــاقل دل وللقـــديمين تمثـــال

كـــد قـــالهـــا راكـــان زين التـــوالي

الشاعر

رجا سعدون الفزير

١٨٩٦ - ١٩٧٩م

بديت ذكر الله

بديت ذكــر الله قــبل كل تفـصــيل

ذكــر الله البــادي قــبل بدع الا لحــان

اليا بدى الله جبت من ضامـري جيل

مثل السحاب اليامطرت فيه الامزان

اليـا صـار بالمجلس نشـامـا وعـقّـيل

العب اليـا جـا للتـمـاثيل مـيـدان

يا راكب مـن عـنـدناكـنس حـــيـل

حـيل اعـمـانيـات حـمـر بالالوان

مـا قـربوهن للقـروب الجـمـاميل

نسل العـمـانيـات مـرباهن اعـمـان

عـيـرات الانضـا كـامـلات بتكمـيل

والـكـامـل الله والله اعلم بمـا كـــان

ياركـبين الهـجن عن غـيـر تعـجـيل

خلوني اكــتب جــودوهن بـالارســان

في عـرض قـرطاس كـلام بتـفـصـيل

عـن كـل زلـه وازنـيـنـه ابـمـيـــزان

يوزن مــثل مــا يازنون المثـاجـيل

عن كلمـةٍ تظهـر على غـيـر وكـدان

لي صرت سالم من سفاهه وتجهيل

مايستوى صاحبك مبغض وزعلان

كد قال ابن حثلين خير الاقاويل

ماقل دل وزبدة الهرج نيشان

وليا كمل ثم اركبوا يار جاجيل

ونصو عوض ريف الركاب ابو جمعان

النشمي اللي من نشاما مشاكيل

ذباحةٍ للحيل ذر بين الايمان

سلام احلى من حليب المطافيل

اليا اشتبك عشب الحيا وسط الوطان

من واحد ما قال من عمره الميل

ولا دك فيه من الهواجيس شيطان

ما هوب عيال على الصاحب ايعيل

ولا قال في ربعه دهاويل كذبان

اللي حكاياهم بكثر الدهاويل

امثورين الحرب من غير تفقان

مثل المزون الي تكاشف بلاسيل

لا تنبت الباذر ولا ري صملان

مزنٍ مطرها عجة في بتالي الليل

دالوب سرايات ما فيه غدران

واســـمع جـــواب مـــانو ديه مع تيل

امـــشكل بكتـــاب من كف ديقـــان

اليـا ركب حـبل الـرشـا بالمحـاحـيل

انا جـمللك اللي يسـمـا بليـهـان

ولا تحـســبني قـايله منك تذليل

انشـدار بوعي يخـبـر ونك بما كـان

عندك خـــبـر يا صـــار ردٍ وتبـــديل

انا حـــديد الماص بلحـــون ولســـان

قـولٍ يبـو جـمـعـان مـا فـيـه تزلـيل

واخلص ابعلم جنه إســـهل لي بان

البادي الله

البـــادي الله والنبي مـــحــمـــد

أول بدأ بسم الله الـرحـــمـــاني

الله رفـــيع الـشـــان ذكـــره بادي

وحـــد تبـــه وســـاله الـغــفـــراني

بديت ذكـــره وان ذكـــره بادي

واليـــا بدأ الله كل شيء هـاني

اللي اليـــامنه عطا مـــا منه

منج المريض أمـنـزل القـــوراني

واليـــا بدأ ذكـــره تفلهـمت بالمثل

انقـــد كـــلام من شطيـــر الســـاني

إليـــا صار بالمجلس نشـامـا تفتـهم

العب اليـاجـا للمـثل مـيـحـاني

هـب الـولام وزان مـــــردود المثل

اليـــوم هذا مـــوسم الا لحـــاني

مـــا كل قـــصـــاد كـــلامـــة طيب

الفـــرق للي يضـــرب النيـــشـــاني

هات الـدواء وهات قـــرطاس والقلم

يا بن مـــحـــمـــد مكرم الضـــيـــفـــاني

من لا يدل الدار مـــا يدريبـــهـــا

انـشـــد وتـلـقى الاسم والعـنـواني

واليا كتبت الخط يا ناصر او صلة

ملفاه خالك مفلح الفرحاني

وجمعان في مبداه وتلاه ووصطه

وبالحرف الاول قيد وجمعاني

ومبارك اللي بالمراجل وافي

كل الثلاثة خصهم صفطاني

للي مراجلهم على الجديه

من خال لي عمان لي جداني

مثل الربيع الجارهم والخاطر

طبع لهم من عصر ابن بدراني

هذا كلام الصج والكذب خله

ونشد وتلقى كلمتي وكدانى

سلم سلام من ضميرى صافي

يشدي الغند في حليب اسمانى

سلام أحلى من لبن حسك الوبر

خلفات صفر في طرف حيرانى

في فيضةٍ مدهال ادام وريمي

ومرنقات الريش والغزلانى

مني صلاة للنبي محمد

محمد اللي من نسل عدنانى

❖ ❖ ❖

جعل الوسامي

البـــادي الله قـــبل قـــولي ومـــبــداه
ذكـر الله البـادي قـبل مـبـدأ الامـثـال
جـزل العطا اللي تسجـد الناس لرضـاه
عــلام بالخــافي مــربّع بالأمـــحـــال
جــعل الوسـامـي بالوطـن ينتـشـر مـاه
لين البـــذيره نبــتــهـا يظهــر أشكال
من مـــدلهـمٍ تـالي الليل مـــحـــلاه
نوّنٍ قـــويه بـراقـــهـا يشـــعل إشـــعـال
ليـا فـات عشـر وعشـر تشبـع رعـاياه
يقـــبل ربيـع النـاس والهـم ينجـــال
مـــزين زهـازيم الحـــيـا في شـقـــاياه
ليـا صـار عقب السـيل ديمات وخيـال
قـــضـــبني البـــرية وقـــرطـاس ودواه
أبكتـب المـارود فـي زيـن الاقـــــول
قـــولٍ غـــريبٍ من ضـــمــيـري نقـــدتاه
نقـــد الدراهـم عند أهل صـاحـب المال

اللّه اللي عالمٍ

بادي في ذكر محمود حميد
اللّه اللي عالم بالخافيات
باني من فوقنا سبع شديد
وكاتبٍ لنفوسنا رزق وممات
يا كريم ويا رحوم للعبيد
اغفر اللي بالسنين الماضيات
يوم عجلات المودة والوديد
قبل تظهر في الحانا اللايحات
الشباب اوراق وتلاه الهميد
عقب زينات الغصون اميبسات
تايب توبة نصوح ابلا رديد
عن جميع المخطبة والمخملات
هاتوا البنسل وقرطاس جديد
نكتب اللي بالضماير حاظرات
انفتح باب الضماير بالقصيد
والمثايل بالضمير امصاطرات
راكب اللي ما تمل من الفديد
بنت حره والابو حر ثبات
ذيلها ما غير شبر ما يزيد
والفخوذ تقول باب البنجرات

حـرة تكسـر مـضـاريس الحـديـد
منـوت لـلـي ديـاره نـازحـات
يوم تقـفـي كنهـا ظبي الفـريـد
سـمع رمـيـه والقـوايم صـاحـيـات
فـوقـهـا اللي يوصل العلم الوكـيـد
بالف سين والام مـيـم مـشكلات
يم ابن جـمـعـان ابو عـقل سـديـد
منوت الضـيـفـان سـبـع الضـاريات
مـرحـبـا بالطرقى اللي من بعـيـد
يوم جـانا في شـهـور الموجـفـات
شـوفـتـه عندي تشـادي يوم عـيـد
مـثل يوم فـيـه مـيـقـاف عـرفـات
يا حـسين ويا عـجـيب ويا سـعـيـد
اهـتـنـيـت بـحـلـو زادي والمبـات
ان حـاربت باصـيـر حـربي وازيـد
وان صلحت ابصـيـر له سكر نبـات
انت مـفـتـاح المثـايل والنشـيـد
عندك اثقـال البـيـوت اهوينات
تفلج اللي حـاضـرٍ عنده اشـهـيـد
مكلمـانيٍ على سـبـع اشـقـرات

بديت ذكر الله

بديت ذكر الله جزيل العطيات

علام بالارحام والخافياتي

ذكر الله البادي على كل حزات

البادي الله قبل مبدى البداتي

واليا بد الله هات قرطاس لي هات

اكتب سلام مثل سكر بناتي

سلام احلى من حليب السمينات

وحدر السلام الحون إمسطراتي

قوالهن بيطار مابه غشامات

يلعب على جموسٍ توهن وارداتي

عرف عليهن من حكومة امريكات

زرق العيون إقليلين الصلاتي

ثلاث وانبتات صفر عجيبات

الهن شهر من يوم جن حاضراتي

ياما حلا بالصفر مردود الأبيات

ياسين يا رحمان بالكاملاتي

عند العيال أهل العلوم الجميلات

يبغونهن للبرق الجازياتي

ليا فات له عشرين مع عشر ليلات

من ثاني الاتوام عشرين فاتي

يا ما حلا المقناص فوق الجديدات

اللي سبل جنحانه امرنقاتي

اشقر اضيـاحي فارسي سم الافات

منه الحباري ما تذوق الحياتي

من فوق صفر وفوقهن لندنيات

امزهبات وكلهن واليماتي

وليا بخصهن يدرج مع زراجات

ووما عليهن نادر الطيباتي

وراج ونزل من بينهن بالركادات

وضايف وهن في كثره امخمراتي

ما كان طار إيطيح مافيه شكات

اكتب عليهن كتب الميتاتي

وايضاً بعد لا صار بالخد حذرات

ريم وادامـا بالخلا راتعاتي

شافن وشافوهن وهجن عجلات

وبين لهم من شافهن مقفياتي

وساقوا عليهن فوق صفر غريبات

مع صحصحٍ وشجيرات اقليلاتي

جلد المكاين مــــثل جلد ابـرديات

في مــزن صـيف بالهـوى تارســاتي

بين الضــبــا وأهل المواتر قــوامــات

الشــوزلي والظبي مــتــحــارياتي

الجــارح اللـي له اقـــرونن طويلات

يا زين قــولت طاح قــدم الرمــاتي

يصــيــر لي حقٍ عليــهم بالأثبــات

حقٍ عليــه اشــهــود جــزم وثبــاتي

البارحة قلب الخطأ

البـــارحـــة قلب الخطأ وصل حــده

من شـدة العـربان عـقب المقـاطين

بدوٍ نووا عـــقب المقـــاطين شـــده

واقـفـت بهم عـقب المغـيظ البـعـارين

مـــدّوا وشـــدوا عـــقب مـــقطان مـــده

حـزة اطلوع الشـمس يمشـون عـجلين

مـظهـــورهـم كن المشـــومــــر يحـــده

عـــجلين بالمظهـــار بدوٍ همـــيـمين

يتلـون بـراقٍ امــــزونه مــــســــده

ثمــان شـداتٍ علي الوجـه مـقـفين

بدوٍ تلقط بالقـــفـــاقـــيف جـــده

مـا سـايلوا عن راعي القـصـر والطين

قالوا تعش

قالوا تعش من العشا قلت مابيه

خلوه يقعد ياهلي في مكانه

كفوه زين وشين ما عاد لي فيه

الزاد شاني ما يوالم لشانه

هذاك قبل الزاد احبه وباقيه

واليوم زادي ونت بنهتانه

ابنحر المرقاب لي حاجة فيه

ودي براس الرجم عن هالطمانه

لون راس الرجم من جله يشفيه

ابعد بالميلاف لوهو تكانه

يا راكب اللي نازح البعد يدنيه

ما يصطفي لو ماية الخيزرانه

لي شاف ضل الخيزارانه وراعيه

قط الشداد وراح لولا بطانه

يلفي اسعود اللي سلامه يبديه

ابن كليب اللي لشكواه خانه

يا الله يا علام

يا الله يا عـــلام في غــيب هنّي

يا رافع الراياب رب العــبــادي

تمحا الذنوب اللي قبل كد مضني

وغـــفــر لنا زلاتنا هالجــدادي

قـــالوا لي ادله قلت مـــا دلهني

كـــثـر الحكايا عن ربيع الفـؤادي

دمعي يفوح من العيون اعمسني

مـا غلمست عيني بحلو الرقادي

لا جـــاوب اللي بالخــلا يقنبني

سـهـران حــاديني عن النوم حـادي

يا راكب اللي عـديهن مـــا يوني

فج الزغون ومحكمات العضادي

اسـداس حـيل مـــا بعـد ولدني

عـشرين منوت كيف غـايت مـرادي

جـيش ينومـسـهن حسـاس المغني

نسع القــوارب والا بـاهر اسنادي

وقفٍ نســايل وقف مـــا يجلبني

من عمرهن ماجن صفات البلادي

امــقـيــضـاتٍ لينهن بردني

لين العـرب شـدويبـون المنادي

مشروبهن هن شط وماكو لهني

جت بغرس في ظلال وبرادي

مربعات لينهن رود مني

في ظف ابو جابر اكعام المعادي

يرعى زهر نوار ما يصفقني

لين الثريا قارنت ليل حادي

يومه خلص مرباعهن حدرني

الله يكفيهن اعيون الحسادي

يا أهل الركايب عجلوا دشهني

ثم اركبوهن يالعيال النوادي

يشدن اداما ذيرن وجِفلني

ثور عليه وهج له مع حمادي

ينصى ابن اغصاب لا يمرحني

عبدالله اللي بالمراجل اسنادي

ابن محمد ريفهن لي قبلني

تلقى الشحم فوق المناسف وكادي

وسلام احلى من لبن عربهني

وعد البذيره والدبا والجرادي

وقله ترانى يوم اجيك امتعني

ولله ما صيدي حكايا الربادي

❖ ❖ ❖

أول البادي

أَسند الشاعر حمد سعد الغربه هذا اللغز للشاعر رجا بن فزير حيث قال :-

يا رجــاء يا ويش عــود جــاب عــود
واحـــد منهم حـــمل برّبع بنات
جــابهـا من غـيـر ملكات وعـقـود
وهو كل وقت يســهـر مـايبـات

رد الشاعر رجا بن فزير على الشاعر حمد سعد الغربه بهذه القصيدة :-

اول البـــادي بدأَ منشي الرعـــود
بالحـيـا عـقب السنين الممحـلات
لـي بـدأ الله كل شـيء مـــا يكود
الله بـدأ قـــبـل كل البـــاديات
يا حـــمـد الله يسـاعـدك بسـعـود
إتصح وخــذ للعلوم الناصــحـات
إِخــذ مني شـــور كـــان انه يفـود
لا تروز الناس اخــيــرلك السكات

قط بلدك لا تشـــريك بالحـــدود

لا تجي ليـــحـــان بومك لايثـــات

ليـــا سطا لوح المســامــه بالبـدود

تظهــر ارجـــال تشــيل الكيـــدات

وبالملاقى مـــا يذل إلا الشـــرود

ارد كـــان إن الركـــايب مــعطشـــات

المدافع زاهبـــــات والجـــرود

والمكاين والمهـــارا مـــحـــذيات

ان حـــربت اصـــيـــر حـــربي وأزود

وإن صلحت اصـــيـــر لك سكرنبـــات

يا حـــمـــد تقـــول عـــود جـــاب عـــود

واحـــد منهم حـــمل بأربع بنات

جـــد الربع بدر تخـــفـــيـــه الرعـــود

يخـــتـــفي في مـــدلهم المرزمـــات

والا بوين احـــســـابه ومـــعـــدود

والشـــهـــر فـــيـــه الجـــمع هن البنات

يا حـــمـــد الغطو هذا مـــا يكود

ليـــتـــهم صـــاراً غطاوى كـــايدات

اظهـــر الكايد لو انه باللحـــود

لو هو سكني مع اسكونن خـــافســـات

قطوكم جاني وثبني لك إردود

اخذ حاضر في الحونن حاضرات

وشى اثنين يختفن حل البرود

وشوفهن حل الليالي الدافيات

لا كراع ولا ذراع ولا عضود

واحد منهم واخر كاملات

وغيرهن رجال يردا بلأ شهود

طيب يتبع إعلومٍ طيبات

بالطلايب ما يدانيه الجحود

يفلجه لو الصفوف موقفات

مع كذلك وشى ثلاث ابكار سود

مع ثلاث ابكار سود إلهن خوات

البكار السود في طرف ذود

والبكار الشقح وسطه داخلات

والفحل فيهن إلحاله ومهدود

جاب شقح وجاب سود مجهمات

الشاعر

زويد بن سمران الحباج

١٨٨١ - ١٩٥٨م

غالي مشتراها

راكب اللي يعجبك شلت خطاها

من اركاب الشيخ حمرا صيعريّه

ما تطب السوق غالي مشتراها

جت من الحكام للحاكم هديّه

غير ابن سيحان لا يركب قراها

حيث ابن سيحان قطاع الخليّه

كزها لبو الجميع اللي وراها

لولب الحكام لاجته المنيّه

قل ترانا سالمين وفي رخاها

لاذبح رجل لاوخذنت مطيّه

نعم في سالم على المرك حداها

فيه خير ومعه جمع ابوا رديّه

يوم صيبة جاب الاخرى وعتلاها

لين وردها على حوض المنيّه

ونعم في علي الخليفة ذا جزاها

دزها لين اعتبت عتب المطيّه

ونعم يا أحمد ستر بيض في غطاها

مقدم السريه على حمرا ثنيّه

ونعم في سلمــان لاجــا ملتــقــاها

في نهــار الضـــيق مــا يولا خــويّه

ونعم في ســـالم درويه مــا نســاها

مــقــدم الطــابور حــمـــاي الونيّـــه

أَخذت العصا والبشت

أَخذت العصا والبشت وَأُومي لراعي الريل

عرضه الزراق وراح تقرش محاحيله

عسى الله يزيله ما سمع يوم أصوت حيل

يوم إِني بعرض الدرب وأَصيح وأميله

أَنا أبيه يوصلى هالبيت قبل الليل

أبشوف من قلبي وعيني تراعيله

أَباصل عليه اللى نسمها يشادي الهيل

يا زين الهليل فيه مدقوق بالنيله

جعيعة مسير الرجل من يمت النزيل

قصير إلسان المطّرق ماتحا كيله

متى ينزلون العد وهجري الطويل

تصبرت يا صبر الندم ضاعة الحيله

أَنا بشهدني مغلي صاحبي بالحيل

هذا اللي مخليني أشد الحبل وأرخيله

الغوص

يخاطب الشاعر زويد الحباج الشاعر فهاد بن جافور ويقول :

قبلك وأنا جاني من الغوص مكفاني
واليوم يا فهاد حقك وتيزيني
ما والله أفخت دار مدعوج الاعياني
لو أطمع الغواص بالمال يغنيني
سحوت هالدنيا لمسلم ونصراني
ولا ذكر والموتي تعد الغواريني

الشاعر

سالم بن تويم الدواي

١٩٢٤ - ١٩٩٧م

تحمي بلدنا

يا الله يا مــحــيي رمــيم العظامي

يا عــالم بالبــينة والخــفــيــه

يا اللي دخــيلك دايم مــا يظامي

انت الذي مــدات جــودك فــضــيــه

طالبك يا فــارض علينا الصــيــامي

خمس الفروض وحج شهر الضحية

تحــمي بلدنا من عــيــال الحــرامي

اطلــب إليــا صليت وارفع ايديه

يا اهل الكويت اهدي عليكم سلامي

وتحــيــةٍ تتــبع ســلامي هديه

عــداد مــا يمطر ســحــاب الوســامي

للشــعب والحكام ريف الرعــيــه

ترى التــعــاون يا الرجــال الحــشــامي

يذلل النفس الســروق الرديه

اذيال نــاسٍ حــدر جنح الظلامي

تذبح بلا ســبــه نفــوس بريه

شــيــوخ وأطفــالٍ بسن الفطامي

مــهــمب غُــربٍ في البــلاد آهليــه

من يذبح اللي غافلٍ لانتقامي

مالـه قضى لينه يحاكم دميه

وانشد رجال العرف عن هالكلامي

هو صج والا واقع في خطيه

يا جب عدو الدار يقمع شمامي

من شان لا تتبع قضية قضية

ويحط في غضروف خشمه خزامي

صنقل ويرمس حدر مترين خيه

ويجابله مكوى من النار حامي

لينه يجيب اخباره الداخليه

حتى العيون اللي سهيرة تنامي

ويعيش كل الشعب عيشه هنيه

حنا نحب اللي يحب السلامي

ولا نحب مدورين الاذيه

واللي هدفهم عيشةٍ واحترامي

يا مرحبا به في مراح ومجيه

واللي علي عز الوطن ما يحامي

ما فيه طيب ولا براسه حميه

يا جب نجي في سلك خط النظامي

كبارنا وصغارنا بالسويه

في حــزة الحــزة نشــد الحــزامي

ما يستوى في الدار نجحه ونسيه

والذل مــا فك الظبــا والنعــامي

عـز الفـتى مـا دامت النفس حـيـه

دار الأهل واجـــدادنا والعــمـــامي

وبلاد من عنده عـقـيـده ونيـه

دار فـقـيـره مـا يحـاتي الطعـامي

تصـبح فـقـاري الناس وسطه غنيـه

من جـاه من شـرق وجنوب وشـامي

دامت عليـه ايام وقـتـه رخـيـه

يا عل فــيــه العــز دايم دوامي

اللي على كل العـروبة ضـحـيـه

والمسلم اللي في بلاد الطغــامي

خـيـر الكويت يجـيـه مـيـة بميـه

دارٍ لنا فيها

بديت ذكـــر اللي للأنشـــاب حـــلاّل

مـودع سـحـاب الغـيـب ترعـد رعـوده

جزل العطايا مبدل الحال بالحال

سبحان من مضفي على الناس جوده

طالبك يا اللي نفعتـه مالها أَمـثال

تفك عـمـــر اللي طلبنا وجـوده

عبدالله السـالم ذرى الشعب وظلال

ياعل بيت العـز يرسي عـمــوده

جــعله يدوج بديرته واسع البـــال

هو حــــاكم الديره وحنا جنوده

دارٍ لنا فـيــهـا مــحلٍ ومنزال

مـن يومـهـا سـيفٍ خلى من يروده

راعي الوطن مـا غـيـره كل عـذال

القلب مـا يرخص مسـاكن جدوده

قلتـه وأنا قـبلي من النـاس مـا قـال

كلن يجي حـبـه على بذر عـوده

يا مـا كـعـمنا دونهـا كل من عـال

يا خـان خطو مـعـاهدٍ في عـهـوده

ويامـا هفـا من دونهـا الخـيل ورجـال

راحت ضـحـــايا للكويت وحــدوده

وصـــلاة ربي عـــد مـــازايل زال

على الرسـول اللي إخطاه مـحـمـوده

صانوا حدود الدار

أول بدى في مبتداى ابتدي به
ذكر الكريم اللي يربع بالامحال
اللي علي خلقه عيونه رقيبه
سبحان من يجعل دجى الليل ينجال
اللي نفع ذا النون وقت المصيبه
يومه لقمه الحوت في بطنها قال
ناجاه في سود الظلام المريبه
وانجاه يوم انه لطيف بالاحوال
وبعد الذكر مبدأ المعاني نجيبه
ياجب علينا دون ناهي وعذال
من خاطرٍ طيبٍ ونفس لبيبه
واجب وطن ياجب على كل رجال
مباركٍ عيد الكويت الحبيبه
اللي لنا فيّ والاسلاف مدهال
من يوم سيف الكويت خالٍ شعيبه
واهله هله ما حل به كل حلال
يا ما جرى باطرافها من حريبه
بين الرجال اللي على شهب الاذيال

يومٍ المجــارا والمهــار العــريبــه

تقــفي وتقــبل بالمشــاكيل تجــتــال

كل ابلجٍ مــا يصطبي للغليــبــه

راحت ضحــايا الدار رجلي وخيــال

حــتى بحــرها طار دوا في غبــيــبــه

من خور عبدالله اليا أرض التهيّال

صــانوا حــدود الدار طيب وغـصيبه

يا رحــمــة المولى على ذيك الاجيــال

عــاشوا عليهــا بالسنين الصعــيبه

والشكر للي بدل الحــال بالحــال

واليــوم كل الدار خــضره خـصيــبه

من وين مــا تنظر بســاتين واشكال

دار الضــعيف من العــرب تعتني به

وتســانـد المنكوب بالمال والحــال

من حــدتـه جـور السنين التـعـيـبه

يلجــأ ويلقى عند الاجــواد منزال

مــا بعــدوا وناسٍ وناسٍ غــريبــه

يســايرون الشــعب مــاضين الافــعــال

في ظل حكمٍ ســعــد من يلتــجى به

حكمٍ على شعــبه كمــا الغيث همــال

حكمٍ حكم للشــعب حكمٍ يثــيــبه

دســتــور حكم مســاير الشعب عــدال

كلّن على حـقـه يطالب طليبـه
مـا فـيـه فـرق من وزيرٍ وعـمـال
واللي يخـاف الله يعنز نصيبـه
يجعل لها منزال في روس الاجبال
واللي يغطي النور ربي حسيبـه
يحاسبـه ربه ليـاحـده الجـال
من طاب طيب المودمي من حليبـه
والا العـقـول ابهـا تكانه وجـهـال
كلن يعرفونه لميـقـاف طيبـه
ويفضل الطيب بمقعد وفنجال
جعل الكويت اعيادها تهتني به
في جاه من نزل تبـارك والانفـال
من شبتي لين الشعر كثر شيبه
داري عسى مافيه نعتاض الابدال
وان غبت عنها سفرةٍ في مغيبه
بس اتسمع للأذاعـه والارسـال
احب داري حب عـود لصيبـه
يا شفتهـاً كل الهـواجيس تنجال
والمبـتـدأ عند الختـام أنتهى به
ذكـر الله اللي خـالقٍ دق وجـلال

الـوســـم

يا الله يا اللـي دبـرة الناس بيــديه

مـا غـيره احـدٍ نرتجيـه ونسـالـه

جزل العطا اللي ما يخيب مترجيه

عــلام بالرحـمـه عظيمٍ جــلالـه

جــعل الكويت مــبكر الوسم يزيه

في حـسـبـة الخـمسين مـقدم ليـالـه

اليا فات خمس وخمس جعله يباديه

نوٍّ من القـبلة شـديدٍ خـيــالـه

يخلّي المظمـا تسـافح خـبـاريه

ومن الحـدود اليـا جليب الجـوالـه

دارٍ ربينا فـيـه وأمـواتنا فـيـه

الا ولا نــرغــب بــلادٍ بــدالــه

دارٍ إليـا جـاها الضـعيف متنصيـه

مـفـرقـعـه كـثـر الطلب والتجـالـه

اليـا تم مـده في الكويت وضواحيـه

يشـبع وياصل عـيلتـه من حــلالـه

مــبـاركٍ فــيـه الولي يوم اهاليـه

كلٍ من المسكن ينقل حـمـالـه

اليـا جاهم اللي قاصرات مساعيـه

لـي طلبـه الكل لقــاه بالـه

في ضف امـــيــرٍ كل طيب يداريه

ومــقــدمٍ في كل دارٍ جــمــالـه

قلبـه يحب الشعب والشعب يغليـه

بالعـز جاعلهم مـعـزة عـيـالـه

عـسـاه بالدنيـا وليـه ينجّـيـه

وبالأخـره تحـمي جنابه عـمـالـه

وصـلاة ربـي عـد ذاري ذواريـه

على الرسـول اللي شـريفٍ مـجـالـه

الصاحب اللي

سلام يا الصاحب اللي رفقته تشرى بالأثمان

لا شك مهيب عاده بيع جنس المودماني

لصاحب اللي على طول الليال وطول الأزمان

ما شان باله على الصاحب ولو شان الزماني

ليوم جور الدهر خلا وسيع العرف زعلان

الغيض عني منع رجله وعن بيته نهاني

رفقة نشاما شريفه مابها هسات ميزان

محلاك محلاك يا رفقة طويلين اليماني

وحياة ربٍ علم غيب الليال وكل ما كان

إلن قلبي يحبه لو شتمته في لساني

الموجب إني ليا برقت به لي كفو انسان

ولا ينقرض مسهم الطيب ليا شان اللياني

ليال المخاضير

لابله الاقـــريت نقلة الطيـــر
واهلــه مــن المربــط بـدوا يــنـقـلـونـه
قـامـوا يشيلون الطيور الصقاقير
وصـــفن ليـــالٍ وقـــتـهن يرتجـونـه
ايـام يـنـشـن المـزون المزابيــــر
غـــرن بأَمـــر الله تهـــشم مـــزونه
عـــســاه في قـــدرة ولى المقـــادير
اليـــا تكاشف بارقـــه في ركـــونه
ينشى من المنشى وينوى المحـــادير
ويـدهـج عـــــدودٍ بـدونا يـدهـلـونـه
مـــدهال زينات البكار المغـــاتيـــر
اللي فـــحلهن واحـــدٍ من نمونه
تلقى لهن في الخد ورد ومـــصـــادير
خـــدٍ يبيـــه البـــوش واهله يبـونه
مضماه من خشم الوريبه ليا الصير
والايمين شـــوى مـــا تجـــهلونه
المحـام في الديره ليال المخاضيــر
واليـــوم خـــشم طويق وســـدير دونه

من عاشر البدوان ماهوب في خير

عزى لمسكين تفرق شطونه

ليا شرف النايف يجي به حواشير

وان رد حارت دمعته في عيونه

اكثر غرابيل المشقى المظاهير

يا شاف سلفانٍ تطارخ ظعونه

هذي طبوع البدو من دورق عمير

اللي من الراشد تذكر لحونه

طبايع الناس

يا ما من الفرق اشوفه بين زود وبين نقصان
طبايع الناس من نوع الغشامة والفهامة
الكل راضي بفكره والمدبر رافع الشان
والفرق مفهوم ما بين السلامة والندامة
لا شك افكر وافكر مثل خلق الله بالاعيان
وامشي برأيي مسالم مع دبابة هالجهامة
أخاف اشاور بعضهم وانصحه ويقال غلطان
من غير مصلوح تلحقني من الناس الملامة
ليت الليالي تعلمني بغايتها والازمان
ويصير عندي خبر في مستحقين الكرامه
والا بعد في وجيه أهل الوفا شامه ونيشان
او مثل ما قال ابن مزيد على الطيّب علامه
اظني ابذل جهودي في سبيل فلان وفلان
اللي اليا بذل فيه الطيب ماعون احترامه
اكسب شرف في مرافقهم على صدقٍ وبرهان
ولا ترى العمر تاليته يروح بسمط خامه

الله من قلبٍ

الله من قلبٍ برى حاله العاف
بري الخشاب اللى بروه القلاليف
والدول من حدر المجاديف صفصاف
يا شيب حالي يا زبون المواجيف
هذي حياة يابن سمران تنعاف
عز الله اني شفت فيها التكاسيف
من عقب مشي مع عرب زين الأوصاف
اليوم صار شفاقة شوفي السيف
هني من شرف على كل مشراف
شرف وغنى في طوال المشاريف
والعصر سيريم مملوح الأوصاف
الصاحب اللي علمنا فيه في الصيف
ياوي والله يافتى الجود مصياف
عشب وغدير وقرب زين التواصيف
واليوم نسكن بين فنه ومجداف
الله لا يجزى صقوف المجاديف
كم واحدٍ دمه مع الراس ينشاف
منهن عساهن للهوى والعواصيف
تبقى جثايا هن من الغيض وخلاف
وأم البحر منهن اليا راح ماشيف

انشرح بالي

محاورة بين الشاعرين سالم بن تويم الدواي وأَحمد الناصر

قال أحمد الناصر :

يا هلا يا مرحبا عد ماهب الهبوب
وعد ما تنشي من الماء مراهيش السحاب
طيب المعنى يعرف الصدوق من الكذوب
والله أعلم بالخطأ والله اعلم بالصواب

قال سالم بن تويم :

والبقا بك يا رفيقٍ عزيزٍ ومحسوب
انشرح بالي على شوفتك والفكر طاب
والغلا لو كان نبعد محله بالقلوب
عندنا منزلك في النايفات من الهضاب

قال أحمد الناصر :

لو نخيتُ شرق وانحت بنا الدنيا جنوب

ما تغيرنا الليالي ولا طول الغياب

سلموا ليّه على كل غالى ومحبوب

وصل الشايب سلامي وثنه للشباب

قال سالم بن تويم :

جعل تسلم من صدوف الليالي والذنوب

يا رفيقٍ للمسايير سنعٍ بالجناب

أنت مالك نيةٍ عن تقاليدكً تتوب

يوم بان الشيب في لحيتك والرأس شاب

سلام يا الديرة

محاورة بين الشاعرين سالم بن تويم الدواي وعبدالعزيز بن بادي :

قال سالم :

سلام يا الديرة اللي جعلها للعز والسيل
دارٍ ليا جيت له عانى حسبتنه بلادي
دارٍ هله قبل تتعب للمعارك قرح الخيل
واثني التحية على زين التماثيل ابن بادي

قال ابن بادي :

الله يحييك ما هلت من المزن الهماليل
او عد ما ينبت العشب الخضر في كل وادي
الليله الملعبة تطريقها بالوزن والكيل
والملعبة ما تطيب الا بعد قدح الزنادي

قال سالم :

تراى أنا ضيف قدري عند مثلك قحّم الحيل

واليا بغيت العناد يعينك الله في عنادي

والعد ما يعرف الا من طويلات الجواديل

باعطيك وجدي وسامحني اليا قل اجتهادي

قال ابن بادي :

حنا نوفيلك الماجوب بعلوم الرجاجيل

ساعه ودنياك يا رجال اخيره للنفادي

واليا حصل حجةٍ يعمد بها كسر الفناجيل

اللي يجي من سموم القيظ قافيه البرادي

قال سالم :

ان كان ودك تحط الحبل من فوق المحاحيل

تبي نقطّب على ظبيان منصوب الشدادي

لو كان مانيب باغي حثة المرتاح بالحيل

لا شك ما يستوى الساري وحباب الرقادي

قال ابن بادي :

كلش ولا طرشة ما هوب يلقابه محاصيل
الله يدلك على الاصلاح والراى السدادي
ما كل من خاط ثوبه عارفٍ كل التفاصيل
والنار عقب الضوا بالصبح تلقاها رمادي

قال سالم :

ترى هجوس الفهيم تسنعه مثل الدرابيل
والا قليل الفهامه لا نصحته قال غادي
عندك خبر بالنفود تبذ عجلات التنابيل
والنبت به فرق ما بين الورود امن الكدادي

قال ابن بادي :

لا والله الا سرينا وانتهينا هودّ الليل
لو ان هالطرق من بين العرب سمح المقادي
ما نيب احب التمشي في مداميث الغراميل
لا صكت القايله ما سرني شربي وزادي

قال سالم :

اليا تغاضيت عن شرواك تكريمٍ وتجليل
والا ترى عندنا علم مـخـفـّينه وكـادي
أنا هدف خاطري دايم لشرواك التجاميل
لو كان طالت اخطا خصمي ومشيي بالركادي

قال ابن بادى :

ما ودك ان المعاني تعترض للقول والقيل
يكفيك رمز الكلام من البياض إعلى السوادي
دنياك هذي سوات الناس بين الحط والشيل
فيها بشوت الشمال ويه دساميل وبيادي

الشاعر

سعود بن سعد الغريب

١٩٤٥م

علام ما بالكون

أبدى بذكـر اللي جـزال وهايبـه
علام مـا بالكون حـاظر وغـايبـه
باسمه أخضب صفحة الطرس بالمدد
والزاج سـايل والقـراطيس شـاربه
بأَمـره أَزج الزاج في سـاطر الورق
والفكر يملي والتـمـاثيل زاهبـه
في هجعه الخالي الياعسعس الدجى
والروس في لذة حلى النوم راغـبـه
إِليـا مـضى هود من الليل وانتـحى
والشـمس ونجـوم أول الليل غـاربه
أجلس نديمي صفحة الطرس والقلم
وفنجـال أشقر يطرد عمـاس شـاربه
إليـا لفى يشكي من الجـوع والتـعب
وفـاحت من الرسلان له ريح طايبـه
شـفي ومـقـصـودي وهو كل منوتي
حب من النيـبـار والفلك جـايبـه
حيـثـه نديمي كل مـا دمدم الغسق
لي حين ضوح الصبح يكشف لبـاييـه
تـطرقـنـي الأفكـار في كـل مـطـرق
والفكر تقـفـي به وتقـبل لوالبـه

بالوقت حيث الوقت وضعه يهيلني
فيه احسنات وفيه ايضا مصايبه
يدور بأمــــر الله مع دورة الفلك
يأخذ ويعطي مابه أحد يحاسبه
الا الذي تقدير الاعمار في يده
ولا فيه مخلوق جنا علم حاطبه
السر والاعلان والجهر والخفا
والغيب والحاضر ودورة كواكبه
والربح والافلاس والحين والبطى
والمقبلة والمقفيه والسراطبه
وما فوقها وما تحتها وما يحيطها
والكون والافلاك بالكاف ناصبه
الواحد المعبود غفار زلتي
يا سعد منهو عن لظى النار لاذبه
الباعث الرحمن في يوم حشرنا
محيي مميت الخلق بالارض قاطبه
وصيتي للي يبي يستمع لها
مني لمن نفسه عن الغي تايبه
أفتح اذنيك وحط بالك لكلمتي
واسمع كلام اللي نواصيه شايبه
جربت أنا عسر الليالي وهونها
والرجل ياخذ عبرته من تجاريه

اوصيك في دنياك دامك تعيشها

ونفوسنا لابد للحق ذاهبه

الدين والاخلاق والصدق والوفا

والصبر محمود العواقب لصاحبه

الصدق بالقرآن في لهجة العرب

وفيما عدى ذلك فالاقوال كاذبه

أعمارنا تمضي بنا في طريقها

وأرواحنا زرع يحل الحصاد به

يا ما سبقونا أجيال وأجيال بعدنا

سنة إلاه الكون بالخلق غالبه

وياما ملوك شيدوا عز مجدهم

فيها وراحوا كن ماحي داجبه

ما باقي الا تالي أطلال ذكرهم

والبوم في باقي سماياه ناعبه

أجداثهم تحت الثرى في مقرها

ونفوسهم تصعد الى الله آيبه

لا تغرك الدنيا ولوها تزينت

لابد في كدرات الأيام قالبه

يجيك دورك مثل غيرك وتنتهي

أمر من المعبود باللوح كاتبه

مـا ينفـعك نسلك ومـالك وعـزوتك

إلِيـاجـاك ديانك تدرهم ركـايبـه

ترى حـصـيلة كلمـة الله رحـمـة

وأتلى العـهـد به يوم تـركـز نصـايبـه

طبق كـتـاب الله في كل منهـجـه

وسنة مـحـمـد شرط بالدين واجـبـه

جـبـريل بأمـر الله بـالغـار بلغـه

أنـك رســول الله بـالـديـن نـادبـه

أسـرى وصلى وللسـمـاوات أنعـرج

ونور السـمـا والأرض بالاسم خـاطبـه

وعنا تـشـفـع عند الاله وانشـفـع

مـا قـدمـه وأمـر الشـفـاعـات عـادبه

السـيـرة العطرة كـتب في سطورها

هـذا الـكـلام وبيـع الله كـاتبـه

الصـادق الأمين نرجي شـفـاعـتـه

عن نار يوم الحـشـر بالكون لاهبـه

عليـه أصلي عـد مـا خط بالقلم

وعـداد مـادبت علي الأرض دابه

يا ظروف الوقت

مرحبا مالاح براق وهل من المزون اخيالي

مـــرحـــبـــا وتحـــيـــه

وعد ما غنى الحمام الراعبي في غصنه المياحي

صـــادح بلـحـــونـه

يا هجوس تطرق الأفكار منى جيشها يجتالي

مـــا ترفق فـــيـــه

صار قلبي للهواجس ملعب ومسراحي

دايم يـــاطـــونـــه

يا ظروف الوقت شوفي لك مريح وسالي

جـــالس بالفـــيـــه

وأنا خليني كفاني مابي جاهد وأناحي

عـــصـــوفك المسحـــونه

شلت لي حمل ثقيل الشيل ما اظن ايشالي

ولا بـــهـــا زريـــه

وانغلق باب الوفق ضيعت به مفتاحي

ليـــتـــهم يلقـــونه

دار بالافكار واستدار بي بالعالي

دورة مـــثـــنيـــه

لاح ثم شاحبي والتاح بي ميلاحي

في ظلام اركـــونـــه

لزواستفز حين اهتزله موالي

ودار وجـــهـــه ليـــه

هل واستهل مي زل يطمس الضحضاحي

ليتهم يردونه

لج واستلج حين التج واستجال وجالي

ناوى له نيه

راق كالشبراق واستفاق افراحي

وشاقنى بفنونه

زاد واستزاد كالجراد وصار له ظلالي

يشبه اتهاميه

ثار واستثار مثل اعصار وطار معه اجناحي

ثورة مجنونه

هف واستهف فيه وشف وارتفع بالعالي

حاجته مقضيه

زان واستبان بالعنوان والاوزان والنواحي

خلهم يقرونه

جيلنا مع جيلهم والجيل الاخر والزمان التالي

يحفظونه ليه

جاد واستزاد في ابعاد غبة الملاحي

وازروا يقيسونه

وانهمر مثل المطر سيل تحدر يشبه الشلالي

راوى ظاميه

يا بروج بالفلك تدير دورات الزمان الماحي

انفوسنا مرهونه

بأمر رب خالق كل الوجود الواحد المتعالي

رحمته مرجيه

جل شانه عالم وهو الذي يبقا وغيره ماحي

والملا يخشونه

ملهم الإنسان عقل وفكر وخافق دلالي

وحسنات وسيه

حين يلهمني واخط بدفتري في حبري السفاحي

والورق يزهونه

درسعي وابجد الريحان اقفاية واقبالي

بين ذيك وذيه

تاخذ الافكار فيني شوطها في مسرح ومرواحي

لين اوفى ديونه

ابجدي هوز وحطي كلمن ترديدها يحلالي

جمله مقريه

خش ظغ ثج شفرة درسع المصباحي

كيف ما يعرفونه

هي نون دال في م والمعاني اطوالي

رمزة نسبيه

ذي طلاسم درسعي وابجدي وريحانها يا صاحي

وكل حرف ولونه

له تفاسير ومعنا فيه يفهم والرموز اشكالي

كلمـــــه مـــــعنيـــــه

درسعوها وابجدوها وريحونها جملة الايضاحي

بـالـكم تـنـســـــونـه

أصلها من نجد كانت تعرف بالزمان الخالي

واصـــبـــحت منـســيـــه

وانهبط شعر النبط بعد الفطاحل لبسوه وشاحي

واصـــبـــحت مـــدفـــونه

الفنون اللى بها صدق المعاني والبحور اجزالي

جـــوهره مـــخـــبـــيـــه

يوم بعض الناس يقول هذي عسرة الافصاحي

خلـهـــا مـــركـــونـه

قاصر فهمه لانه ما يفرق في رخيص وغالي

نـظـرتـه امـــــيـــــه

والغـريب يوم ينهج جـيل مع زمـانه راحي

عـــاجـــبـــتـــه لحـــونه

واعذروني ياخواني حيث شط بي المزار ومـالي

هـاجس بـنحـــيـــــه

والصلاة علي النبي عداد ما الطاير يرفف بالجناحي

مـن بـدايـة كـــــونـه

❖ ❖ ❖

حريصٍ على لفظي

يقول الغريب قبل ما يسفر الفجر
كلام جديد في معانيه مختصر
أنا شاقني نقد سما في مراتبه
ويعجبني الناقد الياصار مبتصر
وأصغي واسمع كل نقد يفيدني
وافتح له الاسماع والصدر والبصر
وانا ما أدعي علم الفصاحه واحيطها
ولا يحيطها الا اللي نفخ ايه السور
أنا طالب ادرس بوقتي ظواهره
ولا ازهو بما قلته ولا نيب افتخر
وأنا ما أستطيع إنذار احد ولا امتلك
لذلك وأنا شخص كما ساير البشر
أنا قلت لي كلمه ولازلت أقولها
بكل المحافل كل ماصلك محتضر
أنا كلمة التجريح تحس خاطري
ولا أقبل التجريح للبدو والحضر
وأبديت لي نصح وكل تسمعه
وفسر على أنه سوء والسوء ينتشر

أنا أبديت رأيي بالزمـــاله لصـاحـبي
وهو ضاع في تحليل الأهداف بالسطر

وتشـاور معـا غـيـره وجـتـني اجـابتـه
كما اطلاق صاروخ وصل عده الصفر

ومن شـاوره وجـه كـلامـه على الهـوى
وسمعته وهو يربط قوافيه بالعسر

وهو شـاعـر جـزل المعـاني ومنهـجـه
كمـا عقـد مـرجان حـوى غـالي الدرر

والاخـر كمـا صـراف جـوهر مـثـايله
تعلى على تصنيف الأمـثال وأشـتـهـر

حصل سوء فهم في تحاليل مقصدي
وثاروا كمـا البـركـان يغلى به الجـمـر

على هون يامن يشـعـب اركـاب غـارته
على هون لا تستـعـجل العلم والخبـر

ترى مـا وصلنا لهـا المواصـيل كلهـا
عسى الله يبطي بساعة السو والقشر

ترى العقل هو حكم الرجال وجمالها
وترى العـفو دايم يفـعـله كل مـقـتـدر

واعـرف اللسـان يقـول عـدله ومـايله
لأجل هو حصان الشخص يرميه بالخطر

وحق الزماله له معاني تقيمه

أَعزه وأحترمه ولا أبيه ينخسر

وترى السد يحبس حد مايه ويمنعه

واليا زاد عن حده ترى السد ينفجر

وأنا ماني مشاغب مثل ما سمعتها

من اللي لفظها كلمه حدرت حدر

أنا شاعر انقد وأحلل قصايدي

قبل ما أقول الكلمة امعن بها النظر

حريص على لفظي واحلل مخارجه

لأجل ما يحاق الما على الطعس اليا انتثر

وأنا يوم اذيع سطور غاية نصيحتي

فلا قلتها من ضعف أو ذل أو عسر

أنا اليا تصلفق عجها ادخل غمارها

أصوغ القوافي مثل ما يسكب الحجر

وأزمى كما يزمي من الموج هايجه

كما كوكب من عيلم ماه ينهمر

وأصيطر على نفسي وأهذب إجابتي

ولا أَرضى يتطاماني سوى زيد أو عمر

أنا ابن الجزيرة شيمتي شيمة العرب

ولا أبغي المعرفة بين الاصحاب تندثر

إذا كان نصحي بالقصايد يغيظكم

فلا بارك الله بالقصايد ولا الشعر

الا يا نجوم يقبس شعاع نورها

ترى الجدى ما يخفى على ثاقب الفكر

وترى الشمس ترسل للبسيط شعاعها

ولوها تغيب ترد الإشعاع للقمر

علوم درسناها بالأفلاك تنقري

ذكرها الخلاوي والعجيري على أثر

وترانا ينعمة خيريا جاهل بها

وترى الروض من بعد المحل صاير خضر

عسى الله يديم الأمن والعز والرخا

علينا وعلى الإسلام والكل منتصر

وصلاتي وتسليمي علي سيد الورى

محمد شفيع الخلق في ساعة الحشر

أَسرجت فكري

بدا القـــول ذكـــر الخـــالق المجـيـب

هو المعطى مـــانـع هو الرقـــيـب

مدير الدجى بالصبح والصبح بالدجى

مـــولج شـعــاع في ظلام رهيب

بعـد ذكـر ربي مـا مـصـيخ لكلمـتي

تسـمـع كـلامي على فـيـه مـصـيب

تسـمـع هداك الله بالقـــول والعـمـل

تســمـع كـــلام عـــربه عـــريب

يقول الغريب والدجى يطمس الضيا

أغـلـنـطـسـت والـفـكـر مـنـي نـيـب

شـجـاني مـزامـيـر تجاوب طبـولهـا

وأنـا لـي صـــدر بالأمـــور رحــيب

كشفها سجنجل هاجس الفكر وندرج

على الطرس زاجي والهجوس خبيب

وزجـيـت من زاج المحــابر على الورق

مـــثـــايل يفـــهـم لهـــا الأديب

ادرجـتـهـا في سلك ديبـاج وأوجـهت

نهج لســمـح الجـاهلين غــريب

أســـرجت فكري والمعـــاني تدفـــقت

وغـــرفـــتـــهـــا مـن ريهج الـغـبـيـيب

جواب على اللي يبي يسمع إجابتي

عـــســـا عن ســـؤال الـســائـلين تجـيـب

الى رأى فـيـمـا قـيل والرأي مـشـتـرك

ولا كل رأى لـلـصـــحـــيـح يـصـــيـب

فلي اتفـــقت الاراء مـع ســـايـر الملا

ولا تـفـــرض الآراء بـالـغـــصـــيب

ولولا اخـتـلاف الـرأي مـا صـار قـاضي

يـــحـل بـــين الـــطــالـــب وطـلـيــب

وذي سنة الدنيا وديباجة البشر

بحكم الالـه الـلـي يعلم الـغــيـيب

والـفـرق باللي كلمـتـه تضرب النصـا

حـصـيـف فـهـيـم بالامـور لبـيـب

وسيع اطلاع ومرهف احساس يجتلي

خـــفـــايا أمـــور الـحـادثات وذيب

يســتنتج التلميح والرمز يفـهـمـه

بعلم وذكـــاء ويحلل الـنـســـيب

والعلم نوره مـــا تعـــدد فـضـــايله

نـزل في كـــتـــاب الله للحـــبـــيب

اقــراء بـه المعــــصـــوم فـي بادي الســـور

ســبـحـــانـه اللـي مـــد عـــمـــر شـعـيــب

لا تجــادل أعلـم منـك تـراه يفـــحــمـك

شـــوحـــه بـعـــيـــد وخـطـوتـك قـــريـب

يسـألـك عن مـوضـوع مـا كنـت تعـرفـه

اجـــابـتـك مـلـزوم فـــيـــه تـخــيـب

يعرف مـدى علـمـك وفـهـمـك وفطرتـك

ان كـنـت ســــرح يكـون هـو عـــــزيـب

اليـا حـصـل شـاعـر وعـالـم ومـتـزن

بـالعــقـل والأخـــلاق قـــيـل خـطـيـب

واليـا حـصـل شـاعـر وجـاهـل ومـرتـبـك

مـــا بـين ذاك وذاك دوم يـلـيـب

كـمـا قـعـود أمـتـيـح والكل يشـعـبـه

يـرثـع بـعـــد مـــاخـــانـه الخـبـيـب

مـالفــرق بالاثـنـين ياسـين فـيـدنـي

عـــســـاك عـنـي للسـؤال تجــيـب

يحـزفـي نفـسـي بعـض نـاس جـاهـلـه

تعـيـش فـي جـهـل مـــداه كـــثـيـب

اليـا تسـمـع مـفـرداتـي ومنـهـجـي

يقـــول لـي مـن ويـن لـك تجــيـب

وردي على اللي حد عرفه حليلته
دب دلوبج يأكل الغبيب
اقول له ياناقص العرف اطلع
أقراء وتمعن بالفضاء الرحيب
البعض في دنيا الجهالة مبرقعه
والجهل عذروب العباد وعيب
والجهل تيار يدمه ويطمسه
والجهل يغرق كل غيص وسيب
مادام جهله عن سنا النور عومسه
رماه جهله في قعر جليب
ما أخاطب الجاهل بدينه ودنيته
حيث ان تفكيره كما السريب
أرفع مقامي عنه بالحلم واعتلي
عن منهجه وأصير له حريب
عجب ياجهول كلمته يسمعونها
زمان به الطفل الرضيع يشيب
والعلم نوره عن دجى ظلمة الجهل
نهج الغزالي للسموم يذيب
أجل عنك فرق بالمعارف عن الجهل
كما اشعاع نور عن ظلام لغيب

رأي طرحتـه لكن الرأي مـا أفـرظه

والـرأي بـه سلب وفـيـه مـجـيب

والمعـذره اللي تسـمع اجـابتي

زج اليـراع وصـار له صـبـيب

وعلى سطور الطرس سطرت ما جرى

عـسا لسـمع السـامـعين يطيب

خالقه واحد

يستكن الولع في حنايا جوف
شاعر ينظم الشعر ويجيده
والقريض ابجديه ثمان حروف
وعشره ومثلهن حفظ تحديده
والقوارع براس الفهيم صفوف
ستعش بحر ما نقدر نزيده
والنواسي بنظم الدرر مشغوف
الياطرت ذكريات له سعيده
واليالي أقمرت واجرهد الشوف
واقرب الناس اله صارت بعيده
اليا أقبل الليل تلفي عليه ضيوف
والقرى زفرة بعد تنهيده
والزمن ذكره ضامر السر جوف
بالخضر ناقش روس كف ايده
مظلم الفرع عنه الغطا مكشوف
ما تعلم تواشيحن جديده
والهدف في حروف الهجا ملفوف
وبعض الاجواد مدتهم زهيده

بين تدري الحيا وبين تدري الخوف

والتقاليد والعرف وحدوده

وفرشة الخيش يفرق عليها الصوف

يعرف الصنف من حيث تجويده

والصفه يطلقوها على الموصوف

والهدف كل تفاق ما يصيده

والقمر حين يبدي عليه كسوف

قدرة الخلق ما تقدر تعيده

خالقه واحد سامع ويشوف

والكواكب وما بينها بيده

ينتهي كل شيء علي المألوف

وما مضى مالنا قدره نعيده

والركايب على عجله ووقوف

بأمر ربي مسيرتهن بعيده

❖ ❖ ❖

أنصح اللي

بادى في ذكـره عـلام المصـيـر
وكـل شــيء فـي يـديـنـه دبـره
قـال من فكره براسـه يسـتـدير
والقـريض بكل بحـر يسـخـره
حين يوردهن واحـيـانـاً صـدير
والمعـانى ياطلبـهـا تحـضـره
مـثل عـمدان التـهـامية عـصير
شئ يرسلهن وشئ يقـهـره
سـابح في غـبـة البـحـر الغـزير
مـا يغطاه الجم عـرفـه يظهـره
شين وعين ورا مـعـناها كـبـيـر
والغـشـيم يضـيع في لج أبحـره
ست عش مـحـيظ تزها بالنظير
دايمه في مـدها مـا تجـزره
واطلاع المرء يكسـبـه الكـثـيـر
ويفـهـمـه مـا كل بحـر يعـسـره
وبالحـروف الا بجـديه يسـتـنير
عـاطف ومـعطوف فيـهـا مـاكـثـره

من على عصر الفرزدق مع جرير

والمعرى حين ينظم جوهره

وعصر ابن لعبون والقاضى الكبير

وابن جافور المعانى تذكره

وكل شاعر في بحر نظمه بصير

والحروف الابجديه مصدره

قدموا للجيل منتوج وفير

وشعرهم فيه الحكم متوفره

ودى اذكر ما يجيش به الضمير

من امور حاصله ومصوره

لا وكيل للشعر ولا وزير

والعفو ياسادتى والمعذره

الشعر احساس يسمو بالضمير

وفي حدود العرف فهم ومقدره

ومجمع الازهر على بحوره خفير

ما يغير فيه مثقال شعره

والشعر وهبه من الله القدير

ما حد حسب مزاجه يجبره

الشعر ما هو تجاره يا فقير

الشعر ذوق العقول النيره

انصح اللى بالشعر باعه قصير
لا يتسرع ثم يطبع دفتره
لا يقول اسمى وديوانى سفير
التفاخر والغرور يدمره
ويا نصحته قال انتاجى كثير
واغلب الديوان يطلع ثرثره
لا وزن يها ولا معنى غزير
غثيان في حروف مكسره
أشرم الشفه تعلم للصفير
والغرور مغير في مظهره
مثل ما يمشى مع الساس الضرير
ويتخبط كل شى يعثره
والختم صلوا على محمد بشير
الرساله يوم ربى طهره

دجى الليل

دجى الليل وهجوسي تحاطب حظيبها
وسرى الفكر منى والجسد ما سريبها
وعلى الطرس درجت القلم في مشايلى
وبحور القريض التج زاخر غبيبها
تلاطم كموج الاطلسى بارتطامها
ونهجت الهلالى قدوة نقتديبها
توازى فعول العجز تفعيل صدرها
عن الزود او عن نقص حرف يعيبها
فنون لابا زير الهلالى سلامه
وطرقها الخلاوى روضته نهتديبها
تغنى بها محسن وقاضى عنيره
وايضا السديرى قال جزلات طيبها
فحول فطاحل مدرسة منهج النبط
مناهيج جزله ما بها ما يشيبها
قصيد الحماس وبالتخاطب وبالغزل
والموعضه والحكم عذب عذيبها
مختارات مفرداتها عن عيوبها
عباراتها تنبيك عن فكر اديبها

فلاسفة في عصرهم في قصيدهم

مع دقة التعبير حسن تهذيبها

تغنت بها الاطيار في رونق الضحى

تغرد بها الورقى على فقد صيبها

هى الفن في رايي وهى قمة النبط

ولا خير في فكر عجز ما يجيبها

ذكرنا بعضهم والبعض ما ذكرتهم

ومما ذكرت افكارهم نكتفيبها

وتستنبط الافكار من فكر شاعر

حصيف فهيم بالمعانى لبيبها

اليا قال نور البعض منهجه

دلايل كلامه بالمعانى مصيبها

تلاجيت فيها والتجا الفكر وانتحى

بها لين غيبت النجم في مغيبها

وفا جانى الصبح المبكر بطلعته

وقطع حبل تفكيري مزاول دبيبها

لان النهار تسيح به ساير البشر

واسرح به افكارى ويعزب عزيبها

وتلفى ليا جا الليل والناس ممرحه

توارد على بساعة ما دريبها

اليـاشـريت العين القـريره من الوسن

تمثنيت وديان القـريض وشـعـيـبـهـا

ادرج على بيض القـراطيس ريشـتى

خطوط على بيض الورق تنطويبـهـا

واقـرأ لمن قـبلى تقـافت ظعـونهم

واكـتب لمن بعـدى عـسـا يعـتنيبـهـا

لاجل حـفظهـا اليـا مت لى ينسـبونهـا

عن الخلط والتحريف يحفظ نسيبها

عـامـودية المبنى هلاليـة البـحـر

عـساها من التـأييـد تاخـذ تصيبـهـا

ومن النقـد والتـجريح تسلم حـروفـهـا

اليـا قـام يفـحص بالمعـانى طبيـبـهـا

لاجل هـي مناصـي كل مـا الفكر هاجبي

اليـا جـاشت هجوس الفكر يلتجـيبـهـا

اسلى بهـا نفـسى اليـا ضـاف خـاطرى

وانـا فـي زمـان رافق الشـاة ذيبـهـا

مـادام ان وقـتى مـا يجى لى على الهـوى

وسـود الليـالـى مـا تعلم بغـيـبـهـا

لو اسـتـعرض افكارى على سـاطـر الورق

تجـاريب ايام الصـبـا مع مـشـيـبـهـا

ولو نشـــرح اللى شـــايفــه كل عـــارفـــه

تجف المحـــابر والغـــرض مـــا وفـــيـــبـهـــا

ارى الحـــســـد والبـــغـــضـــاء بالقـــوم ولعت

كـــمـــا شـــعلة يذكى حطبـهـــا لهـــيـــبـهـــا

يـــولـــع بـــهـــــــا هـــذا وهـــذا يـــزيـــدهـــا

ويجـــهـــر على روس المنابـــر خطيـــبـهـــا

وذى عـــــــادة مـــكـــروهـــة فـــي اصـــــولـــنـــا

وفي مـــحـــكم الايات ايضـــا نهـــيـــبـهـــا

فـــيـــا ســـاعـــيين ابهـــا كـــفـــا الله شـــركم

وافـــعـــالكم رب البـــرية حـــســـيـــبـهـــا

ترى العـــمـــر والدنيـــا كـــمـــا فـــيـــه العـــصـــر

ســـريع زوال ايامـــهـــا تنتـــهـــيـــبـهـــا

ولا باقي الا الـــصـــدق بالديـــن والعـــمـــل

تتـــقي بهـــا يوم الحـــشـــر عن لهـــيـــبـهـــا

الأطلال

اری الـرمـس والاطـلال عــذب مــزارهـا

تـذكـــرنـي أيام مـــضت في وقـــارهـا

مــداهـيل جـــيل عن جـبــاهـا ترحـلوا

وهي بـعـــدهـم لازال يـشـــمـخ جـــدارهـا

صـفـوف من رجـال الـثـقـافـة ومـثـلهـم

رجـــال حــــمـــوهـا لـين ولـع فـنـارهـا

تـصافـوا على صـدق الـعـقـيدة وشـيـدوا

لهــا المجـد والتــاريخ وعـلوا اســوارهـا

حـمـوهـا زمـان الـطـعن بـالرمح والـقـنا

رجــال تحـدت وقـتـهــا بـانـتـصــارهـا

حـمـوهـا من الـغــازين بـالـبـر والـبـحــر

وعـلى فـطرة الاسـلام ارسـوا حـجــارهـا

عـــروبـة واســـلام رغـم كـل مـــدعـي

حــمـوهـا وبـنـوهـا واعــتـلـت في عــمـارهـا

سـلالـة صـبـاح الـكـل يـشـهـد جـهـودهـم

مـــواكـــر حـــرارنـا جـبـتـهـــا حـــرارهـا

تـولـوا قـــيـادتـهـا وفـــيـهـــا تـقـــدمـــوا

ولا قـــدمـت من قـــوم الاخـــيــارهـا

على راس شـعـب يبـذل الجـهـد والـعـمـل

لـهــا لين دارت بـالـلـيـــالي مـــدارهـا

وتدفق بها البترول من رحمة الولي
مكافأة لرجال فدتها عمارها
لعل وعسى من مات منهم وحيهم
الى جنة الفردوس يقطف ثمارها
وشادوا بها الاحرار في كل محتفل
تضاهي حضرات الدول بازدهارها
لها مركز مرموق في هيئة الامم
يرفرف علمها فيه والكل زارها
وشرع بها الدستور حكم يسودها
وتساوت حقوق صغارها مع كبارها
وفتحت مداخلها وكثرت ضيوفها
وتوافد عليها من نواحي ديارها
وهلت بهم داري وفيهم تجملت
وحلت مشاكل عسرهم في يسارها
وتآخا بعضهم مع هل الدار واستقر
على نعمة من فضل ربي قرارها
ولكن بعض القوم منهم تنكروا
لها وجحدوا ما قدمت من درارها
لهم يوم كانوا يشكوا الجوع والعوز
شحوب الوجوه يزيد فيها اصفرارها
اليا عجج البارود والزند والدخن
تجلب على حوض المنايا عمارها

صغار النفوس الحقد يملي قلوبها

اجير المباديء ذل نفسه دمارها

فلو لاي ادري قادة الامر والتزم

حدود المجاز ان كان طقيت طارها

فيا لؤلؤة شاطيء الخليج أنتخي بنا

اليا ثار بالميدان ثاير غبارها

عيالك رجال عاهدوا الله والوطن

رجال اجداث اجدودهم في عفارها

فلسنا ضعاف نتقي شر غيرنا

اليا شبت الحرب الضروسة شرارها

اهو مادري ان بها رجال اليا انتخت

تروى دماها ما يبس من زيارها

لاجل شيمة بالرأس يثنون دونها

اليا طوحت بيض العذارى خمارها

اهو مادرى ان الضاد حرفه يلمنا

والاسلام في قوم تعلي افتخارها

عسى الله يبعدنا عن الشر والقشر

وعسا الله يوفق دارنا في مسارها

بنيت المعاني

أَرسل الشاعر سعود الغريب هذه القصيده للشاعر مبارك الطومي

سهر في شهر نزل الذكر فكر شاعر
تهيض وفيض فايض القيل بالحالي
عصوف صفوف في خيالة تها فتت
على مثل حيد عن وطا الأرض متعالي
يسوقه خفوقه حيث عاف الكرى موقه
بالاوراق حيث أشتاق لين أذن التالي
تولع وولع في دجى الليل شمعته
وهاجت هوا جيسه به أقفاى وأقبالي
دجى في عساعيس الدجى فيه مالجا
هجوس تسوس الدوس باجناب واشمالي
وغرب وشرق لين وصلت زبونها
وسرى ليلها ما بين ناقض وفتالي
الى مبارك الطومى لزومى ومقصدى
أبو برجس بالحال ودوه مرسالي
اله من سعود بن الغريب تحية
بها العطر والريحان والعنبر أزلالي
وقل له يقول قفول الأبيات حلها
على كل وجه الجول وأنجالي

ولقى بعضها في لفظها هان حفظها

لفظها وحفظها حيث مضمونها غالي

وتلجلجت في لجات منهجك وأنجلت

مع الداب ويامتيح والوعل وجبالي

وتسرهج وسرهج في سراهيج هاجسي

حروف ردوف لأهل العرف مثقالي

مشوبه صحوبه في دروبه وقوطرت

به عصور ذاك الدور من عصر الأزالي

والارداف له أوصاف وأصناف مثلنا

لنا اشكالنا وألواننا وفرق الازوالي

وتعاريفها وتصريفها في وصيفها وفي نيفها

وحريفها وحسن ما قالي

لها فعولها وتفعيلها وأنفعالها

وعاطف ومعطوف ومعتل بالوالي

ولا جبت من عندى وما عندى عندكم

حروف الهجا فيها الجا الفكر واجتالي

ورادفتها وأردفت فيها وترادفت

وبنيت المعانى في ثوانى والأمثالي

أرى شجرة مغروسة يوم أثمرت

وسقاها ثراها أثمرت ما سخ وحالي

من عـروقها الى عـثوقهـا الظل فوقهـا

كــســاهـا وغطاها في ذرى في ظلالي

فلحــهـا فــلاليح تعلم لفلحــهـا

كما العـوشـزة منتوجهـا النبق عـمالي

بهــا الالف مــيـم ولام الف وهمــزة

رمــوز تبى تعــريف في مــثـل غـربالي

ولانى عــروفـه مــيـر وقــتى له ظروفـه

أشــوف وتـشــوفــه بين راحـل ونزالـي

وعسى ياجدي تفهم مرامي ومقصدي

ولا في يدى أكــــتب بالأوراق وآلالـي

وأنا يابو برجس ما تحسس مصارفي

أصـرف مـصـاريفى على قـدر أحوالي

وسلام تسلسل من سلاسيل خاطري

كسيل العسل من معسل صافى سالي

كلامٍ جزيلٍ

رد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر سعود الغريب

أغـــامـت ودامت وأســـتلهت ومـطـرت

بزود أحــتــرام وفـيــه تقـديـر وأجـلالي

على صـاحب وافى بتـقـدير منهجـه

عن الطرق الأول غـيـر المنهج التـالي

بشـعــر على وزنه ورزنه وقـيــمـتـه

كـلام جـزيل في مـعــانيـه يحـلالي

بشــــرح وتحليل يحلل وينفـــهم

ولا حـاجة أقطع لى مسافات وأميالي

أنت أجلس وجالسنى ومجلسك مجلسى

وحاذورك جليس السوء ماضى الأفعالي

وعطنى وخـذ منى ومنهجك وحـده

وترى هديب دايم يحتما شيل الأثقالي

ان اردفت وأردفـنـا ردف رادف الـردف

وصـار الرديف بتـالى الوقت خـيـالي

وأنـا أن قـلت وأن صـنـت جـــابـتـى

ترى موقفى معروف ما تقصر حبالي

وأنا أشـــره وأشـــره وأتشـــره على الذي

يعـيـد ويزيد ويشـغل الشك في بالي

لوى والتـوى وأعلن على الشاره اللوى

ونحل وأنتحل وامحل وشرف للأمحالي

بهــيـض ويـريـض ويـرتفـع ثـم ينثنى

يعـيض ويغـيض ويوصل الحبل نبالي

تعلمت مـا علمت يا لعــالم الوفى

علوم فــهـمناها بالافــلاك تنقــالي

ترى حصة الياقوت يا سعود بالبحر

بلعـهـا البـحـر والموج من دونهـا عـالي

وترى الشجرة اللى قلت تثمر وتندمر

تضل وتمل وعــذبت كل مــحــتــالي

فلح وأنفلح فـلاحــهـا تاجـر الفلح

وتشـجع وقـال أرقى على روس الأطلالي

وترى إن دمت وإن ما دمت دنياك فانيه

وترى الدوم يبقى دوم يا طيب الفـالي

وترى الوضع مـال الوضع حل اليا التبس

يبين القـمـر والغـيم لابد ينجـالي

وترى الناس والوسواس يلحقك شرهم

وعن الدرب وجه غرب يا شبل الأشبـالي

وترى الهرج كثرة حرج ويسبب الحرج

وترى الناس فيها أجناس والحق ينقالي

تقصيت ما خليت شيى بخاطرى

رويت وقضيت وجبت دلوى ومحالي

وشفت وعرفت وشيف ما كنت شايفه

شفا بالشفا الشافى تشفشف بالأهوالي

ورأيت وقريت وعفت أنا كل محتفل

وفهمت وعلمت وكل درب تساوالي

بديت وبنيت وقيل ما حسنت بالبنا

تجهدت وأضحى جماد بحساب شوالي

وأنا ضعت وأدليت وأرجوك معذره

والعذر السمين يعوض عن بعض الأموالي

وقفلت موضوعى عن الناس بأكلمه

وخل الذي يجتال بالوقت يجتالي

❖ ❖ ❖

الشاعر

سعود بن كليب

١٩١٤ - ٢٠٠٣م

قادر على ما كان

يا الله يا للى تسجد الناس لرضاه

ياسامع الدعوه ويامنتهاها

قادر على ما كان خلقه برجواه

وخزاينه من كل خير ملاها

واحد توحد ليس في ملكه إسواه

أمره بلغ ما بين قاع وسماها

بهايم ترتع وناسٍ مشقاه

ووحوش وسباعٍ قوي إعواها

ومسيره بأمره إجبال مرساه

وبرور وبحور بعيدٍ مداها

مظهر سفينة نوح بمره ونجاه

يوم إن قومه فوقه الماء قطاها

رست على الجودي وشرب الثرا ماه

قومٍ هلكها الله سبايب خطاها

ربٍ دعى موسى بصوته وناداه

بالطور الأيمن دبرته ما حلاها

نزل عليه إكتاب علمه بتوراه

وأمر على يمناه تاضع عصاها

تصير ثعبان تمر وتعداه

وترجع على الأولى ليمن دعاها

أغـــراه في كل المعــــاني ونابـاه
وكـــدر علـى فــرعـــون دنسٍ ولاهـا
وأيضـــا ومـــريم فكرهـا بالخــلا تـاه
هجت عن الديـرة وكل إقـــرباهـا
وسـاعت وضع عيسـى تفهم بدنياه
حـمل النخل والأرض جـمت بماها
فـالحـال يقـرأ كـتب علمـه ومعـناه
لين إن قلب أمـه ركـد في حـشـاهـا
وصـــارت من الأية بتـــدبيـــر الإلاه
ســـبـحــــان ربٍ دبرته مـــاوراها
يا رب تنظر حـــال من جـتك شكواه
يوم إن عــيني فـوح دمـعي خـشــاهـا
مــاعـد لي غـيـرك صـديق وأبنخـاه
يا رب والي العـرش في مـعـتـلاهـا
من ضـايقـه وقـتـه تذكـرك يا الله
حــالٍ براها البين وأيبس لضــاهـا
مـــا فــادني كـثـــر الأداوي وقـولاه
زاد الشمم بالكف وأمـرض أعـضـاهـا
لو كـان ذنبي كـاشـفـن عن مـقطـاه
رحـمـتك لا تقطـع رجـا من رجـاهـا
وصـــلاة ربي عـــد وبلٍ نثـــرمــاه
على النبي خـيــر المسـمين طاهـا

بالسيف حامين الوطن

قال الشاعر سعود بن كليب هذه القصيده في رثاء المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح رحمه الله.

بسم الله الرحـمن عن كل هوجـاس
أعـوذ بك يا الله من حـضـرة ابليس
يا العين لا تبكين يكفـونج الناس
كل بكى ورث ابقلبـه هواجـيس
يوم جـرا خـلا المخـاليج تحـتـاس
من جظتـه يبكون حـتى المحـابيس
بكيت لين اخليت من دمـعي الراس
من فـقـدت المرحـوم راع النوامـيس
مـرحـوم ياناوي على زوح الادناس
عـزم ايسـفـرهم بليء منافـيس
شـيخ حكم بالزين والشين مـا داس
جـزاه عند اللي يعـوض المفـاليس
امر القضا مكتوب من غير قرطاس
في حـزته ينزل بليل الخـرامـيس
الموت مـا دونه وقف كل حـراس
عن قـدرت المعبود مـامن حـواسـيس
لوهو بقـوه كـان يامـا من الناس
دونه ارجـال الحـرب تملأ المتـاريس

تلقى الجنايز مالها عدو قياس

يفدون بأَنفسهم حرار وبنابيس

لين المعادي يشرب المرفي كاس

من دون ابو جابر نذب الملابيس

عنده اعضودٍ حقهم كل نوماس

لي جأ الملاقى كلبوهم مدابيس

نسل الصباح اللي على الخليل فراس

بالسيف حامين الوطن ما بعد جيس

مير المقدر كان والناس جلاس

ما عنده افضل من حضور الدواريس

الله يعوضه عقب داره بالاوناس

ويقدسه في جنة الخلد تقديس

يدوم عز اللي حكم ذرب الأجناس

اللي لبوه ينهجاً العراميس

شيخٍ نسل شيخٍ للأخطار دواس

ليثٍ ظهر ضد السباع الفواريس

عبدالله السالم تخضع له الناس

كل يدور ارضاه من غير تحسيس

طير السعد في مخلبه سم الاتعاس

من ما كرمجنا الحرار القرانيس

ابوه قبله زايل كل الارجاس

يعلن بحرب يتعب السيف والكيس

ي جاد عبدالله ترا المجد له ساس
الحكم ورث له افعلٍ وتدريس
شيخ رضينا فيه من غير وسواس
الله يجيره من جميع العواكيس
جعله يدوم لنا ويخفنِ الادناس
للي مشوا بشباه راهب وغسيس
ضاق البلد منهم كما دولة الحاس
من كل شكل وكل الاكثر سناديس
ما فيهم اصلاحٍ خبيثين وخساس
متشبهين ويلبسون الكبابيس
اللي مشوا في صالح الدار لاباس
بس القهر يا شيخ تباعه ابليس
في وقت فرض الله طغى كل سنداس
الله يقلعهم بعج وعوابيس
يدوم راس اللي على الحكم جلاس
نسل الشجاع اللي يفل المساديس
راضين في حكمه على العين والراس
أي والذي بيته تعناله العيس
صلاة ربي عد ماهب نسناس
على نبي سيس الحق تسييس

كريم النفس

بديت بذكر من ينشي السحاب اللي يجي همال

اللي منه ومره الله وبرقه يشعل إشعالي

أساله ينصر اللي يفعلون الخير بالأعمال

ويمحأ دابر أهل الظلم ما يبقى لهم تالي

أقول العلم هذا يوم قلبي مؤمنٍ باكمال

اعرف ان الصحيح صحيح والحيال حيالي

عسى حكم الصباح يدوم يبغي للفقير إظلال

إظلالٍ من حداه الحر يلقى فيه مقيالي

بامر عبدالله السالم وكل الدوله له إعيال

إعيال الوالد اللي ما تدور فيه الا بدالي

ذرانا هو ذرانا شيخنا لي حق جال جال

ولد سالم عريب الجد من ماضين الافعالي

كريم النفس للصاحب وفي عين العدو اخلال

يعيش الحاكم اللي مرتبه بالمنزل العالي

ربيع الدار وأهل الدار واللي وسطها نزال

عسى ربي يزيد بعمر هذا الحاكم امهالي

صلاة الله على الهادي بذكر الوالي العدال

تحيه من ضميرى قلتها في رد الامثالي

الشاعر

سعيد علي صقر الغريّب

١٩١٠ - ٢٠٠١م

شريت سيفٍ

شـــريت ســـيفٍ يشـــوق البـــال

والعـــالِم الله بقـــضـــابه

يا علي وان صـــار بعض الحـــال

خل الحـــمـــر يصـــبغ إنصـــابه

حـــتى تجي يا علي رجـــال

ان كـــان مكنت مـــضـــرابه

تـرى الـولـد يـوفي المكيـــال

لـيـــا عـــوى الذيب لذيابه

المدح مـــاجـــا بغـــيـــر افـــعـــال

تـــرى الكـــراويـن هـيـــا بـه

إن كـــان يا علي فـــيك إجـــفـــال

شـــريتي مـــالـهـــا ثـابه

أرجى يا عـل الأمـــور اســـهـــال

تـلعب بسـيـــفك مـع اللابـه

ذا قـــول عـــودك على مـــا قـــال

يا عـل بيـــمـــينه إكـــتـــابه

❖ ❖ ❖

يا خليف

يا خليف هات إلنا إورقة القصيده
ان كان سلمان يبي يبحث البير
كان القصيده يا السنافي سديده
حنا وزناها بفحصٍ وتعبير
يبشر بمطلوبٍ على ما يريده
ليا لفتتنا من صبي المخاسير
لو كان مالي بالعلوم الجديده
عصري مضى يا الله عسى التاليه خير
أبنشده عن اسم خمس وحديده
والدرسعي حرفين والعشره سبير
إن كان مافسرتها يا الوليده
تراك منتا من احساب الشواعير
بالك توهق بالبحور المديده
وما كل غواصٍ يبريلك الهير
من قبل يكتب قولنا بالجريده
ثم تطنب بالرغا عقب تهدير
يا عل يومك مع ليالك سعيده
يا طالبٍ حجٍ وفي بطنه بعير
عشرين يوم بالأميري وسيده
ما جيتني يا شوق سيد الغنادير
تم الكلام بذكر خالق عبيده
مدبر خلقه على كل تدبير

يامرحباً يا عيد

يا مـرحـبـا يا عـيـد ترحـيـبـة الـعـيـد

يا شــافــه الـصــايم وثـبـت هـلالـه

ترحــيــبــةٍ يا عــيــد ثن وتـفـاريـد

مــا ينـعــرف لـي دقــتــه مـن اجــلالـه

أنا لك أشــفـق من خـلوج المفــاريد

وأشـفـق من الـشـايب لـرجـعت اعـيـالـه

يا غـبت عنك انشـد الـنـاس تـنـشـيـد

كني عليك مــحـــول لي حـــوالـه

الشوف يقصر

قا الشاعر محمد بن خصيوي مخاطب بها الشاعر سعيد الغربة

لا والله إلا قـام يثـقل مـقامي
مـاني مـثلي بالسنين القـديمه
اثري الكبيـر إلا شكى مـا يلامي
ومن عقّب السبعين شاف الهضيمه
أول نيـاشـينه عـوار العظامي
الشـوف يقـصـر والطواحن عـديمه
علم سـعيـد وبلغـه بالسـلامي
عـسـاه دايم في حـيـاةٍ نعـيـمـه

عداد دبل السحب

رد الشاعر سعيد الغربة على الشاعر محمد بن خصيوي

يا مـرحـبـاً باللي نظملي كـلامي
عـداد وبل السـحب ياهل غـيـمـه
بلعـون إلك عندي غـلا واحـتـرامي
حـيـاة رب حط مـوسى كليـمـه
إن كـان تشكي مـفـصلك والعظامي
هذا سـوات الكبـر مـافـيـه شـيـمـه
مـادام أنـا وياك في هالمقـامي
كـثـر زهابك قـبل حل الهـزيمه
في سـاعـة مـامن حـلال وحـرامي
تقـرأ إكـتـابك خـيـر وإلا جـريمه
اللي رحـمـه الله يـروح بسـلامي
واللي عـثـره الله يطيع بجـحـيـمـه
هذا كـلامي وانظره بالتـمـامي
يا علنا بالخلد ويه نعـيـمـه

وش قلت يوم إنك

قال الشاعر سعيد الغربة هذا البيت للشاعر محمد الجرمان

وش قلت يوم إنك تغربلك الأيام

تلعب وفقّاد العرب ما يلامي

يا الله يا علام

رد الشاعر محمد الجرمان على الشاعر سعيد الغربه بهذه القصيدة:

يا الله يا علام يا جالى الأظلام

يا اللي دخيله سالمٍ ما يضامي

تفرج لمن كبده عليها الطنا حام

لاشك مالي لازم بالكلامي

وحياة ما نزل تبارك والانعام

على الذي ظلل عليه الغمامي

لطف بحال أيوب من مجرعة قام

عقب أربعين العام حاش المرامي

أَنا ما صيدي خنينات الألثام

لا ولعن قلبي إخشوف الأدامي

من قلط الحسنه وهو حي قدام

يا مات يلقها بعشر تمامي

ومن غرته نفسه وزر إبها الاقدام

يا عيدل الميزات يلقى الندامي

وأنا ولو غنيت يا سعيد ما ألام

مات الغراب وهب لي الولامي

جبت المثايل وأحسبك مثلك العام

وأثريك تلبسلي بلبس القوامي

أبنشدك عن خمس لهن خمس خدام

ذلنلك خدام وذني إحشامي

ملاكهن يا صاربه ميز وأفهام

حتى بحكم الله يبدل اشمامي

يا محمد الجرمان

رد الشاعر سعيد الغرية على الشاعر محمد الجرمان:

يا محمد الجرمان خل التحدام

ما قلت هرج يستحف الزحامي

أنا ولد عمك نسيبك وحشام

ماني من العدوان تنوي عدامي

أكلت من زادك وكلتك أنعام

والبيت وزن البيت عشرين عامي

وإن سلت عن قطو قطيته هالأيام

صدق ووكاد وكل هرجك تمامي

إيدك جعل إيدك تسلم من الهام

ومن الكسور اللى تقص العضامي

الشاعر

صقر مبارك سويد الهيم

١٩٢٢ - ١٩٩٧م

وافي الاشبار

عساك يا جابر من الشر ماجور

الله يجيرك من صواديف الأشرار

من دولة جتنا قبل شقت النور

جونا طوابير من يمين ويسار

صدام خاين صار للجار عاقور

خان الأمانه فالعهد صار جوار

جانا وذبحله مساكين وبزور

وهفا نصيبه صار بالقول غدار

يا الله ياللي تظهر الحق والنور

تعز جابر شيخنا وافي الأشبار

أبو مبارك دام في عز وسرور

هو درعنا الظافي يوم العدو ثار

وأبو فهد سعد وبالطيب مذكور

شرٍ على صدام سم ليّا سار

سبع السباع اللي ليا قام مصطور

يبيع غالي الروح في سر وجهار

هم الصباح اللي على جد وعصور

عدوهم من فعلهم ذاق الأمرار

يا الله عساهم دوم في عز ونهور

أمين يا علام في كل الأسرار

الكويت تنهمنا وحنا لها حضور

هي أمنا اللي مانبي غيرها دار

حنا أهل الديره وأنتم لنا سور

دون الوطن نبي نفدي بالأعمار

من لابةٍ بالضيق شجعان وظفور

بياعة الأعمار يوم العدو بار

والشعب كله حاضرٍ مابه قصور

نطاحة البارود بالفعل دمار

يقولها اللي صار في القلب محشور

لأكذابٍ فيها ولانيب عيار

ودي اسكت

ودي اسكت والجـمـاعـة هيضـوني

باتمثل عـقـب شـرهتـهم عليـة

يا الحـريتي كل جـايدها يهـوني

يا رفـيج الطيب يا عـينا خـوية

في ديار القـرب فـالطايف نخـوني

عـقب حج البـيت نبـقـا السـالمية

فـوق فـرتاتٍ يشـوحن الذهوني

مـا حـلا مـرواحـهن والشـمس حيـة

مـشـتـهين شـوفت اللي يرتجـوني

الجـمـاعـة كلبـوهم والدنيـة

مرحباً باللي

محاوره بين الشاعرين صقر مبارك الهيم وعبدالله فالح المسحمي :

قال : صقر:

مرحبا باللي لفانا من بعيدٍ مرحبابه

والتحيه من ضميري ما نبي ردت جزاها

بتمثل في جوابي كل قافٍ ما نهابه

والدعاوي يا قبيلي خلها في منتهاها

قال عبدالله :

والبقابك يا المرحب عد ما يمطر سحابه

العميل اللي لك الله رفقة له ما نساها

ما طرالك يا بو ناصر هات ماجا من حسابه

والله اللي بعض خلق الله على الدنيا عطاها

قال صقر :

أنت عندي غالي إن ماودي أمشي في الحرابه

والبنادق يا قبيلي حاضراتٍ في خباها

لا توهق يا عميلي ثم تدرع في الذيابه

جايعاتٍ وهيضني يا المسما في عواها

قال عبدالله :

يا دخلت بوسط دار وشفت فيها لك عصابه

كـيف يا راع الوفـاء النيـه وتـالي مـسـتـواها

يوم أشوف الوقت لينه من ضباب ومن سرابه

وأكـثـر العـالم مع الأيام عـاقـبـهـا خطاها

قال صقر :

الذيابه يوم جنه قـام يشكي من صـوابه

مـيـر وال العـرش ربي الله الوالـي رمـاها

يا الله إني داخلك مـعـاد يروى من شـرابه

يا صـبي الحـرب والله العـوافي مـا حـلاها

قال عبدالله :

كل كـاتب لازمنه مـا يغـر من الكتـابه

مـا تطول الشطه إلا أن الله يطول مـداها

تمشي الأحـوال تمشي دون مـا يلقى عـذابه

نحترم بعض العرب والخصم نسحن له دواها

هذا جوابٍ

محاوره بين الشاعرين صقر الهيم وعبدالله المسحمي :

قال صقر :

يا مرحبا في الشاعر المذكور

اللي تليمنا على شانك

مدخلك با الله عن حكايا الزور

دخال جدانك وحيانك

قال عبدالله :

وبك البقا عداد نور ونور

وعداد ما نوحي من الحانك

سود الليالي في الحياه تدور

يا مكرم إضيوفك وجيرانك

قال صقر :

هذا جوابٍ ما عليه إقصور

تراى ناوي قطعت السانك

أنا عليكم كني المصقور

أحذرك لاشد حنانك

قال عبدالله :

بالك توحا الموذي المغرور

يقل من قدرك أو وجدانك

ترى الحياه بها شقا وإسرور

أدل يا ضيعت عنوانك

قال صقر :

في كلمةٍ لك قلتها مجبور

إلعب وأمثلها إبميزانك

الرجل ودك كنه الطابور

أخص باللي قال برهانك

قال عبدالله :

دام إنها في حلها مشكور

يفدون من شرواك عدوانك

ياقل منهم يسمعون الشور

يا جا اللقاء اللي فيه ميدانك

❖ ❖ ❖

مرحباً وأهلين

محاورة بين الشاعرين صقر الهيم وعبدالله المسحمي :

قال عبدالله :

مرحبا وأهلين باللي لفا يا الحاضرين

والصعيب يهون والنار من شبابها

يا صقر عطنا من القول والعلم الثمين

والعرب يدرون والنار من شبابها

قال صقر :

والبقابك يا المسلم هواء موض الجبين

دامكم توحون والنار من شبابها

كلمتك يا مسندي قلتها في كل حين

قلت حرف النون والنار من شبابها

قال عبدالله :

ظنتي فيهم مثل ما مضى هاك السنين

بين دون ودون والنار من شبابها

التعاون بينهم ماتبين منه زين

ينقلون إديون والنار من شبابها

قال صقر :

والله إني حاضرٍ للرجال الفاهمين

كلمةٍ بشطون والنار من شبابها

أنت تفهم يا المسما رفيق الغانمين

قلتها مكنون والنار من شبابها

قال عبدالله :

حسبي الله عد ما يحرمون المسلمين

دامها هلون والنار من شبابها

خلها تبقى إلبعض العباد النايمين

لينهم يصحون والنار من شبابها

قال صقر :

الله اللي عالمٍ بالرجال الدارسين

كلهم يقرون والنار من شبابها

خابرينٍ كلهم من على عسرٍ ولين

والختام يكون والنار من شبابها

الشاعر

عايش مرزوق الجويسري

١٩٢٠ - ١٩٩٩م

عيد الكويت

بديت باسم الله قبل المثايل
اسم الله أبدى من تماثيل الافكار
أسمه بدى قدام ناشد وقايل
الشكر إله والحمد علام الاسرار
هو الكريم اللي له العبد سايل
عازل ظلام الليل من نور الاسفار
اسمه بدى وابديت من له دلايل
بعيد الكويت اللي لها المجد والكار
عاده عليه الله بعز وجمايل
بجاه الحبيب المصطفى سيد الابرار
عيد امنا ولها علينا فضايل
خلت لنا البيزه تبدل بدينار
عشنا بها مافيه قاصر وطايل
أشغالنا فيها بناني وبحار
فيها تعبنا بالسنين الاوايل
وفيها مدوّره المعوشه بالاشجار
وفيها الزراعه والمصاري قلايل
وفيها شواغيل البحر موج واخطار
فيها التجاره مع عيال الحمايل
تمشي بها الابوام من دار لى دار

ابماضي الزمان اللى رسومه سمايل

نعد ماضيها لنا اليوم تذكار

واليوم نالت بالشرف كل طايل

بالعلم والعمران والماء والاثمار

فيها دليل العلم للجيل شايل

يشهد على ذلك محطات الاقمار

خيرٍ من الخلاق منشي المخايل

خيراته إلنا والمشاريع نوّار

ابحكمٍ حماها عن سموم القوايل

حكم الصباح اللي لها خير وخيار

ما ضيعوها بين طامع وعايل

حامينها غصبٍ على كل غدار

هي دارنا دار الشرف والقبايل

وهي مشرع الخيرات من كل الاقطار

ندعي لها التوفيق زين الوسايل

في جاه من جوله هل الحج زوار

تم الكلام ان كان فيها كمايل

نرجي السموحه من فهيمين الافكار

❖ ❖ ❖

دار السلام

والله يلاونه همـــــاليل مع ديم

جو الكويت أخيـر عندي سـمـومـه

دار لنا خـيـراتهـا تبـعـد الضـيـم

بحكم الصباح أللي عسى الله يدومه

دار لهـا في مـركـز العـز تقـديم

دار الســلام وبالدول مـحـشـومـه

دار الشـجـاعـة والكرم والتـراحـيم

دار لمرضـات النفـوس مـهـمـومـه

جـعله يبـاشـرها الســحـاب المراديم

خـيـرٍ بلى شـر تتـابع غـيـومـه

إليـا نتـصف عـشـرة بحل المواسـيم

سـيلٍ بثـر سـيلٍ تفـرّح علومـه

من الخليج إليـا الحـجاز إليـاميليم

بعـزٍ وخـيـرٍ للجـمـيع مـعـمـومـه

وارجع لداري زينه البـر والخـيم

وينصى السـلام أمـيـرها والحكومـه

سـلامٍ أحلى من درير التـسلهـيم

صـفـرٍ أحـو يرها على أول قـدومـه

وأحلى من الغفوات عقب المجاهيم

يا صار تعبان وتلذذ بنومه

واثنى السلام لشعبنا بالملازيم

شعب الكويت وعزها في لزومه

شعب التكاتف صح ما هوب ترهيم

بأعهد على الماضي دليله رسومه

حكمٍ لشعبه بالوفا له مراسيم

ويا الله لا تنصر نفوسٍ تلومه

تمت وصلوا عد شداد ومجيم

على حبيب الله ورسله وقومه

بديت بذكر

بديت بذكر اللي على الخلق كلهم

قايم بقوت اللي من الماء مذوقها

يقول عايش يوم هاضت مثايله

بكيفات نفسه عند بسطات سوقها

ارزم ضمير الجاش ثم تزفرن

مثايل نفس الغلام تشوقها

فيهن لمن يشكي علينا ورطه

في ساعة عينه نطلع موقها

ماعيل واعطي راعي العي واجبه

ويظهر لعقيل الرجال حقوقها

أمشي لراعي الطيب مجزات طيبه

واللاش يبشر بحتكام علوقها

يقدم على طفوف الأحيمر بالسفر

في غبة بار الشمال اصفوقها

فيها هوام الحوت يرعي بشوفها

وصغارها زرق الدغوس ريوقها

مذكور فيها ياكل الحي ميته

ويزمل وحمها من لجى بغروقها

❖ ❖ ❖

يا الله ترجع

يا الله ترجع للديار بشجرها
حيث ان شجرها مات من قل الامطار
الله يعود لها بزينة نظرها
بامر الكريم اللي للاحوال ستار
رب كريم رحمته يا ومرها
يحيي النفوس وقادر يحيي الاشجار
بسيل مضاييق البحار يحشرها
مع جرته تلقى محادير وبحار
عسى بدخولٍ للوسوم ومطرها
يزى الكويت من الأبيض لسنار
ويسقى جميع المملكة ويحدرها
وضفى الخليج بماطره ذيك الاقطار
بسحب لياقفت للأخرى بثرها
سيل بثر سيل بلاشر واخطار
وجعله على حدود الكويت يعمرها
لين الزهر والرمث يشبك بالازهار
وليا ركب رمث الد بادب زهرها
ثم اختلط من كل الأشكال نوار
وغنت به الورقا تلاعب ذكرها
بوقت السماك بحل تبييض الاطيار

بوقت الربيع وحل طلعت بشرها

فقع وربيع ولبرق الريش دوار

لوكان في دنيا تغير دورها

لا تنو من بين غادر وغدار

باسباب ناس قام يكثر قشرها

نوب يمين ونوب قدام ويسار

نوحى ونسمع بالا ذاعة خبرها

الله يستر من خبيثات الاخبار

قامت تنقل كل نفس حذرها

ومن القشر ما يمن الجار بالجار

جعل الكويت ابجيرته عن خطوها

جيرت جليل الملك علام الاسرار

اللي رفع عرشه وثبت وبحرها

وخلاه يا قف عند حده ليا ثار

يا قف بقدره رب خلق نشرها

وفرق لغاها بالتكلم والافكار

هو محصي النعمة وعبده شكرها

الشكر اله والحمد هو نور الانوار

تمت وصلوا عد ما امطر مطرها

على الشفيع اللي بري من النار

يا سعود

يا سعود نفسي قام يكثر كسلها
يا قربها يابوك من فترة الحيل
تنوى البعيد وجسمها ما احتملها
تكودها القومه بوجه الرياجيل
عقب التجدد شفت منها سملها
الله يستر من ليال مقابيل
لوهي تبدل كان شفنا بدلها
لاشك جسم وروح مافيه تبديل
تبديلها يا قربت عند اجلها
يا اقفت من الدنيا بخامه وترحيل
يا ما مشيت بضفها في جهلها
ويا ما نقلت بشانها قدر ماشيل
ياما مشيت بضدها مع زعلها
حرصٍ على السمعه وخوف من الميل
الميل تبعت ظلها مع سلها
وتجنيب الواجب وتركه بتأجيل
ومن لاحسب للمرجله مافعلها
في حل ركبات الرشا للمحاحيل
يا دبر الضفعى وصفح ثعلها
وصدت رخومٍ للسلاحه زماميل

ياحـبـهـا للمـرجله هي وهلهـا

ويابغضها الملقحـة قـيل من قـيل

ناسٍ تعـرض ناس مـحـدٍ سـألهـا

بـردات حظ وقـافـيـتـهـا غـرابيل

أعـوذ بالله عن تعـرض اشكلهـا

مـعـرض ولالي بالسـوالف مـداخـيل

نفـسي ظروف الطيـبين اتعـزلهـا

عن النمـيـمـه والخجل والتـحـاليل

والا العـمـل لابدها من عـمـلهـا

يا الله عـفـوك يا منشي الهـمـاليل

يا مـالك الارض وسـمـاها وهلهـا

يا مـاخـذٍ جـيل ويا باعث جـيل

ربٍ كـريمٍ كل نفس كـفـلهـا

بالرزق والا الموت مـاعنه تكفـيل

كل يموت وحـاجـتـه مـا كـملهـا

يركض ورا الدنيـا يبي زود تمهـيل

وهو ليـا قـضى شـبـابه وكلهـا

اظن مـاله من قـعـاده مـحـاصـيل

تمت وصلوا عـد مـا امطر هللهـا

على شـفـيع الخلق يوم التـهـاويل

مـحـمـد اللي بالرسـاله حـملهـا

صلوا عليـه وكـثـروا بالتـهـاليل

وقت القرانيس

لا والله الاًّ راح وقت القـــــرانيس

وتنسـمت عـقب البـراد الهـيـافي

صـارت على مـاقـال حـر وشـواميس

وخضر الفياض ميبستها السّوافي

أقــفى ثراهن والحــوايف مــيابيس

وجـا للشتـا بالقيظ سلم اعتـرافي

الطيـر عـقب منادهه بالنوامـيس

جــود رباطه وانســجن بالوقــافي

أقـفى مناه وجـاه حل التـقـرنيس

يرجي مـقـانيص الشـتـا بالفـيافي

وقـتـه إليـا ذعـذع براد النسـانيس

ياجي الشتاء والقيض راح امتجافي

بتلى عـبـور مـولعـات القـرانيس

اللي لهن من كل طيـرٍ مـخـافي

يا حلو مطلاعـه عليـهن مـقـاويس

في مـاقع تزمي رجـومـه شـوافي

خضـر فيـاضه في زهرهن مغاطيس

عـقب الوسوم اللي تقـفت خـرافي

شوفه وشوفتهن تزول الهواجيس

يا حلو قولت شغل الطير شافي

تل ونحرهن وأخمرى له ملاميس

وساقوا وراه إلعجهم إنعصافي

صف ونزل متزهبهن للحواسيس

وجوهن يديرونه بحس اختلافي

أحد يقول يمين والسوم برخيس

واحد يقول يسار عنده خلافي

تساهموهن كاسبين النواميس

تسمع لصلفات الذخير إنقصافي

ما طار طاح ورد للقاع قرفيس

تسمع لقولت خلها يا السنافي

ربعٍ امظرينه بقول التفاليس

وهو مظهريهم صدوقٍ ويافي

صادم وفادم ما لطمهم عواكيس

ربعٍ لخوتهم مديم امتشافي

محلا سو الفهم قعودٍ مجاليس

في ساقية جو لعشبه حفافي

ريش الحباري فيه مثل القراطيس

من ضرب صلفات الذخير الخفافي

عقبه حلا فنجان بن المحاميس
مهيل ريحه تبيه الأشافي
سوالف ما قالها النذل والهيس
مثل القدير اللي على الكبد صافي

يا أبو محمد

يا أبو مـحـمـد برد الوقت للطير
والقيظ جاه من الشتا وقت الأنذار
اقفت سموم القيظ عقب المعاصير
وهب البراد ولأَبرق الريش معبار
وقت الحبارى والقنص والمعابير
وقت يا علك فيه بفروح الاسرار
وقت تدور فيه برق الدواغير
شقر الحرار مولعة كل صقار
وقت يا علك فيه يكتب لك الخير
طول الحياة وطولة العمر بانوار
أقولها ما اقصد بها مقصدٍ غير
الا المحبه والمعزه وتذكار
ذكرت شدات الطروش المداوير
عن الحباري في عذيات الاقفار
يا بو محمد طرد هن بالمخاضير
يزول عن طراد هن كثر الافكار
وانت المجرب ما يبي الصبح تفسير
كد هد منك اللي على الدوس جبار

خطو ابيض طراف ريشه مغاتير

فيه الحمار قليل تقل نوار

أبيض مسرول كن عينه سناكير

جليل وحجوله جيلات وقصار

تضفى سراويله على مربط السير

ضاف شليله لا برق الريش جزار

يا شافهن ما هو براعى تصاوير

عجل الطلوع وبالتنجام غدار

هو فارس الجنس ما فيه تفكير

جلسه ليا ضايف على الجمس يندار

يا زينهن عنده ووزنه مخامير

في ماقع ماديج به عقب الامطار

شوفه وشوفتهن وشوف النواوير

وهوى البراد وشبت الربيع للنار

وشوفة اتدرج للفروخ المكاسير

يطرب لهن فكر مع الطير مندار

يا درجتله عقب ترفيع وعصير

عند الغروب ليا ختلط في الأشجار

عشّى عليها بين جوع وصعاطير

وأصبح يدورها من العقل منهار

وزالت وشاف وتل من غير تأخير

مناكب يرفع بها الجسم يا طار

ودكن بوجهه كايلات المواخير

ويطل لهن با ب الندامه والاخطار

جاهن وجوه وصار بالحس تغيير

من بينهم قولة على يمين ويسار

وطاراً وطاحا يا لوجيه المسافير

من ايمانكم والحاق ابلجيك يا ثار

بقيادة اللي فيه حلم وتقدير

ريف الرفيج ليا افخت الطير وحتار

سلمان نفسه ما تهاب المخاسير

نفسه مضريها على الطيب من صار

يا ما عطى من معجبات الصقاقير

ويا ما قنص جزر ورا ذيك الانهار

تم الكلام ولا يبي الصبح تزوير

أنا اشهد انه صاحب العرف وخيار

❖ ❖ ❖

شبيب ما تصلح

شبيب ما تصلح ادوجةٍ بالاسواق

يصلح لناخدٍ نبيه ويجنه

اسهيل بان مع أول الصبح ياساق

والقيظ باقى هاليال اكملنه

ذعذع براد الوقت من عقب الاحراق

حتى دحول الريم كد هملنه

وقرب نقال اللى على الطلع مشفاق

اللى يخرب كيفهن يا حربنه

يازين طلعه عند بسطات الاشراق

في خايع سحب الوسامى سقنه

في ماقع مزيه بالوسم براق

ما حد وطاه الا الظبا يدهلنه

نصبح بخده فوق عجلات الامراق

ياسهل الله ياسرن يصبحنه

تلقى لنا فوق الروابي توایاق

وتسمع لقول الزم لياهد منه

خطو اشقر جثل على الطلع دلاق

يثقب كما البارود ماخو فنه

جثل المناكب لشقر الريش لحاق

يا شافته درب السفر ما تضنه

وليا تبين له طرفها بالارماق

قامن نياشين الظفر ينهضنه

وليا نتل سبقه مجيع ومشتاق

ثم خيشن له بالغلب وحربنه

نرجى العشا من الله بزينات الاوفاق

بالطير واللى قفشهن يجدعنه

بيدين من ياقع بليا توهاق

ما يرتعد ويديه ما يخلفنه

هب البراد

يا بو سعد بيّن توال النجومي

اسهيل بان الصبح مع شقة النور

هب البراد وراح وقت السمومي

وهذى لياليهن على وقت باكور

ابذيك السنين اللى سوات الحلومي

مرن وطافن وانقطع كل مذكور

صحيح لذات الولع ما تدومي

ما فات فات وكل عام بحادور

وين الجوازى في هذيك الحزومي

وين السنين اللي خذينا بهادور

وين الحبارى شف عجل السهومي

اللي على برق الدواغير جازور

جثل المناكب عوقها لو تقومي

عوق الخريش مورد الكف مسعور

ظاف الشليل مودع كالنجومي

قصير حجله والنحر ثوب مجزور

عجل الطلوع وبالطبوع امعدومي

راكد وهن يشافهن تقل مذعور

يا حلو مطلاعه لياهد يومي

على شعيب باول الوسم ممطور

جدد جردهن فيه عقب الوسومي

قفد وهو منهن من الحوز ماثور

مافيه كود اطحولهن كل يومي

وجو هواه بلذة الجسم مخشور

افزله لو كنت في حلو نومي

كان الولع سحر فنا منه مسحور

باسباب وقته باقين له رسومي

تذكار باشباه الدراويز للسور

تمت بذكر اللي غفور رحومي

ميسر على اللى كان من قبل معسور

صلوا على خير الخلايق عمومي

اللي لتباعه مكان مع الحور

يا أبو سعد

يابو سعد بالعشب شفنا اليباسي
عقب خضاره جاه وقت اليبوسه
يبس الزبيدي والنفل والخلاسي
والقيظ بانت بالسمايم عسوسه
عندك خبر بالقيظ بالحر جاسي
يجف الثرى والقاع نفل محموسه
ومع مثله اقفى شف زين المواسي
اللى زهى شده مقاديم موسه
اقفت سنينه كان ما أنته بناسي
مثلي ومثلك ما تفره دروسه
درس الليالي بين صبح وماسي
ماجبته سمر الليالى تدوسه
حتى الشباب اقفى وفيه التماسي
ثقل الركب ونقول يونس دهوسه
والشوف يارى بالبعيد التباسي
بالشيب لذات الشباب امعكوسه
إليا مشيت ودجت جيت امتواسي
أَفضّل المقعاد يطول جلوسه

لا أشـره علـى كـوره ولا كـسـب كـاسي

راح الشـبـاب الشـيب غـيـر لبـوسـه

اخـذت من كـثـر التـجـارب قـيـاسي

مـا ينفـعك بالشـيب صـبغ تحـوسـه

ميـر يا الله حسن الخـاتمه بالجواسي

برحـمـتك يا مـحـصى خلايق نفوسـه

الشاعر

عبدالله فالح ناصر المسحمي

١٩٥٨م

راع الوفاء

القـربة اللـي مـا بهـا كـود الأشـرار

راع الوفـاء يلقى العـوض في بدلهـا

دام الصـديق يلف ويحط الأعـذار

وأقـاربه فـوق الحـيـاه يخـتلهـا

يلقى بداله في الوطن سر وإجهـار

في الديره اللي مـا وطاها مـحلهـا

من صـد عنك وللوفـاء حط الأنكار

وشلون منه التـاليـات يعـدلهـا

أحسن طريقه فيـه لافيـه تحتـار

ولا تقـول هذي من سبـايب زللهـا

ما شاورك في بعض الأشياء والأفكار

ولا هيب منه الأوله لك فـعلهـا

مـا كنه إلا نازح الدار للـدار

يمشي ورى ناسٍ رديء عـمـلهـا

خله ياعل بداخله تشـعل النار

مـا منه فـود ومن وصـايف عللهـا

يغنيك عنه اللي عليمٍ بالأَسـرار

دامه يشابه للمصيبه وأهلهـا

لا تقـــول أنا وياه لونوه يســـار

وتهين نفسٍ عند وأليك أجلهـــا

خله يولي من طويلات وإقـــصـار

فـوق الحيـاه اللي على الله مـهلهـا

دام المعـزه مــالهــا باب وإســتـار

ولا به مــثل مــا وصـفـوه بعـسلهـا

يا صـــار مـا يوجـد تعـاون ولاصـار

من شـــاف له دارٍ عـــمــارٍ نزلهــا

يبـقى فـلا صـار الوفـاء يوم الأذكـار

يطري على من جاء سبـايب جـهلهـا

وأنت العليم المطّلع وأل الأقـــدار

يا رب يا عـــالم رضـــاه وزعلهـــا

عليك يا رب الملاء كل الأخـبـــار

لا فـــرق بين الأوله مع ســمـلهـــا

يا الآدمي قـبل يجي قص الأعـمـار

دل الدليل وكلمـــة الحق قلهـــا

النور من غطه فـلا يوصف إخـيـار

رايه ومن حط الخطيــه نقلهـــا

معطي العطايا

يـا الله لا تـكـتـب عـلـيـنـا بـلاويك

وتعـــيننا يا ربنا في الحـــيـــاتي

يا واحـدٍ لاخـاب من كـان يرجـيك

مـعطى العطايا عـالم الخافيـاتي

دنيـــاً من أصناف البـــلاوي توريك

يا الآدمي شف منتـــهى التـــاليـاتي

لا تحــسبن الله إمـــديمٍ مـعــافـيك

من قـــبل يأتي يوم هاك المـــاتي

اعـمل وتاليـهـا مـثل مـد مـاضيك

ومــيــز وشف لأيامك المقـبــلاتي

إبليس لا تمشي مماشــيــه يغـويك

يـرمــيك في مـــاعـدوا المشكلاتي

ويـكون مـن شـــر البـــلاوي وتأتيك

وأنت بـســعــه في مــــاضي الأولاتي

هاك الوصــيــه يابشـــر منك وإليك

طريقــهـا من حــســبــة الطيــبــاتي

عـــسى المصــائب لا تمرك ولا تجـيك

والله يعين إمــقـــومين الصـــلاتي

لا يستوى راع الوفاء بالشرابيك

ويطيح فيها كاسب الطايلاتي

صحيح قالوا بعض الأشخاص تؤذيك

بسلوبها وإعلومها الباطلاتي

والله عنها وإلى العرش مغنيك

عن شرها وإدروبها الناقصاتي

عليك في دكة إخيار الدواكيك

لا يستوي من عكسها اللايتاتي

دامك على الدنيا وتقدر ويمديك

يا عايشن في أيامك الحاضراتي

بالماضي

قـــالهـــا من قـــالهـــا بالماضي

كل حلٍ يســـــتـــــحي من حلـه

للدعـــاوي فـــاتل ونقـــاضي

والوفـــاء راعـــيـــه شـــاف ودلـه

بالوصـــايف مـــثل برقٍ ناضي

والمـثل مـــــا بين دق وجلـه

صم وصل ولا حظ الأفـــراضي

ومن يخـــالف للشـــريعـــه قلـه

لك حـــساب وكل عـــمـرٍ قـاضي

والخطا مـــا منه فـــود وخلـه

❖ ❖ ❖

من عاش يلقى

عندي وصيه والوصيه لها شأن
في كل ما يمكن يكون إجتنابه
من قبل كلٍ ينتهي تال الأَزمان
ومن عاش يلقى بالنهايه حسابه
الأوله كن عدل في كل ما كان
كلٍ على قده يفصل إثيابه
والثانيه وازن كلامك بمِيزان
حتى على ما جا من الحق صابه
والثالثه لا يدكبك كل شيطان
بابه لزملك سد شره ومابه
والرابعه صيروا على حق وإيمان
وإمشو مثل ما يفعلون الصحابه
لا يستوي في بعض الأشخاص نقصان
يلقى شقاء وقته ويلقى عذابه
لعلنا حزبٍ على كل عدوان
وسم على عدونا يندعابه
وإشعارنا الإسلام في كل الأَوطان
يا واحدٍ ينشى مناشي سحابه
وصلوا على سيد الملاء نسل عدنان
رسولنا اللي دعوته مستجابه

❖ ❖ ❖

من لا يميز

يا عــــاكس الوقت وياك طاوع لـه

تراك مــا تقــدر الوقت يا مــالي

أوصيك من قــبل يا طاك سـانع له

مـا أحدٍ قواله بالأقـفى والأقـبـالي

لا تقــوم بالصـبـــر دايم تتــابع له

تلقى المصـائب وشـر التـبـهـذالي

الأدمــي فــي دروب المـطــامــع لــه

والحق يبــدى لك الله وينــقـــالي

من قـــبل ينشــاف هل المدامع له

يا فــات الأول صـعب باقي التــالي

عـصــر الشـبـاب الفـوائد تواقع له

من فــايت الوقت واهذيك الأجـيـالي

يا الآدمي مـــيـــز الدرب رايع له

واتبع طواريق مـــاضين الأفــعـــالي

قلتـــه إلمن عـــودن المســــامع له

والبـاب له شـيف مظهر ومد خـالي

إعـــرف لحـــدٍ فـــلا بد راجع له

والـهـم لابد مـــــاهـوب ينـزالـي

به شـخص مـا شـاف كيف المنافع له

ومن لا يميــز لقى شـر مــدهالي

عالم النيات

أبدي بإسم عـــالم النيــــات

من قـــبل الأدنى مع أقـــصـــاها

وأَطلـــب يعين أهل الـطاعـــات

ويخـــيـــيب الوالي إعــــداها

كلٍ عـلى الـسلم والعـــادات

في أول مماشـــيـــه وأتلاها

وعندي وصـــيـه لهـــا مـــيزات

الحق راعـــيـــه وياها

لا تأخـــذ أيامك العـــجلات

في ضـــيـــعـــة الراي قلناها

ويـــالـــك إتـــرافـق هل الـــزلات

تلقى المصـــائب وبلواها

والحق مـــا قـــيل عنه إسكات

ومن خـــالف الحق يلقـــاها

ولا تماشي إمـــدور العـــيلات

في كلمـــةٍ غـــيـــره أوحـــاها

وأوصي وصـــيـه عن الســـيـئـات

بـــعض الملاء واعـــنايـاهـــا

لاوفق الله هل الخـــمـــلات

في كل خطوه من إخطاها

دنيـــاك في منتـــهـــاهـا إشـــتـــات

في مــا مـــضى فـــات شـــفـنـاهـا

يالآدمي جنب الـضـــيـــعـــات

وإياك تمشي بعـــمـــيـــاهـا

خـــذ من هل الطيب والشـيـمـات

مـــا جـــاز في كل مـــســـعــاهـا

ولا تأخـــذ الـوقت بالغـــفـــلات

مـن قــــبـل يـأتـي منـايـاهـا

فـــيك الليـــالي تحط أثبـــات

ولا عـــاد بأتلاه تـقـــواهـا

ولا تقـــول مـــافـــات وأقـــفى مـــات

وتـضـــحـك وتـدلـه وتنـســـاهـا

عـليك لـو تبـــغي الـفـكـات

مـــعـــاد بـه لـون يجـــلاهـا

لاشك وإن جت على مـــرضـــات

إلا هـنـا خـــيـــر مـــولاهـا

مـــا جـــيت بالشـــر والهــقــوات

على الله أقـــصـــاه وأدنـاهـا

وعندي لكم يا أهل اللقـــوات

كلمـــه على قـــد مـــعـنـاهـا

لعب الغـــزل من جـــمـــيع أبيـــات

وأصـنـاف وألـوان تـقـــفـــاهـا

ما أقصد من أمثال هاك وهات

ولي راى والناس وأرياها

ولا جامل أهل الخطا بالذات

ولا أَمشي على غاية إمناها

وأكبر عدوي هل الدورات

ولا مشي مثل مشي ممشاها

يوم المناحي لها يمات

ماناس به ناس شرواها

والفرق واضح وله ساعات

ومن تاه عن يمه أغداها

ولا أحب يا أهل الوفاء النمات

يوم إن الأنذال ملفاها

وتسعابها نوع بعض إحتات

وأهل الردا ناس عفناها

اعلوم عدواننا شينات

لعلنا ما سمعناها

نرجي من الوالي الطلبات

الإستجابه لدعواها

لاخيب الله هل الكلمات

في منتهاها ومبداها

ومن قالوا اعلومه العدلات

لعل ما النار يصلاها

وأوصي قـــبل لا يسّـــمي فـــات

وقــــتــــه وقـــفى وخـــلاها

لا يذوق بالتـــالي اللوعـــات

ودنيـــاه مـــشـــاى برضـــاها

لا ينثي مع هل الســـمـــجات

أردى الســـوالف وعـــوجـــاها

عليـــه في طيب الصـــرفـــات

لا ينثني دون مـــجـــراها

من أي الأجناس والحـــاجـــات

بعض المخـــاليق مـــا أقـــضـــاها

في ضـــامـــره همٍ وعـــلات

لـوجـــر الأصـــوات بغـنـاها

وشف من قـــبل تأتي الدفنات

من دل والسنه أحـــيـــاها

فـــازوله أعـــمـــاله الزينات

مـــا فـــاز بتـــلاه لـولاها

وإفـــعل من إدرويه الحـــسنات

وبه ناسٍ الـنـاس تـنـهـــاها

وخلك إنعـــاملت بالعـــمـــلات

من أطيب الـنـاس وأحـــلاها

لا تـنـوي الشـــر والـلـفـــات

تشـــدي إلمن حـــاش مـــضـــماها

وعليك بعلومه الجملات
وحذرا هل الطيب تشناها
ولا يستوي شيء به فزات
وطرايق إبليس غبراها ▲
من حيث تأخذ لها غطات
وتال الدعاوي كشفناها
وبتلاه من حسبة الروغات
شفنا بلاوي سجاياها
والنشر ماضيع النشرات
من أجل ناسٍ بخصناها
شفنا وعرفنا هل السهمات
المستحيله وقشراها
ترى السوالف إن جن هزلات
خسران من جاب طرياها
صرعاقل ومن هل الطولات
لا بالخطيّة تمثناها
خلك مثل وافي القيمات
لا تقوم دايم تحداها
بعض المخاليق لا تلتات
ما أحد المصائب تمناها
لك شف والغير له شوفات
بعض الدلائل ذكرناها

لا تستوي من هل الحيلات

حذرا حدوده تعداها

من يفهم ويدري اللمحات

تكفي بعض من قصدناها

ومن يقضي الشأن والعازات

ولا له بشر وخطاياها

عنه أفرج الوالي الضيقات

لعل بأتلاه ما جاها

ينجيه دوار بالأوقات

منشي من المزن منشاها

وعلى النبي طيب السيرات

صلوا عدد ما نثر ماها

❖ ❖ ❖

أشوف وقتٍ

يا الله يا الله لا تبحث لي الخافي
ولا تقطني يا ولي في بلاويها

طالبك ترحم ويضفي سترك الضافي
يا مقسم أرزاقنا يا خير واليها

أشوف وقتٍ خطيرٍ منه ينخافي
عسي الله يعين بأولها وتاليها

يافات مافات ما يسر التحسافي
ولا عاد تنفعك الأشياء لوك تطريها

وراع المثل قال في تمييز الأهدافي
إحسب إحساب الأمور ونو ناويها

لا تأخذ الوقت بالضيعات يا كافي
تعمي عيونك ولا تلقى مداويها

صحيح الأرزاق عندالله للأصنافي
لا شك الأسباب تبعدها وتدنيها

لازم تقوم بتعب يعرف وينشافي
وعلى الله إختامها من عقب ماشيها

ماضيات السنين

حاسب قبل لا تحاسب في نهار الحساب

تراك فاني وطالع ماضيات السنين

دامك على غاية القوه وعصر الشباب

لا يفوتك الفوت بالتالي تجر الونين

صل الصلاه وعليك المشى صوب الصواب

من خالف الشرع والسنه من الخاسرين

عسى كتابك يجى في يوم نشر الكتاب

من أهل الدين ما يأتي من الباطلين

قدر تقدر وخل إمحرفين الجواب

واعرف وميز وشف ليسارها واليمين

لا يستوي بالمثل يزمي بعيد السراب

يندارفيك الزمان وخابوا الضايعين

الحر ما صار وصفه مثل وصف الغراب

من فايتات السنين ودورق الأولين

يالآدمي خذ وصيّه من طريق الثواب

واصبر على ماجرى والله مع الصابرين

بعض العرب

بعض العـــرب عنده عـــزيزٍ وغـــالي

واليا بدت لك حاجةٍ ما ألتفت فيك

راح الغـــلاء مع مـــرســـود الليـــالي

صـــار الغـــلا في المصلحـــه مـــا يدانيك

مـــعـــزته لك بالخطا والميـــالي

مـــعـــزةٍ فـــيـــهـــا من المر يســـقـــيك

نيـــتك نيـــة خيـــر فـــيـــه العدالي

ونيـــة ضـــميـــره تخـتلف عن هقـــاويك

والغـــيب علمـــه عند منشـــا الخيـــالي

لاشك من بعـــض التـــجـــارب يوريك

تصـــرفـــه أكـــبـــر دليلٍ يقـــالي

كـــانه لقـــالـــه صـــدةٍ صـــار واطيك

يفـــرح بعـــذر القل والإحـــتـــيـــالي

عـــادات طبعـــه تكشفـــه مـــا يصافيك

بعض الناس

يوم بعض الناس من شيءٍ حصل

ينتقد غيره ولا أدري وشبلاه

النصيحه لك وشف وين المثل

قاله الشاعر وله قصدٍ وراه

يا كثر ما أشوف من كثر الجهل

قبل يأتي كل واحد منتهاه

قبل هاك اليوم شف تال العمل

ما أحدٍ باقي على طول الحياه

لا تحب الشر تنحي للزلل

كل واحد لازم إنه في إمعناه

❖ ❖ ❖

تجارب الوقت

محاوره بين الشاعرين عبدالله فالح المسحمي وسعود الكليب :

قال عبدالله :

سلام مني على من عندنا حاضرين
ردية ٍمن صميم القلب نبدابها
يا بو علي كيف حالك مع مرور السنين
يا شاعر الملعبه قدرلي إحسابها

قال سعود :

فيك البقايا المسلم عد وبل الغشين
الشاعر اللي إردوده ما توانا بها
حنا ترانا لكم في لازمك زاهبين
اليا أرهقتكم إسباعٍ تكشر أنيابها

قال عبدالله :

دنياً كفا الله خطرها جعلكم سالمين
من كل الأشرار والأهوال وأسبابها
صحيح من قال بالدنيا التجارب تبين
ما غير أهل الوفاء والطيب وأصحابها

قال سعود :

تجارب الوقت تنسى وإنشد الأولين
أمورها تختلف ما أحدٍ تهقوا بها
اليا تلغون هواها من يسار ويمين
كم خيمة شالها الدالوب بأطنابها

قال عبدالله :

اليوم أنا صرت لك من حسبة الطامعين

خليت بعض المشاكل ينفتح بابها

من يوم وقتك مضى جينالكم غائرين

المعركه من ضربها ينذكر صابها

قال سعود :

الغبه اللي هواها في البحر له رطين

أمواجها عاتيه والحوت يسعابها

جنب سنعها بعيد إن كان قلبك فطين

لا تقرب إحدودها والا تمعنابها

قال عبدالله :

نطلع من الغبه ونحسب من الظاهرين

بسباحةٍ طيبه والطيب ينوابها

لاشك دل السنع والله مع الصابرين

لا تبتلش بالأَوادم تدخل أنشابها

قال سعود :

الله يساعدك لن خضت البحر ساعتين

لازم تمنا هلا البيدا مع إترابها

تقول أنا من قبل هذا من الآمنين

واليوم حاشتني القدره إبمخلابها

❖ ❖ ❖

يا سلامي

محاورة بين الشاعرين عبدالله المسحمي وصالح عوض المطيري

قال عبدالله :

يا سلامي عدد ماشيف برقٍ ولاحي

في مزونٍ من القبله ثقيلٍ رعدها

ما مضى فات واللي فات قفى وراحي

والعصور القديمه به عصورٍ بعدها

قال صالح :

والبقافيك عد اللي تكلم وصاحي

وعد زرعٍ بذر زرعه وقفى وحصدها

علموا بالعلوم وجعل دربك سماحي

وأنت راع السفينه وإنتبه في عددها

قال عبدالله :

الدراسه بها دورٍ وفيها نجاحي

لا تسوي مثل ناسٍ تمشا وحدها

وشنوالك على ما قيل من هل المناحي

وأم عامر خذوها ناسها في بلدها

قال صالح :

نسهر الليل يا الصاحب ونذهب صباحي

ونجتهد بالدروس وربنا اللي وعدها

أم عامر تهجرس تدعي بالفلاحي

مير غير على الثالث وفرج نكدها

قال عبدالله :

كل من عاش بالدنيا عليه ألكفاحي

وفق الله من نعمة وليه حمدها

اللقاء فيه طقٍ بالقناء والرماحي

وأكثر الناس ما يقوى يطاول عهدها

قال صالح :

كل رجلٍ كفر بالرب بالنار طاحي

والعيون الضريره قام ينشي رمدها

يابو فالح ورى قدرك تحرك وفاحي

والعصيده بوقتٍ فات كلٍ عصدها

قال عبدالله :

عاذنا الله من مد النفوس الشحاحي

يقضبن البيوت السود قوت عمدها

يعرف السر كانه بين الأشخاص باحي

والمقاريد في نوع الخطا من قردها

قال صالح :

كل رجلٍ شجيعٍ يعتزي بالطياحي

يوم بعض العرب سمحه برجله لكدها

طيعني خل قلبك فيه قفل وشباحي

والمقاريد خله باركه في نضدها

❖ ❖ ❖

جاب القلم

محاورة بين الشاعرين علي الشبو وعبدالله المسحمي

قال على الشبو :

نرجي يا علك من يجيب الفود
جاب القلم والحبر والقرطاس
ليه زمانٍ والعيون إرقود
بالرد ما يضربني الهوجاس

قال عبدالله المسحمي :

بيض المعاني فارقن للسود
لا يستويبك يا علي وسواس
قود المعاني يا رفيقى قود
من عقب ما شافوك بعض الناس

قال على الشبو :

إن كان قلبك يشتهي المردود
رد المثائل مالهن إقياس
العين يلطمها جذات العود
إن كان قلبك للمثل حساس

قال عبدالله المسحمي :

راع المثل كد قال بالمقصود
لا باس في شيءٍ حصل لا باس
عند المهندس للطريق إحدود
ما ينبني بيتٍ بليا ساس

قال الشاعر على الشبو :

عندك خبر بالحق ماش إشهود

راع الوفاء ما يشبه البلاس

لاشك بعض الناس ما به فود

خله يولي وإترك الأنجاس

قال عبدالله المسحمي :

إحرص من الزلات والمنقود

به قول يطلع منه دوخة راس

يا باخصين أهل الكرم والجود

ما كل واحد يكسب النوماس

الشاعر

علي عبدالله الشبو

١٩١٤ - ٢٠٠٤م

الواحد الوهاب

بديت ذكـــر الــواحـــد الـوهـاب
ذكـــره بدا قـــدام كل خـطـاب
هو الذي عـلام مـابان واخـتـفى
سـبـحـان من يـرزق بغـيـر حـسـاب
وليـا بدا ذكـره بديت مـثـايلي
وفـتـحت من جـاش الضـمـاير باب
هات الدواة وهات قـرطاس والقلم
واكـتب لنا مـاقـول يا الكـتـاب
اكـتب سـلام من ضـمـيرى هدية
اعـداد مـاهل المزون سـحـاب
اقـولهـا من بال جـاش صـافى
ينصـا الأمـيـر مـصـادق الأصـحـاب
مـصـادق الأصـحـاب بالصـداقـة
والا العـدو يسـقـيـه سم الداب
راع الوفـا يعطيـه حـقـه وافى
ويقـدر الطيب اليـا مـن طاب
جـابر امـيـر الدار جـعله دايم
مـاشي بد رب الحق مـا يـرتـاب
يومـه حكم حكمـه مـدل وعـادل
فـرحـوبه الشـيـاب والشـبـاب

ريف الضعيف وعز شعبه ود يرته

غدا لهم عن كل ضيم حجاب

حاكم حكيم ومن سلايل حكومه

وحلحيلها فكاك للأنشاب

خلا الكويت اليوم تعجب مناظره

والنور واضح مانقول اكذاب

في جملة الاقطار تطرخ انشوره

وترفع لها العليا بكل اهضاب

ولي عهده طيب الله وفوقه

في جاه من يسجد له الطلاب

حكيم راي وبالسياسة محنك

مفراص ماص يهدّى الاصعاب

أبو فهد يابان متقي

يضرب مضاريب الخطر ماهاب

كل على الماجوب يدى واجبه

ومن غاب منهم حاضرٍ ماغاب

الله يساعد هم ويجمع شملهم

والسيف ما يقضب بغير انصاب

والخاتمة مني صلاة على النبي

اعداد ماسار القلم بكتاب

سلام يا حاكم الديرة

سلام يا حاكم الديره وحامي حماها

جعل ربي يجيره من صدوف الليالي

حاكم الدار جابر خطته ما حلاها

وهو أبونا وكل الشعب حسبة عيالي

كلمةٍ قالها الراحل حشى مانساها

جعل عمره يدوم وحكمهم ما يزالي

مع ولي العهد نور الوطن مع سماها

يكرمون الضيوف بكل طيبٍ وحالي

دايم يكرمون الجار واللي نصاها

جعل رأياتهم دايم على كل عالي

عزهم عزنا ورضا الشعب من رضاها

قالها اللي يعرف المايله والعدالي

الصباح أهل الديرة وحنّا إبناها

من جدودٍ قديمه باولٍ ثم تالي

قالها عازميٍّ ساس قصره حذاها

والتواريخ تشهد كان جاله مجالي

وّل يا طامع بالدار جعلك فداها

منكر الطيب والمعروف ذاهبٍ إحلالي

يا الله يا علام

يا الله يا عـــلاّم مـــا كـــان خـــافي
انت الـذي مـــا غـيــرك احــد نســـالـه

أَبـطـلـبـك يـا الله مـن قـلـب صـــافي
تـقـبـل جــوابـي يـا مـنـشي اخـيـــالـه

لا بـو فـــهـــد عـــســـاك عـنـا تـكـافي
وتـهـــون الـشـــدات عـنـه بـســهـــالـه

جـــعـلـه يـجـــيـنـا طـيـب ومـــتـــعـــافي
هـاك الـنـهـــار افـــروحـنـا في قـــبـــالـه

ســـعـــد ســـعـــدنـا بـاللـوازم يـشـــافي
ولـيـــا ركـب حـــبـل الـرشـــا بـالمحـــالـه

ولي عـــهـــد الـشـــيـخ بـالـعـــهـــد وافي
ولي عـــهـــد مـــاشـــيـــا بـالـعـــدالـه

هو زنـد جـابـر مـا يـجـيـبـه ارجـافي
يا قـــالـهـــا مـــا يـنـثـني عـن مـــقـــالـه

أبو مـــبـــارك درع والـدرع ضـــافي
والجـــد واحـــد كـلـبـــوهـم ســـلالـه

جـــابـر ذارنـا عـن جـــمـــيـع الـهـــيـــا في
لـلـشـــعـب هـو الـدار ضـــاف اظـلالـه

واعـــلامنا في كل دار تشـــافى

مـــقـدمٍ في كل دارٍ جـــمـــاله

أقـــولهـا مـاهوب قـــول عـجـافى

علمٍ على برهان مـــابه مـــيـــاله

ريف الوفـــود اللى يجـــونه لوافى

كل على قـــدره يقـــوم بجـــلاله

الـنور واضـح كل بـين يشــــافى

والصج يبـقى والتـصنف جـهـاله

يا الله يا عـــلام مـــا كـــان خـــافى

أَنت الذي مـــا غـــيرك احـد نسـاله

ابطلبك يا الله مَن قلب صــافى

تقـبل جـوابى يا منشي اخـيـــاله

بلدنا هي بلدنا

أَنا ببدي جوابٍ فيه لا مازح ولا عجاف

جوابٍ من صميم القلب مابه ميل ميزاني

تماثيلٍ على حسب الهدف والمبينه تنشاف

على وقت الكويت اليوم وايضا ماضي الأزماني

أَنا باسم الكويت وغيـرها مـالي طلب واهداف

امـثل وقـتـهـا الأول وحـاضـرها لنا بـاني

بلدنا هي بلدنا وأَمنا يوم الوقوت اضعاف

ولا عنهـا تبـدلنا ندور غـيـرها ثاني

حـفظك الله يا دار لكل عـيالهـا مـيلاف

تراها أم حنون مـا تفـرق بين الأخـواني

زمان فات عاش الشعب بالهمه وعزم أَشراف

تحـامـوا في سـبـيل الله ورب البـيت عـواني

تلقوا عسرها يوم السفر والغوص والاكلاف

حموها وحتمتهم كن هاك الوقت ما كاني

حمتهم بالسعد والخير وارياف تقود ارياف

ومشاريع تونسنا جميع الشعب طرباني

تعلت في مبـانيهـا وبالطايل تحد انواف

ومناظرها حسينه في حدائقها والالواني

تهني يالكويت بزين عيدك والضوا كشاف

عسى الله يرفعك بالعز والطاعه والأَمكاني

يعلك بالفخر دايم ومن ربي عليك الحاف

يحفظك رافع الرايه ويبعد كل شيطاني

عسى مستقبلك كاحاضرك من والي رواف

اقوله من ضميري والمدبر رافع الشاني

الك مجد وتاريخ صحيح بدفتر ولاف

على وقت قديم وشاهد له كل الاوطاني

حدر ومر الصباح الى لهم بالطايله ميقاف

يعزون الضعيف ويكرمون الضيف والعاني

أنا هذا خطابي والسموحه كان فيه اخلاف

عسى الله عن جميع الشك والزلات يحماني

ختمناها بذكر اللي يكونها بنون وكاف

رفيع الشان منشي في سماها غر الا مزاني

الله يهنيك

يا سلام الله على كويتنا مني سلام
جعلها دايم على العز والراي السديد
منى ارفع بالتهاني بقدر واحترام
الله يهنيك بالعيد ياعله سعيد
عاد عيدك بالفرح يالكويت بكل عام
الله يهنيك يا دارنا في كل عيد
الله يجيرك من الحسد وعيال الحرام
والبسي لبس الشرف كل عامٍ لك جديد
دايمٍ تمشين ممشاك في سير النظام
واطلب من الله ياعل الفرح دايم يزيد
انورت دارك وعنك انتحى كل الظلام
من رفيع الشان والله يفعل ما يريد
وانهضي عساك دايم على عالي المقام
يا حبيبة شعبها كل شعبك مستفيد
قلتها مانى بعجاف في كثر الكلام
والصحيح صحيح يرجع على العلم الوكيد
الكويت بطيبها واصلٍ شرقٍ وشام
ومن يعد النور ما قال في قولي جحيد

والضعيف ليا سكنها عقب سهره ينام

ياخذ اله وقت من خيرها حصل رصيد

الكويت لهـا إرجـال يفكون اللحـام

والحديد يجيه مفراص ماصٍ للحديد

بالسنين الا وله يوم تربيط الحـزام

واحتموها كل واحد مع الاخر عضيد

صارعوا يوم السنين الشدايد والزحام

ولا يقـرب حـدها كل عيـالٍ عنيـد

قالها اللى قال قولٍ على صح وتمام

يشهد التاريخ والله على ما أَذكر شهيد

اذكـر الله واشكره عـدمـا صلى وصـام

وعـدمـا يذكر قريبٍ ومـا يذكر بعيـد

يا صلاة الله على محمد اخير الانام

الرسول مقوم الدين بالعلم الرشيـد

اذكـر الله بالبـدايه وذكـره بالخـتـام

عـدمـا يكتب كـتـاب ويدفع بالبـريد

❖ ❖ ❖

في منازيل الأبرار

قال الشاعر علي عبدالله الشبو هذه القصيدة في رثاء الشاعر فهاد مطلق الجافور :

لا بلّه الا راح منكم فــقــيـده

عـسـاه للجنه ويبـعـد عن النار

يا عل نفـسـه عند ربه شـهـيـده

وعـسـاه ينزل في منازيل الأَبرار

وعـسـاه مـحـبـوبٍ إليا فل قـيـده

جعل يجيله مع هلا الخير معبار

عـسـى حـبـاله عند ربه جـويده

أَقـولـهـا والله عليمٍ بالاسـرار

وهذا جوابي في ختام القصيده

عـسـاه للجنه ويبـعـد عن النار

الشاعر

عوض سالم بن مرضي

١٩٥٠م

الشعر لو يصعب عليّ ابتكرته

تفكير فكري فيه حرت وتحيرت

نسيت علمٍ قيل لي وافتكرته

ويومه طرأ وضحت خطي وعبرت

هجس بمكنون الضمير احتكرته

أنا لجزلات المعاني تخيرت

والشعر لو يصعب عليّ ابتكرته

ولا اذكر بصعبات المثايل تعسرت

ومن لا احتقرني بالمواقف ذكرته

وحكم القدر لو طرت عنه وتطيرت

بأَمر العزيز مسجل لك بكرته

وليا اعترض لي واحد ماتحيرت

ومن خصني بابيات جزلة شكرته

وليا دفن لي بالمعاني تنكرت

وراعي الوفاء ليا طاب لي مانكرته

ليا جا الخطأ لي بالقصيدة به اشعرت

وليا التمست انه خطأ عنه كرته

وليا ابتلاني تايه الفكر وامطرت

عليه شنيت الهجوم وعكرته

❖ ❖ ❖

دنيا الفلك

يقول اللي تفكر بالزمان وفيه قال القيل
نصيحه من صميم القلب للعقيل مهديها
ترى دنيا الفلك ياناس فيها بان بعض الميل
غرورن تضحك بوجهك وتخفي عنك خافيها
فلاكن بنصحك في طاعة الله تجتهد بالحيل
يغفر اللي مضى لك عنك والزلات يمحيها
تجنب طاعة الشيطان واحذر كلمة التظليل
ونفسك عن طريق الشرك خلك باصرن فيها
أو ردي العقل حذرى عن طريقه لو عليك إِيعيل
ترى الجهيل يا مشكاي ما العاقل يناحيها
وليا خاويت خاو الطيب اللى للحمول يشيل
هديب الشام نفسه للخوي لازم يهاديها
وخويك عن طريق الميل خلك له وزن ظليل
تصبر لواتبين غلطته لازم إتداريها
وليا خصيت خص اللى يذكر بالعطاء الجزيل
يرحبك ليا جيته وحاجاتك يقضيها
او ضيفك لازم انك تكرمه بالهيل قبل الحيل
لزوم الضيف يذكر ما يواجها ويحكيها

ترى بعض العرب مفراص ماصٍ بالكرم هلحيل

علومه طيبــاتن باوله الدنيــا وتاليــهــا

قصــيـرك يا تغرب عن هله خلك لهم وكيل

وكــيل بخـيـر حــاجـات اهله لازم اتبــديها

او صـديقك زاوره لو بالشـهـر مره على القليل

ترى الاجــواد يا مــشكاي كلٍ دون عــانيــهــا

او ترى به قبلنا ناسٍ مـراكبـهم ظهـور الخـيل

قصـصـهم باقيـه لو اقـفت الدنيـا بهـاليـهـا

ارجــالٍ تنطح العـايل وتودع خـصـمـهـا اذليل

يخـوضـون المعــارك والهنادي في يمانيـهــا

وختمت القيل في ذكر الولي خالق نهار وليل

حليمٍ خـالق العـالم بهـدنيـا ومـحـصـيـهـا

البـارحة

البــــارحـــة ونيت من حـــرمـــابي

وهليت دمع العين يا حـــمـــود سكاب

أســاكب العـــبـرات من مـــا جـــرابى

يـومـن كل فـي لـذيـذ الـكـرى طـاب

علمن لجـابك يا بن عــمي لجـابي

وفـيك البقى والا شـعـاع القـمـر غـاب

عـــســـاة لجنه وحــســن الثـــوابي

اللـي يهلي بـالقــــرايب والاجـنـاب

يا حـــمـود علم الحـزن مـا هو بغـابي

ولا في يدي حـيله بجـاريت الاسبـاب

لولي حـــيله كــان وقت الهــضــابي

وناديت للمـيـتين اجـانيب وأصـحـاب

لاشك أنا بوصـــيك وافـــهـم جـــوابي

كليك تفـهـم للمــعـــاني وحــسّـاب

لحـــمك ودمك لا تجي عنه غــابي

ابـي إتـراود بـالـزيـارات الاقــــــراب

فـــيـهـــا الولي وصى ونزل اكـــتـــابي

في مـــعظم الآيات نزلبـهــا أكــتـــاب

وليـــا نويت الطيب حـــذرا اتهـــابي

الطيب سندا الردى باســـفل البـــاب

العـــمـــر مـــا يشـــرى بنقـــد الريابي

ولا ينوجـــد بالســـوق مع كل جـــلاب

تـرى حـــــلات الرجـل في رأس نـابي

تســـمع فـعـــولـه بين فــاتلت الأشناب

واختـامـهـا في جـات منشي السـحـابي

اللي يعلم الغــيــب ومــدير الأهبــاب

❖ ❖ ❖

يا بانت الشمس

قولت هلا تفرح بها خاطرٍ عمس
وتزيح عن باله هموم كدسها
وعنك الظلام يزيح يا بانت الشمس
ولا يفسر الآيات من لادرسها
ولا يجني المحار من لاغمس غمس
وكم دارسٍ منهج أدروس كرسها
والبن ما يشرب ليا ماحمس حمس
تشرب ليا من المقهوي حمسها
والست ما تقسم ولا تنكتب خمس
ويعدين يسمع بالمحافل جرسها
تكشف لك البصمات مواضع اللمس
والذيب يا جاجيفةٍ ما فرسها
ومن لا يدل القاع يرمس لهارمس
ولا به خفير الا الحراسه حرسها
ولا كل رجلٍ يستمع كلمة الهمس
وراع النميمة في كتابه غرسها
وراع النميمه منته يا عرب دمس
ونفسه عسها دايمٍ في عمسها

هاجوس فكري

هاجـوس فـكـري جـال بـالـرأس جـولـه

من كـثـر مـسـمـع صـارفـيـه اجـتـوالي

دنـيـا الـفـلـك يا نـجـر فـيـهـا مـيـولـه

وين امس هو والـيـوم يا هـمـلالي

فـات الاوان الـنـاس مـا حـسـبـولـه

مـاحـسـبـوا لمدرهـمـات الـلـيـالي

يا نجـرابـه ناسن اتـركـت الـرجـولـه

ايضـا ولا تمشي مـحـامـش الـرجـالي

لا واسـفـايا نسل بعض الحـمـولـه

اللى مـشـى ممشاه إدروب الـهـبـالي

ياناس تغـيـيـر الـطـبـع ويش هـولـه

وعـاداتـكـم يا ذا هـبـين الحـلالي

بعض الـعـرب مـريضـهـم مـاعـنـولـه

ليـانـشـدتـه قـال مـحـدن عـنـالي

بجـيـك واحـدهـم عـريـضـن بـزولـه

يضـحـك ولـه قـلـبـن مـن الـهـم خـالي

حنا نعــرف الطيــبــه والهــزوله

يالله عــسى مــا خطنا بالهــزالي

الطيب ياهل الطيب مــزين ادلوله

يا حــبني لمكرمين الســبــالي

كم طيبن كل الرجــال اشــهــدوله

مــواقــفــه تصمد سـوات الجبــالي

يا حــبني للي اربوعــه يجــوله

زيز ومــهن يا زرفلن التــوالي

واللي ليــا غــاب الصــديق أرسلوله

يا الله لا قطع عــراوي الحــبــالي

اللي لنا منه تثــقل مــشــوله

قــالوا عــسى مــا شر يا اعــز غــالي

وليــا غــضب كــبــيرهم طوفــوله

اللى مــجانيــهم مــجاني حــلالي

وترى الحشيم ليا لفا يهروله

يكرم ويحشم بين صفر الدلالي

اقولها والناس كلٍ وقوله

واللي زعل يا ناس ماله ومالي

والناس كلٍ سمعته من فعوله

والهير ما يشبه لنقع الزلالي

واختامها في جاه مرشد رسوله

رب العباد اللي عليه اتكالي

ثاقب الفكر

يا الغريب اتراودني الافكار
وثاقب الفكر يستعمل افكاره
وانت لك منهج كنه المحار
منهجك لؤلؤن وسط محاره
والمعاني لها بالرموز اسرار
ولا حدن يكشف لخافي اسراره
تايه الفكر ما يفهم الاشعار
والمفتح يفسرلك أَخباره
وأَهل الفن تستعمل المزمار
والمغني تلحن له اشعاره
دايم الفن تطرب له السمار
والزمن فيه لفه ودواره
يزمي الموج مع فاية الابحار
جاك موج البحر يلتطم طاره
وانت يا نوخذا البحر واف اشبار
تفهم الرطل وإتعرف قنطاره
حكم أَفكار فكرك يا ابو مختار
وانتبه واعرف إلفت الطاره

ســـاريات الليـــالي واراها ادوار

وغـــيب الايام مـــا تعـــرف ادواره

يا مـــهندس عـــماره بدون اجـــدار

ســـور مـــبناك ربع له إجـــداره

ارمم رمي الهـــدف واكـــتم الأخـــبار

وادرس الوضـع لا تشـــغل الغـــاره

درسع الأبجـــدي واعـــرف المعـــيار

كل رجلٍ فـــهـــيمن بمعـــياره

ودي اخـــذ مـــعك باللحن مـــشوار

والمخـــبا نبي نكشف اصـــراره

بســـألك عن رســـالة ولد صـــبار

والمهـــادي بعـــد مـــا رحل جـــاره

والمهلهل وعنتـــر وابو عـــمـــار

جـــتك الاخـــبار من فكر مـــختاره

ووافي عن رســـالة بدت بالغـــار

ومنهـــو اللي تهـــجع وسط غـــاره

أخـــر الفـــحص تنجح به الشطار

والردي لو نهض تقـــصـــر اشـــباره

ربع اللوح واحـــذر من المســـمـــار

صـــبت البـــيت تحـــتـــاج نجـــاره

الحديثه بعيده عن الصرار

ولا توايق طمية على واره

والمعاني لها تفتح الابصار

وكل شخص حسب فكرة أبصاره

الدلالة لها يركض السمسار

وبيت الاجواد تنصاه زواره

ومن عصا صار ما بين نار وغار

ومن تردى نصيبه طفت ناره

وختهما في صلاتي على المختار

عد ذاري الذواري مع اغباره

بانت بوادرها

يا سـعـود هلهلهـا المهلهل وهلهلت

هلت جـدايلهـا وبانت شـعـورها

مـسلسله من حـسن جود تسلسلت

بانت بـوادرها وزادت بحـــورها

أفكار فكر من هجـوس تهـيـضت

عـبـارة من عـمق خـافي صدورها

تكفكفت في جـوف جـاشٍ تكدست

يا من يميـزها ويكشف سطورها

يا سـعـود بانت لو تخـفت ولفلفت

ظافـتك لكن قم وجـهـز فطورها

ذعـذاع شـمله يوم هبت وذعـذعت

سـمـارها سـيـر مـعـاني سـرورها

أحـلام ليل يا الغـريّب تفـسـرت

قـايس مـعـانيـهـا وثبت شـبـورها

مـشـارب منهـا الظوامي تكدرت

الخلفـه العـاطق تسـايل ذرورها

يا سـعـود ريح الجـاونيـه تبـخـرت

والكرمـه أولم يا الغـريّب قـدورها

الصافره يا سعود بالاذن صفرت

الجمره الحمره تطاير شرورها

والسامره يا سعود بالليل سمرت

والسافره بانت معاني سفورها

وأم المعاني تالي الوقت صوتت

والمزرعه حرثت وبثت بذورها

والساتيه من زايد الماي سيلت

والمغرية غرت بعظهم غرورها

شمس الضحى يا سعود ليا بانت أسفرت

يبين نور الشمس ليابان نورها

يوم الصويره بالكوامر تصورت

قامت تمادى يوم كبرت ظهورها

لوهي تمعنت بالمعاني وفكرت

ما كان خفت بالخوافي صرورها

يوم إنها واقت وهفت وزرفلت

شطرتها وأبيك تكشف سطورها

لا ترهبك لو تلتطم كان قرقرت

ترى الدواب السيل يدهم جحورها

أنكانها يا سعود بالحيد طرفت

أوقف لهالين يتختع ثبورها

مايات موج البحر لو مدت أثبرت

يا قرب مايات البحر من جزورها

المد لهمه أبرقت ثم أمطرت

تسايلت مع وادي من قفورها

سال الحيا يا سعود والغابة أَخضرت

وأهل الجنايز وصلوها قبورها

وأهل القبور قبورها كدتبعثرت

وأقول أنا يا سعود لاعاد دورها

وأم السنون الصفر لو كان كشرت

عقب البكا والنوح قلنا ثبورها

يوم أن بعض الناس بالقيل شاورت

ماليبها لاهي ولا كثر شورها

مادامها صالت وجالت ودنكر

حنا يدينا وافيات شبورها

النفس اليا وقفت على الحد غرغرت

وإِن كل نفس الموت لازم يزورها

يا سعود قيفان المثايل تقادحت

صخرت صمصام الصخر من صخورها

أنا ليا من المثايل تنكرت

تداحم بيوت الشعر عندي بسورها

يمناي وافيه بشبري الياشبرت

والناس أبه ربٍ خبيرٍ بجورها

ولالي ببعض الناس لوهي تصافحت

والعايلين أردكيدها بزورها

وأفز إلِيا شفت النشامى لي أقبلت

ولا أبخل على شقر الحرار بنقورها

يا بن مرضي

رسل الشاعر سعود الغريب هذه القصيدة إلى الشاعر
موض بن مرضي:

ـال منهو برمز المعاني ناز
وجه الخط لربوع عزازي
اصي في جوابه صديق حاز
كل علم المراجل ويمتازي
من سفيه بهرج القفا هماز
عل يفداه من كان همازي
يا عوض أتلزا ولاني لاز
أتململ وأنا يا عوض جازي
ـيه يا شوق من قادة الجواز
وردتها على شط الاهوازي
ـصرفوا للذباين من الابياز
وأنا ضليت ما صرفت بيازي
يا مهندس لخط السفر قزاز
شبت الكهربا طفوا الكازي
خايط الثوب زين له الطراز
في مكينه لها ضلع هزازي

ركب الخــــيط في بكره الجـــهـــاز

لين يمشي على خط مــــتــــوازي

واعــرف الســد ويســدوه بالمنشــاز

والخــراريز تخــرز بمـخــرازي

والدوا قـبـل عـســر على المعــتـاز

لكن اللـى كــشـف ســـره الرازي

والحــيــود الطويلات مــا تنهــاز

عــســرة حــيــثــهــا مــاكــر البــازي

دايس القطن يمشي على القــزاز

حين يشــرح على حكمـــة النازي

بـدلـوا حــــفــــر الآبار بارتـواز

تــثــقـب الأرض في بايب ركـــازي

يــدفــع المــاى فــي عــلــو ورتــكــاز

ويـتـنـكـس مــــثـل لـعـب جـــمــبــازي

يا بن مــرضي ترى بالبــيــوت الغــاز

افـــهـم القـــصـــد من حل الالغــازي

قــالـه اللي بوقت امــتــحــانه فــاز

قـــدمــــوا له هديه إليــــا فـــازي

قال من صف قيله

رد الشاعر عوض بن مرضي على الشاعر سعود الغريب :

قـــال من صف قـــيله ســـوات اشناز

صــــبــــهن صب بنـــاي اشنـــازي

يتـــخـــيـــر بيـــوته من المـــتـــاز

يصـــخـــر القـــيل ببـــيـــوت ممتـــازي

اليـــا عـــشـــيـــر وصلني كـــتـــابه داز

ايتـــعـــســـر وأنا أدل منـقـــازي

راكـــزن بيـــرقـــه في يد الـركـــاز

ولا حـــد علمـــه وين هو غـــازي

حـــزيا ســـعـــود ســـمـــيـــتك الحـــزاز

واعـــرف انك من اربوعن اعـــزازي

افـــرز القـــيل بالحـــرف يالفـــزاز

وارد لـلـمـــاء ودلـوك افـــرازي

لـزهـا لـزواقـــــــول يا لـلـزاز

مـــزنة القـــيل ترعـــد بلـزلازي

شـــعـلة القـــازمـــا هى بمثـل الغـاز

افـــهم القـــيل مـــانى بطرازي

الشـــفـــر مـــا يســـمـــونه الرزراز

ولا يجى مـــثـلك ممشـــاة ياناذي

مــا يشــرف على الســاقــه النواز

نـقص لـو بـاول الأمـــــر فـــــزازي

نقص لوهو حـــديث مـن الطـراز

منظرة صــــــورتـن وسـط بـروازي

كم فـهــيـمن بغـانى ولكن جـاز

افــتــهم بالمعـــانى ولا أمـــتـــازي

مــا اتســمع كـلام من الغــمــاز

وأحــمــد الرب مـــانى بغــمـــازي

امـــهل لصــيـدتي تاصل المرزاز

واتصـــــرف ليــــا جت لمرزازي

والجـمـاعـة ليـا جـوالهم فـزاز

ومن عــزا جـيـتي عنه أنا عـــازي

ســاترين الوجــه والنفـوس عـــزاز

واخـر العــمـر قـافـيـه الانجـازي

والـــردي يــازعـل قـلـتـلـه طـزاز

لاش والــلاش يــزعـل بـطــــزازي

خـتـمـهـا عـد من كـان ذكـره فـاز

على النبي عـــد من كـــان فـــوازي

الشاعر

فهاد مطلق الجافور

١٩١٧ - ١٩٨٩م

دارنا تهتني

بادين بالله اللي مـعـتلي شـانه

الله اللي جـمـيع الناس يرجـونه

ينصـر اللي علينا عـمّت إحـسـانه

من تـسـمـو بديرتهم يعـزونه

نسل سـالم طويل الشـبـر وإخـوانه

فـعـلهم كل خلق الله يشـوفـونه

يا الله اليـوم تكسـر عـز عـدوانه

دم بـعـزه وذل الـلي يعـادونه

البلد كل شـيـبـانه وشـبـانه

حـاضـرين وحـدر أَمـره يطعـيونه

مـرخـصين العـمـار وضـد عـدوانه

يفـرح الشـيخ والعـايل يردونه

دارنا تـهـتـني بـالعـز طربـانه

الصـبـاح البلد حـمـاية إركـونه

كـان شب الشـعـار وثاردخـانه

تظهـرالدوله اللي مـابهـا خـونه

أبو سـالم فـزع له نسل جـدانه

يوم كلٍ طلب من صـاحـبـه عـونه

الملك دز قـــواته على شـــانه

قـــوةٍ من فـــزع فـــيـــهم يســـرونه

حي هالوجـــه يا فـــازع لجـــيـــرانه

مـــسـقي السم كـــبـد اللي يعــادونه

نحمي بلدنا

يا الله نبـــغي منك عــانيت مــدد

يوم الحــرايب دخنن أَشــعــارها

من عــز والي العــرش مــا عنده بـحد

عنه اليــمــاني يقــصــرن أَشــبــارها

عــز الأمــيــر وعــز رايات البلد

وعــز الصــبــاح إِكــبــارها وصــغــارها

اللي تعـــرضــهم تعـــرضـــه النكد

خـــســـارته مـــا يــرتفـع قــبــارها

الشــيــخ يامــرنا على الرآي إِعــتــمــد

والشــعــب دون إِبلادها وأعـــمــارها

أبشــر بقــومٍ مــا يغــيــب إِلهـا ســعــد

تــرخص بغـــالي الــروح دون إِديارها

إِليا إِستــوى حس الفــشق مــثل البــرد

نحـــمـى بلــدنا مـــن عـــدوٍ زارهـا

هو الذي قادر

مـبـداي باللـي تسـجـد الناس لـرضـاه

هو الذي قــادر على مــا يصـيــري

اللـي ليـا ضـاقت على العـبـد ينخـاه

منجي مـحـمـد من لهـيب السـعـيـري

يا رب تنظر حــال من جـتـك شكواه

تلطف بحـالي يا الحليم البـصـيـري

تمدني من فـضل جـودك بحـصـبـاه

عطيـــةٍ مـــهي على الله كــثــيــري

كـود الـهـمـوم تهـيـد من فـضل الإله

إلـيـا أدركت تـرفع خلول الـفـقـيـري

مــا دشـتي للغوص رغبـه ومـشـهـاه

أرجي مـن المعـبـود خـيـرٍ كـثـيـري

وقت المفـارق حن قلبي من أقـصــاه

وبغـيت عن درب المراح أسـتـخـيـري

أحـسـبت همٍ صـابني مـا حـد جـاه

وأثريه شـاكـيـاً منه حـتى البـزيري

ورعٍ عـــرف غــايات قلبـي ومـعـنـاه

قـــام يتـــمـني له جناح ويطـيـــري

ذكـــر على عين الحـــزين المشـــقـــاه

وهلت دمـــوعٍ مـــثل وبل الغـــديري

والقلب جاه من الغـــرابيل مـــا أكـفــاه

همٍ شكيـــتـــه مـــا شكى منه غـــيـــري

الحافظ الله

الحـــافظ الله على الســنبـوك مــحــلاه

سـمح الدقـــاله عــســى وفـقــــه يزيـــني

يا زيـن صـــدره ويا مـــحــلى مــقــفـــاه

على الخــشــب لايق مــشــرف بعــيــني

يســـتـــاهلة من تحـــوش الطيـب يمناه

عـــيـنا خـــويه بشـــينات الســنيـني

راعـــيـــه يغـــرم لمشـــيـــه يوم يجـــداه

كـــأســـه بـراســـه وخلّى العـــاذليني

ســـعــود ســايلت عن جنســـه وجـــيناه

الجنس طيب وغـــــيب القلب زيني

بـالطيب يذكـــــر وأنا دشـــيت وياه

حـــيث إن قلبي يحب الطيـــبـــيني

أبـو علي طيب والطيب مـلـفـــــاه

وأخـــــوانهم بـالمراجل كــــامليني

أرجى عسى إفوالـتـه بالهـيـر حـصـبـاه

بـجــــاه ربي وجـــاه المرسليني

كم نهارٍ

يا السّلم في نشعت إجداك تحيني

دام عمر اللي حشمني وبراني

ياذكرتك تهتني نومها عيني

ما يجي بالي من الهم عمساني

أول الطرشه ترد البرد يقصيني

وإن دفيت أعجبك ياذرب الإيماني

لا تواخذني ياخف دجيني

كم نهارٍ جالي الطوق مليانى

أشهد إن الله عن الغوص مغنيني

مير طعت من استشرته وزلفاني

الشهر كنّه على القلب حوليني

يا طرالي مدهلٍ فيه خلاني

آه يا شوف الربوع الحبيبيني

مكرمين الضيف والجار والعاني

يا نوخذه هب كوسٍ

نوخــذه هب كــوسٍ منوةٍ للمــعّلي

كل مــا كــان قلبــه مـثـل قلبي يشـوقـه

تو مــا صــار يا الممــدوح للعــود حلّي

إبِذل الطيِّب فينا خل نفـعك نذوقـه

يا محـمد حشى من خوتك مـا نملّي

خوتك يا عزيز الجار عندي إشِفوقه

خل عنّا نواخــذة التــحــوس تولّي

لين ربي سـفط للعـبـد زيّن أُفـوقـه

طار الكرى

البـارحـة طار الكرى عن إعيـوني

من سبـّة الهـاجوس دمـعي كسـاني

طـارٍ طـرالـي وقـف الـنـوم دونـي

وعـزّم عليْ من الـرقـاد إيحـمـانـي

أمـشي دبوبن والـفـؤاد مـحـزوني

والـنـاس مـا تدري عن اللي طواني

مـدمن بهـامي من تكضم إسنوني

ليـا طرتلي غـريتي هالزمـاني

يا سـعود شـاورت الصـديق ونهوني

وعـصيتـهم يومن مـا الله هداني

وادعت حـبـاني وهم وادعـوني

وصـارت لي الـغـربة عـقـايب زمـاني

يهـون كل أمـرٍ وهو مـا يهـوني

فـرقـا الجـمـاعـة والولد والخـواني

أظنهم في غـيـبـتي يحـسـبوني

دلهـت وأنا ذكـرهـم في لسـاني

أكـتـب مكاتيبٍ ولا واصلوني

ومـبـيّنٍ في كل خـط مكاني

أنا أتحـــرى خطهم وهجـــروني

ولا هـو حق مـن الأهل والعـــواني

واليـــوم مـــا نكتب ولا يكتـــبـــوني

تـرى وعــدنا الدايره برمـــضـــاني

ولا الـسنة هذي مـــجّـــيي إظنوني

نشـــبت روحي والامـــور اتخـــفـــاني

يا أَبو محمد

أرسل الشاعر حامد عبدالله العتيبي إلى الشاعر فهاد بن جافور هذه القصيده :

يا أبو محـمـد كل مطرود ملحـوق

نسـعي ورا الدنيـا وتسـعي ورانا

حنا نبي المرقا على الناس من فوق

فيـمـا يجـوز إلنا ويرفع غـلانا

واليوم شفت من العـواريض صافوق

مـهي لنا قـدام يكثـر بلانا

زاد المعـاش ونأخـذ الطاق مطبـوق

والرزق عند الله يجي من سـمـانا

كم واحـدٍ يضـحك لنازين منطوق

مـافـادنا يوم المعلم شكانا

يا حامد الدنيا

رد الشاعر فهاد بن جافور على الشاعر حامد عبدالله العتيبي :

يا حامد الدنيا بها خير وصفوق
واللي ذكرتم بأول الوقت جانا

كم ليلةٍ قلبي من الهم محروق
والزاد لو قلط لنا ما هنانا

واليوم من فضل الولي مالنا عوق
كثرة مصالحنا وقفى شقانا

وإن ما حصل من راعي الدين مفهوق
إجني وفرحكم بفعل ازملانا

حنا برجوى من خلق كل مخلوق
من رحمته لا خيّب الله رجانا

سلام يامن حضر

محاورة جرت بين الشاعر فهاد مطلق الجافور والشاعر ناصر حواس المطيري :

قال فهاد :

سلام يا من حضر في محتضرنا اللي حضرناه

عداد نبت الفياض وماتبين من زهرها

أثنيه للشاعر اللي يعجب الشاعر بمعناه

اللي معانيه عندي طيبات وأخبرها

قال ناصر :

يا مرحباً يا عميلٍ شاقني صوته ومبداه

عداد ما بانت البيضا وغابت في بحرها

الليله اللعب يالجافور إخذ دريه ومجراه

إكرب حجاجك وخل العين تكحل من نظرها

قال فهاد :

ذكرتني يا عميلي ما قفلّي كد وقفناه

في دارنا يوم بعض الناس هذي في ديرها

من أول نلعب القلطه وبالتالي نسيناه

والحين عدنا له من وسع بال ونعمرها

قال ناصر :

مسكين يا اللي تذكر ما مضى من طور دنياه

مـرت وراحت وابن جافور مـشتـدٍ بشرها

يا شين عقب الشباب الشيب ليا من حل طرياه

يا شيب عيني من الأيام ما يؤمن خطرها

قال فهاد :

يا بو بدر خابرين يا رفيقي ما خبرناه

إن كان ربي عطاكم عمر ملزم إِتعبرها

بالك تورى بصغر السن والشايب تهقواه

لابد الأيام يا رجال معطيتك نحرها

قال ناصر :

عندي خبر ما تقول باخصٍ بالعلم وأقراه

لكن وش حيلتي بالنفس ليا جاها قدرها

يا بو محمد زمان فات لك ماظن تنساه

تذكر هذيك السنين وما قطفتم من ثمرها

قال فهاد :

لو ينشرى ما مضى للعمر بالحاضر شريناه

كان المخاليق ترخص مالها محدٍ جبرها

الليله الليله الشاعر مونسني بمعناه

أخذت أنا الرد منه والمراديد إنتظهرها

قال ناصر :

جتنا إعسوس الربيع وشاهدت أقصاه وأدناه

وجتنا إعسوس المصيف وغيرت وجهه نظرها

وعز الله أنك وفيت وكد عطيت الصاع بملاه

وإنه إذا عدوا الشعير شبرك من شبرها

قال فهاد :

من أول ليا سمعنا طاري القلطه نصيناه

الصبح يصبح وعيني ما تشكت من سهرها

وليا تعصب عليّ الشاعر الراهي رضيناه

وليا سمح خاطره قلت إعرف إني منك وأرها

يا سلامي على اللي

محاوره بين الشاعر فهاد بن جافور والشاعر راشد الناهض :

قال راشد :

يا سلامي على اللي عقب ما شاب راسه

كثر ماله وصارت نيته شقلبيه

عقب سبعين عام العود يبقي الفراسه

عجزته الليالي عن إركوب المطيه

قال فهاد :

مرحباً بالرفيق اللي براسه حماسه

غيروك العرب عني وملتم عليه

أنت رجل صحيح وجاك راعي البلاسه

والله إني ما أحب أهل العلوم الرديه

قال راشد :

انتبه يا كبير السن فوقك إحراسه

في بلدنا وحتى في بلاد اجنبيه

فات وقته وغابة فكرته وإحتساسه

رمدت نار عمي عقب ماهي بحيه

قال فهاد :

من تهجمك راسي زايدنبه إعماسه

عشرتك ما ذكرنا منه كود الأذيه

كل هير غزير عارفين مقاسه

أفهم العلم ما أبقي من جنابك وصيه

الشاعر

مبارك سالم راضي الهولي

١٨٩٨ - ١٩٧٢م

عسى الله

عسى الله يعوّضلي في واحدٍ خذاه

عليه المحاجر صافي الدمع هلنّه

خذاه الولي ماخذتلي مدةٍ وياه

في بيرٍ شربه الخد والورد له حنّه

ألا يا وجودي وجد من طاح قدم إعداه

ضربه المبندق وأول الخيل وصلنّه

مع أول إخوان جايزين من الحياه

لو انه يصلّي عندهم مخطي السنه

عسى الله يلوم ارشيد من حاله وطاه

مشى بالضعاين لين قبره توطنّه

مدهالٍ لِنا طول الشتا ما تعديناه

عليه الضماير تقرع إقراع للشبنه

أَنا لذكرته دمع عيني يهل بماه

تهشم إعباري بالحشى جر بالونّه

ترى لو يحضر العد حمدان كمّل ماه

توصل ضمانا العد ما عاد يرونّه

أَنا يوم شفته غابشٍ لي مع الصلاه

دريت إن علم السوء جابه ولاكنّه

يامل عينٍ

يـامل عينٍ نثـــرت كل مــــاهـا

من الـولـع عـــيت تكف الدمـــوعي

تبـغي عـريهـا يا فـهـد واعـشـراها

لا واهـني من شـاف ذيك النجـوعي

أهل إرباعٍ شـيـــدت فـــوق مــــاهـا

مـــجــالسٍ تـخـضـــر بلقبٍ ولوعي

من شـــبــهـــا ملزوم يـرفـع ذراها

ونجـــورهـم في كل حـلٍ تشـــوعي

في الكـون ربعي واعــذاب احــتــداهـا

ياقـــام دخـــان القـــريـزي يـفـــوعي

يا زيـن شـوف اكـسـوبـهـم وشـعــلاهـا

إطبـوعــهـم يازينـهـــا من اطبـوعي

❖ ❖ ❖

شوف القصور

يا شارين طيرٍ نوى البيع راعيه

من قله القدره لو إنه يصيدي

زامٍ يودينا وزامٍ نجي فيه

وصيدٍ قليلٍ والمقانص بعيدي

الطير يبغي يا سعد من يحاضيه

عقب صلاة الصبح ينوي الشديدي

يبغي له عشبٍ ناقعٍ في خباريه

والفقع توه فيه نبته جديدي

وأَفضل ترى من شوف قصرٍ سكن فيه

وإمشيد المثلوث يم أَرض بيدي

❖ ❖ ❖

صواديف وأسباب

تودعوا يا عبيد من صيد حطاب
ما نيب عقب اليوم يا عبيد راجيه
طيرٍ تعرضله صواديف وأسباب
تشابرته عيونٍ والله لعب فيه
طلع وهديته على الجول حطاب
ابيه يملي الخرج من عادةٍ فيه
يا عنك يوم أهوى على الخرب ماهاب
من الحمق ما هوب عمره يداريه
اهوى ومعطيهن على الصدر مضراب
فارنٍ نحرها واللحم لاعبن فيه
وهو بعد من طيحته طاح ما طاب
عندي خبر عثراتها وين تخطيه

الشاعر

مبارك عوض سليمان المنيظرة

١٩٠٠ - ١٩٨٣م

يا الله إني طالبك

يا الله إني طالبك تلطف بحالي

قبل فوق القبر يرمون النصيبه

راكب اللي كنها حلي الغزالي

من حرارٍ ساسها بنت النجيبه

راكبه شد الرسن بالك تبالي

الديار بعيد والوجنه تجيبه

من جبال القدس شرق يا حلالي

مثل شيهانٍ حدر يمة جذيبه

إقطع الباطن على الحمض الشمالي

بيسر الصلعه منازلهم عذيبه

البيوت مشيداتٍ بالسهالي

يفرح اللي شافهم من عقب غيبه

تنطحك رعيانهم عند الحلالي

مع نواظرهم تضاحك لك لبيبه

واللبن تلقاه من در المتالي

من نياقٍ درهن حلوٍ حليبه

يعي العطوان حامين التوالي

في نهار فيه غادله حطيبه

ليسـألوك إِهرج ليا جـابوا مـجـالي

بالكلام اللي يجي من غـيـر ريبـه

وقل ترى مـبـارك على عـز الجـلالي

مـا يطيع النفس بدروبٍ مـعـيـبـه

آه واويـلاه مـن شـيء جـــــرالـي

بعـدكم يا الربع صـابتني مـصـيبـه

جن دمع العين صـــبـــابٍ همـــالي

حـفـيت الأوجـان من هاتي صبـيـبـه

ومـا يتغرب كـود شـجـعـان العيـالي

ولازم المخلوق مكتـوبـه يـصـيـبـه

قـــبـلنـا ريكان وذياب الـهـــلالي

والرجـال اللي سـوالفـهم عـجـيـبـه

شفت كل الشعب

بادين في ذكر علاّم بأسرار العبيد

مشرق الأنوار عزال ليلٍ من نهار

إِنهم جنود الوطن عزنا وقت الوعيد

إضربوا وجه المعادي بصلفات المثار

من سقط منّا على الله مكتوب شهيد

دارنا يا جنودنا مالنا عنها عذار

حكم أبو سالم على العدل والراي السديد

شفت كل الشعب قدمه تضحي بالعمار

صيرمي ليا تنهض مخالبه تصيد

تحتري فيه العشا ليا ارتفع شيخ الحرار

الشاعر

نحيطر دعسان الفراع

١٩٠٧ - ١٩٨٨م

من يوم بني الكوت

بسم الله الرحــمن مــبــدي كلمــتي
مبدي الفروض الخمس فيها عموم
وحــمــدت ربٍ عــز دار شــيــوخنا
في ديرة اللي للعــبــاد رحــوم
دار الصــبــاح اللي تبين صــيــتــهــا
ريف الفــقــيــر وفــزعت المضــيــوم
دارٍ على جـــدانـنا عـــشنـابـهــا
وشــهــودها من البــيــنات رســوم
من يوم بني الكوت بالطين واعــتــمــر
وهــي دارنـا يـا عــلـهـــــا تــدوم
والــيــوم هذاصــارت أكــبــر مــديـنه
مــنـاطق في كل عـــام تقـــوم
وســبــحــان ربٍ حــطهــا مــثل الـنـهـر
اللي يجــيــه من الشطوط قــســوم
تغــرســبــه الميــوات والحب والـنخل
والبــذر ينثــر في حــســاب نجــوم
ونحــمــد الله يوم فــازت بـالفــرح
وصــاب العــدو بالعين منهــا هزوم
وغــصــبٍ على عــدوانهم حــرروهـا
بالبــاس والحــيله وقــو اعــزوم
تفــخــرت بالمجــد والعــز والشــرف
وفــازت بقــولت نعم قــبل اللوم

وهذا من الله وثم من طيب حظهم

يا عل حظ أهل الصخى يدوم

يدعيلهم ما كان عودٍ عاجز

ورملٍ عليها من السنين ثلوم

وصفتهم مثل الظلال لشعبهم

ظلال لا بردٍ ولا سموم

صباح مثل الغيث لأهل بلاده

يا عل بطنن عقّبه مرحوم

وجابر ولي العهد هو زيزومها

لا صار من بعض الدول مزحوم

ينقض ويفتل لين يحل عقدها

ولحدٍ درى في سره المكتوم

وسياسته تشدي لخطٍ بالحجر

وخط البحر ما شيف فيه رقوم

يعلهم مثل الجبال الراسيه

من أول التاريخ لأخر يوم

يا جعل رفيع العرش يقبل طلبتي

في جاه من تم الصلاة والصوم

ليا طلب بساعةٍ المذكوره

يوم إن كلٍ غارقٍ بنوم

والخاتمه ذكر الرسول محمد

بذكر النبي المصطفى مختوم

❖❖❖

يا دار

يا دار عيدتي عسى عيدك سعيد
جعله يعودك كل عام ورا عام
دارٍ عسى حكامها عزها يزيد
دار الصباح أهل الصخى ساس الاكرام
كلٍ دعالكِ بالسعاده وتمجيد
يوم إنها قامت ترفرف لك أعلام
أنتي تحررتي بعز وتزويد
والشعب عيَّد يوم شاف السعد قام
يعل حظلك كل يوم بتصعيد
يا دارنا يا أم العطايا والأيتام
الله عطاك من السعاده بتمديد
من عقب عصر فيه للغوص تسقام
واليوم جوك من العرب ناس بعيد
من الشرق والجبلة وناسٍ ورا الشام
الله يجيرك من عيون الحواسيد
صرتي لنا زرعٍ تمدد له أقسام
مـوارده مـا تطلب النفس وتريد
من كل ميوات من أصناف الانعام

صـرتي كـمـا الوالـد على راضع الديد

يـرضع لبن غـيـر الملاحظ ليـا نام

وصـرتي كما النشوه وخيرك بتمهيد

سـبـحـان ربٍ عـز نشـوات الارحـام

كل يقـا تلك بكل خـونه وتهـديد

لا شـك ربـي حـطـلـه دون بـلام

وعـوّد مـعـيف مـن النـدامـه وتـنكيد

من دونـهـا ملوك العرب فعل وأحكام

عقب الندامـه صار مشيه بتحديد

مـا كنه اللا شـايفن دحـره الهـام

وهذي عـوايدهـم على ناقل الكيـد

لصكت الشـبـحـه على البطن بحزام

وهذا كـلامٍ فـيـه يظهـرلي شـهـيـد

ومن لا شـهـد لي فـيـه للحظ هدام

ياما حلا

ياما حلا طرد الولع بالصقارا

في معجب الصقار من عقب تعلوم

مسرولٍ مضرب إسبوقه إقصارا

وله صايد يدميبه الكف مسموم

كنه على وكره بسند الزيارا

وليا تنهض كنه إمنفذ إهدوم

أشقر وفيه من الموارى غتارا

نازي الثنادي باللحم جثل بارجوم

له ماكرٍ يتعب عسير المزارا

في شوحةٍ ما نصيت فوقها إرجوم

ولينزع من ماكره بالنهارا

مع طلعت اللي طلعته تالي إنجوم

يتلنه العقبان مثل الفقارا

ترجي المفارس منه في عبرها يوم

يهدي علىَ اللي ما يهاب الخسارا

شيخ البلد يرغب لمثله ومهموم

ليا صارت التنتات بأرض الحبارا

تشرف على الجيان في عالي إحزوم

وحل المعاند في إطيور تبارا
ما كان في حوزه على الطلع مفطوم
زيزو مهن ليا صار ما كان صار
يأخذ عليهن نازح الطلع مرسوم
وليا نبهوهن كاشفين الغمارا
بربوتن جواً كبير له أكموم
شخص بهن بالعين ثم استدارا
عين العديم اللي من الغيض مزحوم
وإن طار يرفع منكبه بالطيارا
حتاه في جو السما يأخذ الحوم
وليا كسر في طمنتن بنحدارا
سحم الغواطى دنكسن عنه باخشوم
وإن حاوزن بالحرف عقب إنتشارا
وجيته تعين نادراً عنده أرخوم
هذي تحنى علقته والنيارا
وهذى تنزل راسها كنها الدوم
وليشافرت مثل الجمل بالهجارا
وقامت تنقض مثل طربوشه الروم
يطرها طرت مغل المثارا
مثل امتفاض عقب الأرماس باللوم

مــا بــه مــن العـــذروب يا كـــود شـــارا

كـــثــر المداوس يثـــر بريشـــه إثلوم

وإن ضـيـعـه راعـيـه سـاق البـشـارا

سـاق البـشـايـر فيه مـثله على الـسـوم

ويعـجب احـجـاج مـشـببٍ حين دارا

يلحق ندب ملحو متن صـيـبـهـا توم

يا وجودي

يا وجـودي وجـد من طاح في تالي الركـاب

ضـربله في بندق نومـست عـجل الســهم

مع صبين معـجبـه ضربها بقعـا الصواب

اعــتــزا عـقب الندب يوم شــافــه منخــدم

قـاصـر يسراه عن زمـهـا في حـد الخشـاب

ضـابطٍ عـجل التـفق مـا خلفـه زود النسم

حين صـابه صـار بالقلب من عـقبـه إرعـاب

يوم شــافـوا عظم سـاق المسـمى منصـرم

ونتــحــوا ربعــه وخلوه يدلاه العــقــاب

وقال صافي الريش يا الذيب دوك أكل اللحم

من عـشيـرٍ مـقـسـمي منه طاروق العـذاب

لا سكت عني عــشــيــري ولا يعطي لـزم

عنز ريمٍ تـلقـط النبت مع درب الســحـــاب

من طردها بالتــفق قـيل له يا بيض وضم

أَشــهــدني شــاكي منه جـعـله للذهاب

وشــايفٍ زود الـغليــبــه وعــيت أَفــتــهم

وأشــهــدنه فــاهمٍ مــثل قــراي الكتــاب

مــيـر فــيــه إخيــانةٍ للمــشـقى لارحم

يا شبحته قام يضحك بزينات العذاب

ثم جتني ضيقةٍ وقلت يا صبر الندم

صرت أنا مثل الضمية وهو مثل السراب

تحسبنه نقع وأثريه مروٍ في حزم

مير بطلب الله كان لى عند مولاي إطلاب

جعل صبره مثل صبري جدارٍ ونهدم

يا مل قلبٍ

يا مل قلبٍ علقت فيه الأنشاب
عقب التغشمر حطه الله نشيبه
بقيت صك الباب مير السهم صاب
وصرت الهدف اللّى يصيد الضريبه
عيني بلوس وصار للقلب نعاب
وعلمت في شيء وهو ما دريبه
يا شفت مرقابي على راسه إعقاب
كنه يصوتلي براس الجذيبه
وشافوني اللي جربوا حب الأحباب
وقالوا لي أهل الصنف هو وش يبيبه
وأنا على الحفه وتضربني أحزاب
وطمنت راسي مثل راس الرقيبه
ودي بشيء وقفت عنه الأسباب
وليا وقف عنه السبب وش يجيبه
الوبل له حسبه بنجم ليا غاب
ليا غاب نجمه ما يخضر شعيبه
والدلو ما تظهر على غير جذاب
لا تظهر الماء من نواحي جليبه

فهرست المحتويات

الموضوع الصفحة

فهرست المحتويات

الموضوع | الصفحة